

الإنيك كما
يرويه رونالدو

مع العدد



الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«التيار» يطالب بـ«الداخلية»... وحزب الله سيتمثل بحزبيين حرب الحقائق تنطلق [2]

تُفتح الترخيص للجامعات الخاصة على أسس طائفي ومناطقية، ما يحوّل بعضها إلى «كليات» لا تضم أكثر من 27 طالباً في الكلية الواحدة (مروان طحطح)

جامعات بأقل
من 30 طالباً!

[9.8]

الاعتماد اللبناني
CREDIT LIBANAIS

إعلان إلى مساهمي الاعتماد اللبناني ش.م.ل حول توزيع أنصبة
أرباح عن السنة المالية ٢٠١٧

يسر مجلس إدارة الاعتماد اللبناني ش.م.ل إعلام حضرات المساهمين في رأسمال الاعتماد
اللبناني ش.م.ل بأن الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ ١٠/٥/٢٠١٨ قررت:

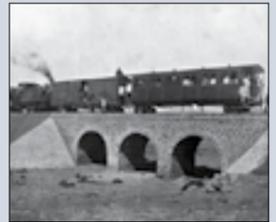
١- توزيع على أصحاب الأسهم التفضيلية فئة ٢٠١٣ المصدرة من قبل المصرف العوائد التي
تعود لهم عن السنة المالية ٢٠١٧ بعد إقسطاع الضرائب المترتبة على هذه العوائد وفقاً
لشروط الإصدار.

٢- توزيع على أصحاب الأسهم العادية أرباح بمعدل /١٥٠٠/ ل.ل.ل للسهم الواحد على أن
تقتطع من هذه الأرباح ضريبة التوزيع.

مجلس الإدارة

معرض

سكة الحجاز:
حلم
ال«شغف»
العثماني



10

انتخابات العراق

إقفال
«البورصة»:
الصدر أولاً
والحشد ثانياً



15

المشهد السياسي

«التيار» يطالب بـ«الداخلية»... وحزب الله سيتمثل بحزبيين

حرب الحقائق تنطلق

ترزح البلاد تحت ضغط استحقاقات ما بعد الانتخابات النيابية، في سياق رغبة سعودية بعودة قوية إلى البلاد، متسلحة بالعقوبات الأميركية على قيادات حزب الله. كل المؤشرات تفيد بصعوبة ولادة الحكومة العتيدة في القريب العاجل، وخلف جوة من التوتر لسحب الانتصار الذي حققه فريق المقاومة في الانتخابات

ما إن صدرت نتيجة الانتخابات النيابية، حتى دهمت المملكة العربية السعودية المشهد اللبناني. تجلّى ذلك من خلال استبعاد عدد من الوجوه المناهضة لها من تيار المستقبل، ومن ثم الهبوط بمظلة دبلوماسية، ظهرتها خلال زيارات التهيئة التي قام بها سفيرها وليد البخاري إلى عدد من الشخصيات. وفي توقّعت يتسم بالحساسية لجهة بدء التحضير لتأليف الحكومة، تراقف مع قرار أميركي-خليجي يفرض عقوبات جديدة على حزب الله وإدراجه على قوائم الإرهاب، توسّع المملكة نشاطها. مشهد ينبي بأيام صعبة، عسيرة

اول المتضررين من التراجع عن فكرة فصل النيابة عن الوزارة سيكون الحريري

تسلّم البرلمان الجديد مقاليد الحياة التشريعية. وبدأت بعض القوى والشخصيات تسعى إلى «تقريش» قرارات العقوبات المتتالية من خلال التسويق لفكرة عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة بشخصيات حزبية، ولجوءه إلى اختيار مقرّبين منه، كما عدم توليهم وزارات أساسية. لكن هذا المعنى يبقى في إطار «التعميمات»، إذ علمت «الأخبار» أن الحزب سيشارك بشخصيات حزبية لا لبس في هويتها السياسية، وأنه سييسعى للحصول على حقيبة أساسية. وفي الإطار عينه، لفتت مصادر سياسية رقيقة المستوى إلى

باسمك للتقدم بشكوك إسلامية ضد الولايات المتحدة

إسطنبول - الأخبار

أكد وزير الخارجية جبران باسيل أن المقاومة بالوحدة هي السبيل الوحيد لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا وكرامتنا، وقال في كلمة باسم لبنان في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت، أمس، في إسطنبول، بدعوة من الرئيس التركي ليحث التطورات الأخيرة في قطاع غزة ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، إنه سبق للمشاركين في القمة أن اجتمعوا هنا في كانون الأول من أجل فلسطين، ولكن بعد أشهر من اجتماعنا مانا فعلنا وابن أصبحنا القدس أصبحت أكثر بعداً والأميركي نفذ وعده بنقل السفارة، ورأى أن ما قامت به إسرائيل جريمة حرب ترتقي إلى جريمة ضد الإنسانية يقتلها الجماعي مئتين مسالمين.

وأضاف أن لبنان تقدم «باسم فلسطين والعرب والمسلمين والمسيحيين والعالم الحر، بشكوى بمثابة إخبار إلى الحكمة الجنائية الدولية بعدما أصبحت فلسطين عضواً فيها، بما يسمح نظام المحكمة بملاحقة مجرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، فهل سيرجّز أحد هذه المرة على مساندة فلسطين بإجراء فعلي وليس كلامياً».

أكد باسيل أنه يمكن إنقاذ القدس «إذا معنا بأنتفاضة سياسية أقله»، وقال: «لنعمد إلى الانتقال من وضع القدس العلق أو المدول أو المعترف به من البعض عاصمة لدولة إسرائيل إلى اعتبارها عاصمة لدولة فلسطين»، واقترح على المجتمع إصدار التوجيهات الآتية:

- إقامة دولة فلسطين على أرض فلسطين وعاصمتها القدس وإقامة بعثات لدولنا في فلسطين على هذا الأساس.
- مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار دولة فلسطين مستقلة ومعترفاً بها دولياً حتى حدود 67أ وإعلان القدس عاصمتها إضافة إلى قرار وقف بناء جدار الفصل العنصري.
- إنعقد بشكوى لدى محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة، وهي عضو فيها، لاعتراقها بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل وإعلان بطلان هذا القرار الأحادي لخالقته القانون الدولي.
- تأكيد مبادرة السلام العربية في قمة بيروت، ولا سيما لجهة القدس عاصمة فلسطين وحق العودة كجزء لا يتجزأ منها.



ميفاتي اعتر عن عدم تلبية دعوة إفطار السفارة السعودية (دالاتي ونهرا)

العلولا سيحضر اليوم إلى لبنان ليشترك في إفطار السفارة. وفي تقدير أوساط مراقبة لحركة السفراء الخليجين، من المرجح أن يكون مرحولاً تأليف الحكومة، وخصوصاً لجهة مشاركة حزب الله فيها.

الحراك السعودي الداخلي يبدأ من خلال الإفطار الذي تقيمه السفارة السعودية اليوم برعاية الحريري. وفيما كان الهدف جمع كل الاطراف السنية إلى مائدة واحدة، اقتضت الدعوات على رؤساء الحكومات السابقين، الذين لن يتلوا جميعهم الدعوة، فقد علمت «الأخبار» أن الرئيس نجيب ميفاتي سبق واعتذر عن عدم الحضور، حين وجهت إليه الدعوة، لسبب وحيد، وهو أن «الإفطار سيكون برعاية الحريري وعلى شرفه»، إذ لا يمكن لمفاتي الحيء والجلوس في حضرة من هاجموه طيلة فترة الانتخابات، وأن أي تلاقي بين الحريري وميفاتي لن يحصل إلا وفق أسس واضحة ونقاط محددة، وكان ميفاتي قد استقبل أمس البخاري الذي أتى لتهيئته بالفوز «للتحدث بعنوانين عامة»، فجدداً دعوته إلى حفل الإفطار. لكن المعلومات تؤكد أن رئيس تيار العزم مصّر على موقفه، وعلمت «الأخبار» أن المستقبل في الديوان الملكي نزار

في الواجهة

«صلاة البرلمان» لصقاً على أبواب برلمان 2018

من السامعة الصفر منتصف ليك غد الأحد تبدأاولية مجلس النواب الجديد. الأربعاء الضحك يشبه هيئة مكتبه بانتخاب رئيس له ونائب لالرئيس، إلى خمسة أعضاء آخرين هم أميناء للسر وثلاثة مفوضين، من ثم تباش مرحلة تغيرٍ سطحها من دون القمر

تقولاً ناصيف

عندما سئل الرئيس نبيه بري هل بذكره البرلمان المنتخب بذاك الذي ترأسه، للمرة الأولى عام 1992، أجاب: «كان مجلس الأول في العالم من حيث النشاط الذي قام به خلال ولايته سواء في عدد جلسات التشريع أو جلسات المناقشة العامة والاستجوابات والأسئلة والأجوبة. خرجنا من انتخابات 1992 وسط مقاطعة مسيحية كبيرة، حتمت على المجلس الجديد الحركة والأداء بإفراط من أجل تأكيد شرعيته التي طعن البعض فيها، وطرحت المقاطعة علامات استفهام من حولها».

بضيف: «أمامنا الآن ورشة جديدة مع كمّ من مشاريع القوانين في أدرج المجلس، لكن الأساس استعجال تأليف حكومة جديدة. لا نريد أن نصبر كما في المرات السابقة سبعة أو ثمانية أشهر حتى تبصر النور. تأخير تأليف الحكومة أكثر من الوقت الذي تحتاج إليه بطرح كل المؤتمرات الدولية التي ذهبنا إليها أخيراً وعدنا بنتائج إيجابية، خصوصاً مؤتمر سيدر». على من انتخابات العديدين ونصف العقد المنصرمة، بدأ من أولها عام 1992، لم يسبق أن شهدت انتخابات هيئة مكتب المجلس اشتباكاً سياسياً بين الكتل. بعض أسباب المرحلة تلك حتى عام 2005 دور سوريا، إذ لقي بثقله على الاستحقاق، بعدما تيقن من إمساكه بغالبية ثلثي المجلس المنتخب. طوال 13 عاماً ترأس بري البرلمان، ولبى فرزلي نيابة الرئاسة، مع تقاسم الكتل الرئيسية حصص هيئة المكتب. في انتخابات 2005، أمكن الانقلاب السياسي الذي أحدثته قوى 14 آذار، وقلب موازين القوى الداخلية على أثر اغتيال الرئيس

تقرير

منطقة بعليك «مخطوفة»... وقرار بعودة الدولة

داود مهال

لم تقتصر الشكوى من الوضع الأمني في مدينة بعليك على المواطنين. ما دفع كثيرين هي الدولة المغمضة الأولى بالأمن تشكو. الأجهزة الأمنية والعسكرية المهتدة بضباطها وجنودها من عصابات منغلقة من عقابها، صارت تطالب دولتها بوضع حد للاستباحة. ما طرح على طاولة المجلس الأعلى للأمنية أن تتحول هذه العصابات للدفاع، في بعيداً، أمس، بشي بان منطقة بعليك صارت ساحة صراعات على النفوذ بين المجموعات الخارجة عن القانون، التي تغلغلت بين الأحياء والبيوت، فإضاعة أمراً واقعاً أكثر من 48 صوتاً. وفي سياق متصل، سحب خيار ميّداً فصل النيابة عن الوزارة من (الأخبار)

رفيق الحريري، تفويض التقليد: وضعت يدها على نيابة الرئاسة بفريد مكاري مع خسارة فرزلي مقعده، وأمست بالغالبية، وتقلّقت تقاسم هيئة المكتب، ووقفت عاجزة عند أبواب الرئاسة. تكرّر الأمر في انتخابات 2009، بذلك أمست تسمية مكاري مرتين على التوالي قرار تكتل المستقبل وحده، بذريعة مبزرة أنه أكبر الكتل النيابية. بعد انتخابات 2018، تحاول نيابة الرئاسة اختزال مجمل الاشتباك السياسي في أول الطريق في سلسلة استحقاقات متتالية، وحصرها - للمرة الأولى منذ عام 1992 - بين يدي فريقين مسيحيين يتسابقان في الصراع على مناصب السلطة، هما التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية. قدّم بري لرئيس الجمهورية ميشال عون، بعيد إعلان نتائج الانتخابات، الحجة المعقولة انسجاماً مع سابقني 1992 و 2005: لتختل لبجان القوي تسمية مرشحه للمنتصب بأحد اثنين من أرثوذكسيته المغلّنين، فرزلي، الأكثر ترجيحاً. أو الياس بوصعب. ردت القوات اللبنانية بترشيح أحد نوابها أنيس نصار. لا يعدو الترشيح والترشيح المضاد إلا رأس جبل الجليد الذي ينتظر لاحقاً تأليف الحكومة بين الفريقين المسيحيين القويين، وقد خرجا من الانتخابات بحصص وازنة وضعت سلفاً لتمثيل المسيحي بين ابيديهما. كلاهما كتر كتلته على نحو يعزّز ما اتاحه تأليف أولى حكومات العهد طبقاً لمضمون تسوية 2016، وهو

أنهما المعنيان مباشرة بالتمثيل المسيحي فيها. باتا الآن جزءاً لا يتجزأ من نتائج انتخابات نيابية أعادت تحديد الأحمال وإلغاء وجود النواب المسيحيين المستقلين أولاً، وانتزعت من الكتل ذات الغالبية الإسلامية امتياز توزيع مسيحيين في عدادها - وقد تضاعفوا - يعود إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام مشكلة مسيحية وشبكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحقائقها السعيدة والمرارة والهائشة ثالثاً، ثمة ما يمكن أن يحتاج إليه البرلمان الجديد في افتتاح دورته. في الأسبوع الذي سبق غياب العميد رياضون إده، في 10 أيار 2000، في مثل هذه الأيام تماماً، طلب من المستشارية في البرلمان البلجيكي ماري جوزيه شدياق تزويده صلاة بتلوها برلمانيون أميركيون قبل بدء مناقشاتهم. أرسلت إليه بالفاكس النص الذي نشرته جريدة «الشمس» في كيبك في كندا، في عهدها الصادر في 28 شباط 1948، قائلة له

بزي: تأخير تأليف الحكومة أشهراً يطير نتائج المؤتمرات الدولية

اجعلنا لا نتمتع في المضي في البحث عن الكلمات الجميلة، بدلاً من البحث عن الواقع. جنبنا اعتبار الحزب هدفاً في ذاته، بدلاً من التعامل معه على أنه وسيلة بلوغ الهدف. لا نطلب اليك أن تحميننا من الإغراءات المحيطة بالمجالس الاستراعية فحسب، بل نطلب أيضاً أن تجعلنا نذكر على نحو أفضل ماهية الحكم، كي نتكمن من خدمة مصالح من وضعوا حكم هذه البلاد بين أيدينا. ساعدنا على أن نتذكر أن الأجيال التي ستأتي تشكل جزءاً من الهيئة الناجية، وإن لم يكن لها أصوات في صناديق الاقتراع. اجعل من احترامنا للحقيقة أكبر من احترامنا للماضي. ساعدنا على أن نجعل من حزبا في خدمتنا أكثر منه سنداً علينا. اجعلنا نذكر أن لا نفع للنجاح في الانتخابات إذا فقدنا طاقاتها. ساعدنا على أن نكون مستقلين عن الاكثرية الطاغية، وعن الأقلية المتعقلة، إذ لا يمكن للحقيقة مكان عند هؤلاء أو أولئك. اجعل الصدق وحياً لدوافعنا والعلم نوراً لمنهج عملنا. ساعدنا على خدمة الجماهير من دون مداونتها، واجعلنا نصدقها من دون الانحناء أمام تطرفها».

إلى أن يكون الفائز الأول في دائرته، في كل الأحوال يبدو أن ميفاتي لا يسارع إلى الانضمام إلى أي كتل. فهو بحسب أوساطه «سينتظر ليتبين مسار تشكيل التكتلات، والمرحلة المقبلة، سياسياً وتنظيماً، ويبنى على الشيء مقتضاه».

وقبل أيام من موعد جلسة انتخاب مجلس النواب ونائبه وهيئة مكتب المجلس، تستمر المعركة على منصب نائب رئيس المجلس بين التكتلات السياسية الحزبية صاحبات استثنائية لمدة ستة أشهر لاتخاذ الإجراءات والقرارات اللائحة في الشؤون التنظيمية العائدة للمكتب السياسي في إطار تشكيل لجان موقّعة في الهيئات والمنسقيات المنحلة، وتعيين أو تجديد أو إعادة تشكيل كافة الهيئات التنظيمية والتفوضية في التيار، كذلك حالة المقاعد في الحكومة. الجميع لا يزال في مرحلة درس الخيارات، وأول لقاء جدي في هذا الإطار كمرشح لهذا المقعد. ويسعى كل من الطرفين إلى استمالة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الذي يسعي مرشحه، وفيما اشيعت بعض المعلومات عن دعم يخفي به نصار من تيار المستقبل والحزب التقدمي السياسي بالقول: «نادر الحريري ليس فقط أي، إنه دمي، وقصته لا علاقة لها بموضوع الانتخابات، أما أحمد الحريري فهو أنا»، في رسالة أراد منها الحريري سحب قضية نادر من التداول داخل التيار.

إن برلماني ولاية ويسكونسن في الولايات المتحدة يتلون هذه الصلاة. على أن «الفاسك» وصل إلى فندق كوين إليزابيث في باريس يوم أسلم العميد الروح. نصت «صلاة البرلمان» على الآتي: «يا أيها الإله القدير، يا إله كل الحكومات، ساعدنا في ساعة افتتاح هذه الدورة الاستراعية على إدراك قدسية الأعمال السياسية. اجعلنا عن الخطايا التي ستعق تحت إغرائها، عندما يعلو صوت الأحزاب والمصالح داخل هذا المجلس. جنبنا التفكير في الانتخابات المقبلة، بينما علينا التفكير في الأجيال الطالعة. اجعلنا على مسائل الأشخاص بدلاً من مناقشة المبادئ. اجعلنا لا نولي الأهمية الكبرى للحصول على الأكثرية، في الوقت الذي ينبغي أن نفكر في صواب التدابير التي يجب اتخاذها. جنبنا في الساعات الحاسمة للمناقشات أن نقول المسائل التي تحدث وقعا كبيراً، بدلاً من قول المسائل الحقة. اجعلنا لا نتمتع في المضي في البحث عن الكلمات الجميلة، بدلاً من البحث عن الواقع. جنبنا اعتبار الحزب هدفاً في ذاته، بدلاً من التعامل معه على أنه وسيلة بلوغ الهدف. لا نطلب اليك أن تحميننا من الإغراءات المحيطة بالمجالس الاستراعية فحسب، بل نطلب أيضاً أن تجعلنا نذكر على نحو أفضل ماهية الحكم، كي نتكمن من خدمة مصالح من وضعوا حكم هذه البلاد بين أيدينا. ساعدنا على أن نتذكر أن الأجيال التي ستأتي تشكل جزءاً من الهيئة الناجية، وإن لم يكن لها أصوات في صناديق الاقتراع. اجعل من احترامنا للحقيقة أكبر من احترامنا للماضي. ساعدنا على أن نجعل من حزبا في خدمتنا أكثر منه سنداً علينا. اجعلنا نذكر أن لا نفع للنجاح في الانتخابات إذا فقدنا طاقاتها. ساعدنا على أن نكون مستقلين عن الاكثرية الطاغية، وعن الأقلية المتعقلة، إذ لا يمكن للحقيقة مكان عند هؤلاء أو أولئك. اجعل الصدق وحياً لدوافعنا والعلم نوراً لمنهج عملنا. ساعدنا على خدمة الجماهير من دون مداونتها، واجعلنا نصدقها من دون الانحناء أمام تطرفها».

متابعة

هل يمثلك النائب المنتخب ميشال ضاهر أمام القضاء؟



هل سيترك جرمائوس للتخفيف، في أخبار نعامك ضاهر، نجاريا، هم إسرائيليين؟ (الوكالة الوطنية للإعلام)

رسائل
إلى المحرر

«الداخلية»:

لا تتحفظ مسؤولي
أخطاء لجأت الصيد

نشرت جريدة «الخبار» بتاريخ 17 أيار 2018 مقالاً للسيد كمال فغالي بعنوان «في وزارة الداخلية 500 ألف ناخب الداخلية والبلديات أضافت 500 ألف ناخب خلال الانتخابات النيابية، في حين أن الحقيقة هو ورود خطأ مطبعي في عدد من محاضر لجان القيد التي وردت، كما وردت، بحسب نص القانون، وهي أخطاء لا علاقة لها بعملية جمع وحساب النتائج، بل تتصل بأعداد الناخبين وليس من أقرع منهم.

لذا يهّم معرفة العمليات المركزية الخاصة بالانتخابات النيابية، في وزارة الداخلية، توضيح الآتي:

1- إن وزارة الداخلية، والزماء منها باعتماد الشفافية منهاجاً لها في هذه الانتخابات، نشرت محاضر لجان القيد بالأرقام كما وردتها، موقعة من رؤساء وأعضاء هذه اللجان، بحضور مندوبي المرشحين، حرصاً منها على حق الناخب والمرشح في معرفة مصير الأصوات التي أدلى بها الناخبون، وذلك من دون أن تتدخل الوزارة في أي عملية تصحيح، في حال ورود أخطاء في هذه المحاضر، وإن كانت مطبعية.

2- يجب التمييز في الجداول التي نشرتتها الوزارة بين الخانتين المتعلقةتين الأولى بعدد الناخبين والثانية بعدد المقترعين، في أقلام ومراكز الاقتراع، إذ إن عدد الناخبين

في كل مركز لا يدخل إطلاقاً في عملية جمع وحساب نتائج المرشحين الفائزين والخاسرين، إن لجهة الحاصل الانتخابي أو لجهة الأصوات التفضيلية، بل ما ينصل بالنتيجة هو حضور عدد المقترعين في كل قلم اقتراع.

3- تبين ورود بعض الأخطاء سيحضرها مالك شركة «ماستر شيبس» أم سينتخب للمرة الثانية، المخصصة لعدد الناخبين في بعض أقلام الاقتراع، مثال على ذلك أنه ورد في أحد الأرقام أن عدد الناخبين هو 315,617، في حين أن العدد الحقيقي هو 625,387. وفي قلم آخر سجل أن عدد الناخبين هو 62,581، في حين أن العدد الحقيقي هو 625.

4- إن تصحيح هذا الخطأ ليس من صلاحية وزارة الداخلية، ولا غيره من الأخطاء الواردة في محاضر لجان القيد، بل يعود لاحقاً للمجلس الدستوري حصراً البت بهذا الموضوع، على رغم أنه لن يترتب على تصحيحها أي تغيير في نتائج الانتخابات.

5- إن وزارة الداخلية والبلديات تؤكد أنها لا تتحفظ مسؤولية الأخطاء المطبعية الواردة في محاضر لجان القيد.

من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء، على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akbar.com

ننقل الرسالة من أحد المتابعين المنشورة في «الخبار» ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

الأرقام الجنوبية: المقاومة بخير... أهل بخير!

أهل خليف
ليس خافياً على أحد أن شعور البيئة الحاضنة للمقاومة بخط الاستهداف المزروع (الإرهاب والتجدي الإسرائيلي) أدى دوراً في التعبير الكثيف للأصوات لمصلحة حزب الله في دوائر الجنوب والبقاع وبيروت وبعيدا وجبل. حتى إن جزءاً من البيئة اليسارية، من خلال استنعاره هذا الخطر، أعطى صوته للمقاومة لاقتناعه بخياراتها السياسية. لكن ذلك لا يُلغى وجود مسؤولية تقع على النائب على صلة بـ«كاريزما» حضوره في دائرته، فضلاً عن قرار الناخب بمحاكمة سلوك نواب على مدى تسع سنوات، فالانتفاء الحزبي أو الحركي وحده لا يعوض

الحضور الخدماتي، ولا إرادة ممثل الناس للتواصل معهم. تظهر نسب الاقتراع لكل من حزب الله وحركة أمل على حدة، إن الحزب حصد في النبطية نسبة 52 في المئة من الأصوات، مقابل 33,5 في المئة لمصلحة أمل. ونال في بنت جبيل نسبة 53 في المئة من الأصوات مقابل 22 في المئة لحركة أمل. وفي مرجعيون حاصباً، حصد 40 في المئة من الأصوات مقابل 24 في المئة للحركة. فتكون النسبة الإجمالية نيلهما معاً ما نسبته 83,2 في المئة من الأصوات، لا يلغي ذلك ضرورة قراءة الأرقام لما تحمله من دلالات سياسية وإعلامية متصلة بدور النائب وحضوره في دائرته. هذه الأرقام التي يثبت أن أصوات حزب الله، باستثناء الرئيس نبيه بري

مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمائوس، أصحابه إليه النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود جراء إخبار تقدمت به حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، بناءً على ما نُشر في «الخبار»، يوم 13 نيسان 2018. النيابة العامة العسكرية لم تحرك ساكناً للاستماع إلى ضاهر أو سؤاله أو حتى التدقيق في ما نُشر وعُرض على وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة، فهل يجوز الإتياب هنا من كون مفوض الحكومة بيتر جرمائوس معتاداً من الفريق السياسي نفسه الذي ترشح ضاهر على لائحته؟ لماذا لم يكلف القاضي نفسه عناء السؤال عن الوثائق والمستندات التي لدى شركة ضاهر، كان قد سبقه تحقيق لوحدة التحقيق التابعة لهيئة الأسواق المالية وتلاهأ ادعاء النيابة العامة المالية على ميشال ضاهر وإبانه مارك وشركتهما بجرائم احتيال وإساءة الأمانة ومخالفة قانون النقد والتسليف وقانون المبلغ من قاضي التحقيق الأول في بعيدا جان فرنيي النيابي للجيش؟ نحن أسماء قضيتين منفصلتين، الأولى تمس الأمن القومي اللبناني وتتعلق بشبهات تورط رجل أعمال

كون مفوض الحكومة بيتر جرمائوس معتاداً من الفريق السياسي نفسه الذي ترشح ضاهر على لائحته؟ لماذا لم يكلف القاضي نفسه عناء السؤال عن الوثائق والمستندات التي لدى شركة ضاهر، كان قد سبقه تحقيق لوحدة التحقيق التابعة لهيئة الأسواق المالية وتلاهأ ادعاء النيابة العامة المالية على ميشال ضاهر وإبانه مارك وشركتهما بجرائم احتيال وإساءة الأمانة ومخالفة قانون النقد والتسليف وقانون المبلغ من قاضي التحقيق الأول في بعيدا جان فرنيي النيابي للجيش؟ نحن أسماء قضيتين منفصلتين، الأولى تمس الأمن القومي اللبناني وتتعلق بشبهات تورط رجل أعمال

بخلل ما على مستوى أداء بعض المرشحين في دوائرهم الانتخابية. يؤكد البعض أن القاعدة الخضراء، سواء المنتسبة أو المؤيدة، تعددت، في حالات معينة، تحجير أصواتها التفضيلية لنواب الحزب كتعبير عن جملة اعتراضات داخلية، أبرزها أن رئيس الحركة لم يف بوعد أطلقه في وقت سابق بأن يجري تعديلات بنسبة 50 في المئة من التمثيل النيابي، لكن التغيير لم يطل سوى نائب صور السابق عبد المجيد صالح الذي استبدل بالوزيرة عنابة عز الدين «مهدي» إدخال التمثيل النسائي». وهذا التغيير الوحيد لم يخل من الجدل، برغم مباركة كثير لتمثيل المرأة بحسب ما وعد بري في وقت سابق، إلا أن البعض انتقد أفرزتها صناديق الاقتراع وترتبط

تنظيم مهنة الوساطة المالية مع علمهم بالأمر. قضية التعامل التجاري مع إسرائيليين، خرج النائب المنتخب قبل يومين من الانتخابات النيابية عبر قناة «أم تي في» ليُبرِّز شراكته مع إسرائيلي، مدعياً أنها شبيهة بشراكة أي كان في شركة عملاقة مثل «ماكودالز». أوحى ضاهر بوجود آلاف المساهمين في شركة كان يملك حصة فيها، فكيف سيعلم أن أحدهم إسرائيلي؟ أراد تسخيف القضية فأجاب بما حريفته: «أنا شريك باربعين شركة باميركا، ما في أعرف كل واحد من وين جاي وشو أصولو، إذا بدى اشترى أسهم بماكودالز ممكن يكون فيها إسرائيلي». المثل الذي ضربه ضاهر أراد من خلاله الإيحاء للرأي العام بأنه كمن ينسري سهماً في بورصة لا يعلم من فيها، لكنه لم يذكر أنه كان عضو مجلس إدارة وثالث أكبر مساهم في شركة يرأس مجلس إدارتها الإسرائيلي درو نيف، الذي جاوزه لخمس سنوات في مجلس الإدارة، ودرو نف كان قد خدم في سلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي، وتباهى في إحدى مقابلاته بأن في شركته «مستعماً لبنانياً مهما» (راجع «الخبار»، يوم 13 نيسان 2018).

وفي سياق آخر، رد ضاهر عبر قناة المُر زاعماً أن سامر الجميل الذي ادعى عليه بالاحتيال وإساءة الأمانة، تقدم بدعوى ضده بعد سنة ونصف من خسارته 21 مليون دولار، فقال إن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أخطأ بحقه ثم صحح خطأه، مبرراً مستنداً أمام الكاميرا، وادعى أن الخطأ المادي يبرئه من الاحتيال وإساءة الأمانة ومن مخالفة قانون النقد والتسليف ومهنة تنظيم الأسواق المالية ادعى عليه فيها.

بعد القاضي فرنيي والقاضية حرزو، ماذا سيفعل القاضي نقولا منصور عدلاً؟ وهل يُفرج القاضي بيتر جرمائوس عن الإخبار ويتحرك للتحقيق وإجراء المتحضي أم أن الإحتيال وإساءة الأمانة ومخالفة القوانين صدق ارتياحه، حادثة ثانية بالدليل

تستوجب التوقف عندها، وتحديداً لدى القاضية ريتا حزو ابنة زحلة. اتخذت هذه القاضية بتاريخ 29 آذار 2018 قراراً ضد موقفي «لبنانين ديبايت» و«لبنانين نيوز أونلاين» بالامتناع عن التداول بزراع قضائي قائم بين سامر جميل وميشال ضاهر بذريعة ما يترتب عليها من تبعات تؤثر في نتيجة الانتخابات، منضبة نفسها مكان هيئة الإشراف على الانتخابات. ليس هذا فحسب، تدقيق بسيط في تاريخ قرار القاضية حزو يبين أن هذا القرار كان الوحيد الذي صدر في ذلك اليوم، لكون كل قضاة لبنان كانوا معتكفين بدعوة من مجلس القضاء الأعلى.

في الملف الإم، دعوى الجميل على ضاهر، حُدد موعد جلسة الاستماع الاثنى المقبل، أي قبل يوم واحد فقط من دخول نائب الأمة قنّة البرلمان، وقبل تمتعه بالحصانة النيابية.

غير أن ذلك لا يعني أن هذه الحصانة ستشكل دعماً له لاحقاً إذا ما أُرجئت الجلسة، لكون الجرم، في حال ثبوته، لا يرتبط بنيابته، باعتباره سابقاً لانتخابه وليس ناتجاً من عمله كنائب.

بعد القاضي فرنيي والقاضية حرزو، ماذا سيفعل القاضي نقولا منصور عدلاً؟ وهل يُفرج القاضي بيتر جرمائوس عن الإخبار ويتحرك للتحقيق وإجراء المتحضي أم أن الإحتيال وإساءة الأمانة ومخالفة القوانين صدق ارتياحه، حادثة ثانية بالدليل

على حساب صالح الذي يمثل رمزاً من رموز الرعيّ الأول لحركة المحرومين الذين واكبوا مؤسسها الإمام السيد موسى الصدر وحافظ في سلوكة ومسيرة على مبادئ «حركة المحرومين» علماً بأن العديد من الأصوات تصاعدت داخل الحركة تطالب بعدم التجديد في وقت سابق بأن يجري تعديلات بنسبة 50 في المئة من التمثيل النيابي، لكن التغيير لم يطل سوى نائب صور السابق عبد المجيد صالح الذي استبدل بالوزيرة عنابة عز الدين «مهدي» إدخال التمثيل النسائي». وهذا مشروعنا السياسي نريد أن نحمله، وإذا كانت المقاومة بخير علينا بخير، والتفضيلي للمقاومة تفضيل لنا لأننا جزء لا يتجزأ منها».

على حساب صالح الذي يمثل رمزاً من رموز الرعيّ الأول لحركة المحرومين الذين واكبوا مؤسسها الإمام السيد موسى الصدر وحافظ في سلوكة ومسيرة على مبادئ «حركة المحرومين» علماً بأن العديد من الأصوات تصاعدت داخل الحركة تطالب بعدم التجديد في وقت سابق بأن يجري تعديلات بنسبة 50 في المئة من التمثيل النيابي، لكن التغيير لم يطل سوى نائب صور السابق عبد المجيد صالح الذي استبدل بالوزيرة عنابة عز الدين «مهدي» إدخال التمثيل النسائي». وهذا مشروعنا السياسي نريد أن نحمله، وإذا كانت المقاومة بخير علينا بخير، والتفضيلي للمقاومة تفضيل لنا لأننا جزء لا يتجزأ منها».

مقاله

المستقبل، بين الأوهام والواقع

محمد الذهبي

طرابلس)، أكثر من حاجته للسماح له بتشكيل أغصان السنديان لاستخراج الفحم (المعروفة بالمشحرة) دون توقيفه من قبل الأجهزة الأمنية! ما الذي يحتاجه ابن جبرون (القزبة الواقعة بعد معبل على ارتفاع 1100 متر) غير السماح لابنائها بانثاء، الكشارات والمرامل لاستخراج البحص والرمال دون التنسيق مع نائب القضاء! في إحدى قرى الضنية (بيت حاويك) مدرسة تكميلية رسمية موجودة في قبو المسجد، لم تتلق أي دعم من الدولة باستثناء، ما قدمته لها منظمة اليونسيف لوجود تلاميذ من اللاجئتين السوريين في المدرسة.

تثار المستقبل يعلم جيداً أنه لا يستطيع تأمين (الحماية) التي يبحث عنها جمهوره. هذا الجمهور الذي صوت بنحو 2000 صوت لمرشحة مثل ديماء جمالي (استاذة القيادة في كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية وخريجة الجامعة العريقة «كينت» والمقيمة الدائمة في بيروت) وأعطى نحو عشرة آلاف صوت لمرشح مثل عثمان علم الدين في المنية و24 ألفاً لمرشح مثل وليد البعري في عكار. ديماء جمالي لديها القدرة على توفير «الحماية» لشريحة الألفين ناخب، ولكن في بيروت وليس في طرابلس والشمال، على عكس ما يمكن أن يقدمه نواب علم الدين والبعريين.

إن من يعتقد أن تيار المستقبل قادر على خلق فرص عمل لجمهوره وهم، حتى إن مشروع بناء جسر أو نفق أو جامعة أو مدرسة يستفيد منه وظيفياً عدد قليل جداً من أهالي المنطقة. بالدرجة الأولى، تستفيد منه الشركة المشغلة التابعة للحريي التي ينقسم طاقم موظفيها إلى 3 أقسام:

1- إداريون ورؤساء أقسام نوو رواتب خيالية مقيمون في بيروت، 2- مهندسون تنفيذيون أجورهم متوسطة، وهم من مناطق مختلفة وظفوا استرضاءً لفعاليات مستقبلية من عدة مناطق (قد يشغل إحداهما مهندس أو رئيس عمال واحد من المنطقة) 3- عمال مياومون دون أية ضمانات، وفي معظم الأحيان يكونون من العمالة الأجنبية السورية بأجور ورواتب زهيدة.

لا يملك تيار المستقبل القدرة على خلق أي وظائف منتجة بمعنى مفهوم الاقتصاد السياسي للإنتاج المستقر، وأنا هنا لا أريد أن أكون متشامماً، ولكن الإنماء يكون من خلال تفعيل أدوار البلديات القادرة وحدها على تبني سياسات مشجعة للاستثمار وتنفيذها، يستطيع من خلالها أبناء المناطق الثانية في المنية والضنية وعكار تأسيس مشاريع ريادية لها صفة الاستثمارية. ولكن حتى في بلديات هذه المناطق تيار المستقبل كان فاشلاً في تشكيلها.

(*) استاذ جامعي

توزيع الأصوات بالطريقة التي تحدث عنها قبيسي، جعل الفارق في الأصوات التفضيلية، بينه وبين زميله في قضاء النبطية محمد رعد أكثر من 13 ألف صوت، هل الحركة تبرعت بأصواتها، أم أن بعض الحركيين وغير المنتسبين فضلوا الحزب على أمل؟ يجيب قبيسي: «لم تكن قاعدتنا المنافس على التفضيلي، بل التكامل على مستوى الجنوب من أجل رفع الحاصل، وبالتالي، أصبحنا كما قال بري أمام معادلة قانون اكثري اتاحت لنا الفوز في المقاعد كلها». ويشدد قبيسي على أن «بعض الشباب الحركيين فضلوا المقاومة، بل لخلافات واعتراضات داخلية، بل لأن الناس انقادوا عاصفاً للمقاومة المهدة إقليمياً وعالمياً وأرادوا

المساهمة في الدفاع عنها». ليست الفوارق التفضيلية كبيرة بين نواب الحزب وأصل فقط في الجنوب الثانية، برز فارق لافت بين بري وزميليه في قضاء الزهراني، ثال بري 42137 صوتاً تفضيلياً، أما النائب علي عسيران فنال 2203 مقابل 43746 عام 2009 وميشال موسى 4162 مقابل 43648 عام 2009، علماً بأن ماكينة حركة أمل أوعزت إلى المنتسبين والمناصرين بتوزيع الصوت التفضيلي بين الثلاثة. هنا يبرر قبيسي بالقول: «الناس فضلوا تلقائياً بري من دون الالتفات إلى حسابات أخرى، والأهم أنه لم يكن من حاجة لتوزيع التفضيلي بعدما اتبنت مؤشرات ما قبل الانتخابات أن اللائحة المنافسة الوحيدة لن تؤمن الحاصل».

قبيسي، لم تكن تناصص على التفضيلي، بل عملاً لزم الحاصل (هين الموضوع)



تقرير

إصدار اليوروبوندز: التمويه يتأهّن والمخاطر تتسع

استبدلت وزارة المال سندات يورو بوندز بقيمة 5,5 مليارات دولار بسندات بالليرة يحلها مصرف لبنان لتتحقق وفراً بقيمة 1,4 مليار دولار من خدمة الدين، إلا أنه في موازاة ذلك بدأت نسبة الدين بالدولار تزداد وتتسع حلقة المخاطر الناجمة عن هذه العمليات غير التقليدية

محمد وهبة

انتهت وزارة المال عملية استبدال سندات خزينة بالليرة اللبنانية بحلها مصرف لبنان بسندات خزينة بالدولار (Eurobonds) أصدرتها خلال الأيام الماضية بقيمة أصول 5,5 مليارات دولار. هذه العملية تؤمن للخزينة كل حاجاتها المالية لخدمة الدين بالعملة الأجنبية خلال السنة الجارية (تبلغ قيمتها 4,3 مليارات دولار)، إلا أنها تنطوي على مخاطر نظرا لكونها عمليات غير تقليدية يتوسّع مصرف لبنان في تنفيذها وهي تنطوي على أهداف نقدية ولها أثر واضح على الدين العام بالعملة الأجنبية، ومن نتائجها أنها تصبح مرتبطة جزئياً بالأسواق الدولية. جرت العملية على مرحلتين: في الأولى، أصدرت وزارة المال سندات

المستثمرون وتجار السندات الدوليون يتخلون عن السندات اللبنانية، لأن السندات الأميركية باتت أكثر جدوى

يوروبوندز بقيمة 5,5 مليارات دولار موزعة على أربع شرائح اشتراها كلها مصرف لبنان وسند منها من خلال إطفاء سندات خزينة بالليرة اللبنانية بقيمة مماثلة، أي 8250 مليار ليرة. وهذه الشرائح جاءت على النحو

الآتي:

- شريحة بقيمة مليار دولار تستحق في آذار 2028 ويبلغ العائد السنوي عليها 8,10%.

- شريحة بقيمة 1,5 مليار دولار تستحق في أيار 2033 يعائد سنوي يبلغ 8,20%.

- شريحة بقيمة 1,5 مليار دولار تستحق في أيار 2034 يعائد سنوي 8,25%.

في المرحلة الثانية من العملية، يقوم مصرف لبنان بالاختتاب بسندات

المصارف اللبنانية قد تسحب من العراق

محمد وهبة

كانت المصارف اللبنانية تتنافس للدخول إلى السوق العراقية إلى أن بلغ عددها عشرة. لم يطل الأمر قبل أن يتجنّب أن الاستثمارات هناك غير مضمونة. مسار التفاهات على العراق انقلب رحلة عودة مخيبة للأمل وتلاشي المطامع المصرفية في الغرف من ربوع النفط العراقي. هذه النتيجة أبرزها اللقاء الشهري الذي عقد الخميس الماضي بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد جمعية المصارف. أدرج بند انسحاب المصارف اللبنانية من العراق على جدول أعمال اللقاء، بناء على طلب جمعية المصارف «بغية مناقشة المستجدات السلبية التي تصطب على جو العمل المصرفي والتي تصب لمشاكل العاملة في العراق، ومنها المصارف اللبنانية العشرة».

الطويل قد يتحوّل إلى امر ضاغط مع ارتفاع خدمة الدين بالدولار. فهذه العملية ستزيد نسبة الدين بالدولار الصادر عن خيراتُه إثر زيارتهم لبنان في إطار البعثة الرابعة. كذلك، تعني هذه العملية غير التقليدية أن قدرة مصرف لبنان والأدوات التقليدية التي كان يستعملها لاستقطاب الدولارات، لم تعد قادرة أو كافية لتأمين الحاجات المالية، وقد لا تصبّ نهاية هذه السنة. كلفة هذا الدين وخدمته باهتلت الخمن على مدى السنوات المقبلة وتنتظان المزيد من الدولارات التي يحصل عليها مصرف



العملية ستوفّر على الخزينة 1,4 مليار دولار كانت مضطرة إلى دفعها على مدى السنوات المقبلة لخدمة الدين (مروان طحطم)

سلامة: لا قابلية على اليوروبوندز

في اللقاء الشهري الأخير بين حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف، عمد رياض سلامة إلى تبرير التدثني في أسعار سندات اليوروبوندز المتداولة في الأسواق الدولية، فهو أشار إلى أكثر من عامل يساعد على حصول تقلبات في الأسعار، أبرزها انسحاب صناديق الاستثمار الدول الناشئة نحو الأسواق الأقل مخاطر. وارتفاع المردود على السندات الأميركية من فئة 10 سنوات إلى 3%، والتطورات في المنطقة التي أثّرت في «القبالية لاقتناء» سندات اليوروبوندز.

فقد أصدر «مركز استهداف تمويل الإرهاب» قراراً في 16 أيار 2018 يطال أعضاء مجلس الشوري وصنّاع القرار في حزب الله، وشمل القرار الأمين للحزب السيد حسن نصرالله، نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، الشيخ محمد يزبك، السيد إبراهيم أمين السيد، السيد هاشم صفي الدين، المعاون السياسي للأمين العام حسين الخليل، بالإضافة إلى طلال حمية، وعلي شرارة وشركته «سبيكتروم للاتصالات»، أدهم طباجة وشركته «الإنماء للمهندسة والمقاولات»، وحسن إبراهيمي وشركته «ماهر ترايدنغ». في الوقت نفسه، عمدت الخزنة الأميركية إلى إدراج كل من

المصارف اللبنانية كانت تتخطق لحظاظ انخفاض الأسعار والضغط الأمنية والعسكرية باعتبارها فرصة لشراء السندات. كانت المصارف تبني هذا القرار على أساس أن لديها سيولة كبيرة توفر لها مرونة التحرك الاستثماري، وأن لديها قدرة على فهم التطورات في المنطقة بنحو أعفق واسهل من المستثمرين اللبناني. فعلى الصعيد المصرفي، ستمدّد المصارف اللبنانية، كما في السابق، إلى إقتال ما تبقى من حسابات تابعة للأشخاص الواردة اسمائُهم ضمن القرار، بالإضافة إلى إقتال عشرات الحسابات التي تشبّه المصارف في أنها لبنان بالاحتفاظ بسندات في المصارف الأجنبية، كذلك فإن التطورات الإقليمية والدولية معقدة وصعبة ولا يمكن للتنبؤ بها. بالإضافة إلى ذلك، إن قيام مصرف لبنان بالاحتفاظ بسندات في المصارف الأجنبية، يخلق عامل تزدّد لدى المستثمرين الأجانب وتجار السندات السيادية، ما يعني أن كل خطوة يقوم بها مصرف لبنان وكل مؤشر يصدر عن أو بطمره، سيكون تحت رقابة المستثمرين في السوق الدولية.

7السياسة الإخبار 19 أيار 2018 العدد 3471 ■ الإخبار

مقالة

ما الجديد في العقوبات الأميركية على حزب الله

بعض تلك الدول بأربعة، هي بنك بيلوس وبنك البحر المتوسط وبنك بيروت وبنك لبنان والمهجر، معظمها يوجد على شكل مكاتب تمثيلية. وعليه يبقى السؤال الأهم: إلى متى ستبقى المصارف اللبنانية خاضعة للإملاءات والضغط الخارجية بحجة أن النظام المصرفي اللبناني يشكل العمود الفقري للاقتصاد في لبنان، وبالتالي لا بد من حمايته، ولو اقتضى الأمر التنازل عن السيادة المالية للدولة؟

على الصعيد السياسي، يأتي هذا القرار بعد أسبوع على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران، وبعد يوم واحد من اتهام الخزانة الأميركية لحاكم البنك المركزي الإيراني وبنك البلاد الإسلامي في العراق بتسهيل نقل ملايين الدولارات لصالح الحرس الثوري الإيراني الذي يقوم بدوره بدعم حزب الله. وقد صرّح مسؤول الخزانة الأميركية ستيفن منوشن بأن قرار محاكمة البنك المركزي الإيراني وبنك البلاد الإسلامي في العراق بتسهيل نقل ملايين الدولارات لصالح الحرس الثوري الإيراني الذي يقوم بدوره بدعم حزب الله، «قد صرّح مسؤول الخزانة الأميركية ستيفن منوشن بأن قرار «مركز استهداف تمويل الإرهاب» يأتي في سياق الجهود لمواجهة أفعال إيران وحزب الله المرعزة للاستقرار في المنطقة. واتهم القرار مجلس شورى حزب الله بالعمل على إطالة معاناة الشعب السوري وتاجيح الصراع في العراق واليمن وتعريض الدولة اللبنانية والشعب اللبناني للخطر بتوجيهات من الحرس الثوري الإيراني.

من المتوقع أن يترك هذا القرار تأثيره على الوضع السياسي اللبناني، لا سيما على موضوع تشكيل الحكومة. إذ سنتدرج به بعض الأطراف اللبنانية للوقوف حائلاً أمام حصول حزب الله على حثابب أساسية في الولة، وبالتالي عدم تعرض الحكومة اللبنانية للحصار والمقاطعة من قبل بعض الدول.

في المحصّل، يُعتبّر قرار دول التعاون الخليجي سابقة خطيرة وتدخلأ فاضحاً في شؤون لبنان الداخلية يستوجب رداً على مستوى الحد من السلطات في لبنان، ليس أقله استدعاء سفراء تلك الدول لإبلاغهم رفض لبنان لقراراتهم وللتدخل في شؤون طرف لبناني يمثل شريحة واسعة من اللبنانيين. حتى يأتي ذلك اليوم، سيبقى اللبنانيون بانتظار صدور لوائح جديدة.

*رئيس جمعية خبراء كشف الاحتيال المالي المجازين - فرع لبنان

تقرير

إطلاق مناقصة غاز المسال

أطلق وزير الطاقة سيزار أبي خليل دفتر الشروط لاستخدام بواخر الغاز المسال LNG. وفي مؤتمر صحفي عقده أمس، عرض أبي خليل دفتر الشروط الفني لمشروع استخدام بواخر الغاز، مشيراً إلى أن «المشروع تأخر منذ عام 2010 بسبب أجدثات البعض، والدولة تكبّدت 27 مليار دولار منذ التسعينيات بسبب الخيارات والقرارات الخاطئة سابقاً»، وأشار إلى أنّ 96 شركة سحببت دفاتر الشروط، فيما تأهل 13 انتلاقاً دولياً لخوض المناقصة، موضحاً أن أمام الشركات 120 يوماً لإعداد ملفاتها، على أن ترفع بعدها مجلس الوزراء لتقييمها والموافقة عليها، وأشار إلى أن «دفتر الشروط يسمح بوجود فائز أو أكثر حسب الموقع». وشدّد، في هذا السياق، على «أننا» نحمل مشروع بناء الدولة وتطبيق القانون، ولنشأت اللفظ قانونها الخاص». ورأى أن «الدعوة من بعض الأطراف لتجاوز القانون جريمة. ونحن حراس الدولة ونبتبع القوانين ولا نسمح بتجاوزها».

من جهة ثانية، أعلن أبي خليل المصادقة على مناقصة إنشاء مجمع نفطي دولي في منشآت النفط في طرابلس «سيكون من الأكبر على شاطئ المتوسط، فازت به شركة روزنفت الروسية العملاقة» معتبراً أن ذلك «سيشكل مخزوناً دولياً استراتيجياً مهماً للدولة اللبنانية».

«استهداف تمويل الإرهاب»؟

أسّس مركز استهداف تمويل الإرهاب بموجب مذكرة تفاهم وقّعت في 21 أيار 2017 بين الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية التي تراسر المركز بالتساوي مع الولايات المتحدة الأميركية، وبعضوية كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان والكويت والإمارات العربية المتحدة بهدف مواجهة التهديد المتصاعد لتمويل الإرهاب. يُمثّل هذا المركز أداة تعاون بين الولايات المتحدة الأميركية التي تعهدت بوضع خبراتها في مجال مكافحة الإرهاب ودول التعاون الخليجي. وقد حدّدت اهداف المركز بتنمّع وتبادل المعلومات المتعلقة بشبكات تمويل الإرهاب، وتوحيد جهود الدول الأعضاء، وتقديم الدعم إلى دول المنطقة التي تحتاج إلى مساعدة في بناء قدراتها على مكافحة تمويل الإرهاب. كما جاءت مذكرة التفاهم على ذكر حزب الله كأحد المُستهدفين من هذا التعاون.

(الوكالة الوطنية للإعلام)



حال استهلك رأس مال المؤسسة، ما يعرض رساميلها (المصارف) للتآكل والنهبان. كذلك تجهل المصارف نظام الاشتراك السنوي والذي يكون في غالبية أنظمة ضمان الوثائق نسبة مئوية متدنية من الوثائق لدى كل مصرف.

نقاشات اللقاء بيّنت أن مصرف لبنان سيفرض اتخاذ مؤونات على كل الاموال التي أخذت من لبنان كإجراء احترازي يجنّب المصارف في لبنان من الأخطار في سوق العراق (المصارف اللبنانية الكبرى موجودة في العراق). وفي المحصلة «جرى التوافق على أن تخرّبت المصارف قبل اتخاذ قرار جماعي في شأن الاستمرار أو الانسحاب في السوق العراقية، وعلى أن يسافر وفد من لجنة الرقابة على المصارف للتباحث مع السلطات العراقية- الموازية».

وبحسب التعميم رقم 159/ 2018 الموجه لرؤساء مجلس إدارات المصارف، فإن المواضيع التي نوّشت في إطار هذا البند هي ثلاثة:

- ودائع المصارف اللبنانية في فرع البنك المركزي في أربيل كردستان - العراق. لا يزال موضوع تسديد هذه الودائع معلقاً على رغم كل المراجعات الجارية مع البنك المركزي والسلطات العراقية الأخرى وأخرها زيارة رئيس الجمهورية (ميشال عون). وبعد مرور نحو ثلاثة أشهر، على هذه الزيارة وموافقة المسؤولين العراقيين على منها، لم يتحقّق أي تطور إيجابي في شأنها، ما ألزم المصارف اللبنانية بتدوين هذه الودائع كخسائر في خاتمة الديون المشكوك بتحصيلها.

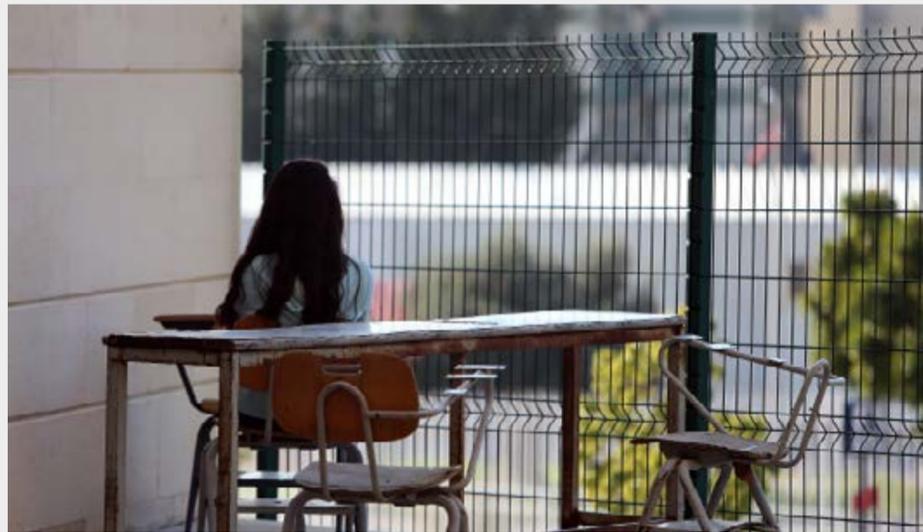
- يجري إلزام المصارف اللبنانية في العراق، بالدخول في استثمارات قد

^[1] أسّس مركز استهداف تمويل الإرهاب بموجب مذكرة تفاهم وقّعت في 21 أيار 2017 بين الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية التي تراسر المركز بالتساوي مع الولايات المتحدة الأميركية، وبعضوية كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان والكويت والإمارات العربية المتحدة بهدف مواجهة التهديد المتصاعد لتمويل الإرهاب

^[2] أسّس مركز استهداف تمويل الإرهاب بموجب مذكرة تفاهم وقّعت في 21 أيار 2017 بين الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية التي تراسر المركز بالتساوي مع الولايات المتحدة الأميركية، وبعضوية كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان والكويت والإمارات العربية المتحدة بهدف مواجهة التهديد المتصاعد لتمويل الإرهاب

على الخلاف

«بوتيكات» التعليم العالي جامعات تضم أقل من 30 طالباً!



30 طالباً تضم جامعة... بين 25 طالباً فقط (هيثم الموسوي)

توسع الجامعات الخاصة مستمر. الترخيص الذي يجري على اساس توزيع طائفي وهنطضي لا يخفي الأهداف الربحية وفداحة اعداد الطلاب الذين قد يصل عددهم في الجامعة إلى 157 طالباً وفي الكلية أو المعهد الجامعي إلى 27 طالباً فهل هذه «المؤسسات» التي تمنح الشهادات هي جامعات فعلاً؟

قائمة الحاج

في كل مرّة «تُنبت» فيها جامعة خاصة بموجب ترخيص في مجلس الوزراء، تغفّر الأسئلة نفسها: هل يتحمّل البلد جامعات إضافية وبالاختصاصات التقليدية القائمة، أي إدارة الأعمال والطب والهندسة والصحة العامة؟ من المسؤول عن هذه التفرّخات الجامعية؟ من يحمي المستوى التعليمي ويراقب حسن سير التعليم والبحث العلمي؟ وهل هناك فعلاً سياسة وطنية للتعليم العالي الخاص؟

اليوم، تحضر أسئلة متقدمة أكثر: هل تضع الجامعة التي سيجري الترخيص لها في رسالتها ورؤيتها وأهدافها فعلاً تكوين طالب تنافسي وتسهم في تطوير كفاياته الشخصية والمهنية والإبداعية؟ وهل تسعى الجامعة المستحدثة إلى هندسة مختلفة للبرامج الجامعية؟

بعيداً عن الكلام المتجدد عن «تفريخ» الجزر الجامعية الطائفية والمناطقية و«الدكاكين» و«البوتيكات» التجارية للتعليم العالي، فإن المقاربة التي تبدو أكثر من «فاقعة» تكمن في قراءة الأرقام الأخيرة للمديرية العامة للتعليم العالي.

احصاءات العام الجامعي 2017 - 2018 تشير إلى أنّ عدد الجامعات والكليات والمعاهد الجامعية في لبنان لأمس لا، 49، إضافة إلى مئات الفروع الجغرافية المنتشرة في المناطق مع الترخيص لجامعة القديس جاورجيوس في بيروت التابعة لمطرائية الروم الأوثوثوكس بات العدد 50 جامعة بالتمام والكمال. ومن بين هذا العدد، هناك 10 مؤسسات فقط تضم أكثر من 5 آلاف طالب، فيما تراوح اعداد الطلاب في 3 جامعات بين 3 آلاف و5 آلاف طالب، وفي 6 جامعات بين 3 آلاف وألف طالب. والباقي (30 جامعة) تضم بين 900 و27 طالباً فقط! مع ملاحظة أن عدد الطلاب في كل جامعة

صحيح أن الجامعات الخاصة لا تعتمد على الرسوم الدراسية للطلاب، فحسب، إنما هناك مصادر تمويل أخرى مثل الهيئات الدينية والخاصة، وقسم من التمويل الحكومي، والمنح الدولية. إضافة إلى القروض المصرفية. إلاّ أنّه كيف يمكن لجامعة، وليس كلية أو معهد جامعي (لا يشترط القانون أن يضم 3 كليات)، أن تستمر، حين يقل عدد طلابها عن 800 طالب. فلكي تسمى جامعة يجب أن تضم 3 كليات على الأقل، وكل كلية ينبغي أن يكون لديها 3 اختصاصات، ما يعني بالأجمال 9 اختصاصات، وإذا كان هناك صف في كل اختصاص (3 سنوات) فهذا يعني 27 صفّاً، مضرورة بـ 30 طالباً في كل صف بالحد الأدنى، أي 810 طلاب. لكن ثمة جامعات مرخصة لديها 732 طالباً وأخرى 513 طالباً وثالثة 424 طالباً ورابعة 294 طالباً، الخ، وبعضها نال الترخيص من دون أن يباشر التدريس.

في الجامعة التي يقل فيها عدد الطلاب، يقل فيها عدد الأساتذة، وبالتالي يتراجع البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتحتاج جامعة تضم 9 اختصاصات إلى 27 أستاذاً في الملاك لكون كل اختصاص يتطلب 3 أساتذة بالحد الأدنى، بحسب المعايير التعليمية المتعارف عليها. ففي جامعة تضم 400 طالب مثلاً

يكون عدد الطلاب في كل اختصاص 44 طالباً، أي أنه في الصف الواحد هناك 14 طالباً، ونسبة الطلاب إلى الأساتذة هي أستاذ واحد لكل 11 طالباً، فما بالك بجامعة تضم 157 طالباً، وهي مرخصة ومدرجة على اللوائح، فهل هذه جامعة وهل تعمل فعلاً؟

في جامعات العالم، الاتجاه هو نحو الدمج وليس التفريع، ففي فرنسا، جرى دمج فروع جامعة ليون 1 وليون 2 وليون 3 في جامعة واحدة، بعدما كانت إحداهما تضم 50 ألف طالب وأخرى 20 ألفاً وثالثة 30 ألفاً. السؤال: هل ساهم صدور قانون جديد للتعليم العالي الخاص الرقم 285 بتاريخ 30/ 4/ 2014 في الحد من هذا الوباء؟ قبل هذا القانون، لم تكن هناك آلية تلزم الجامعات إعادة النظر في برامجها، وكانت الفروع الجامعية تنشأ وتستمر بلا ترخيص، إلاّ أن ذلك لم يعد قائماً اليوم.

الرهان الأساسي يبقى على المديرية العامة للتعليم العالي التي تجزم أنها ستسلك طريق تجديد الاعتراف بالشهادات التي تمنحها الجامعات الخاصة، ابتداءً من عام 2019، وتؤكد أنّ الجامعة التي لا تستحصل على قرار اعتراف بشهادة اختصاص معين سيطلب منها التوقف مباشرة عن تدريس هذا الاختصاص.

بيئة

رخلت الحكومة الى جلسنتها، الاثنيث العقب، بنذا كان مطروحاً على جدول اعمال جلسة الاربعاء الماضي، لتأمين تمويل إضافي لسد القيسماني بقيمة نحو 1,5 مليون دولار، المعطيات تفيد بان المبلغ المطلوب هو لمعالجة مشكلة تسرب المياه المجمعمة خلف السد، فيما يشكك خبراء في جدوى هذا المشروع، اساساً، بسبب عوامه التبخر ولعدم وجود مصادر مائية لتغذيته غير الثلوج، واخيراً بسبب التسرب الذي يجعلنا نبدو كمن «يعتبي المنيّ بالسلة»!

طلب تمويل إضافي لمعالجة مشكلة تسرب مياه البحيرة «سلة» سد القيسماني «مفخوتة»

لإعادة تأهيل السد ومنع التسرب.

تضارب في الشفة

السّد الذي أنشئ على اطراف بلدة فالوغا بكلفة 21 مليون دولار، كان مقرراً ان يخسع لمليون متر مكعب



لا يوجد مصدر مائي مهم لتعبئة بركة القيسماني إلا بعض المياه الناجمة عن ذوبان الثلوج



من المياه، بعد تجميع مياه الأمطار ومجاري المياه الشتوية لدى ذوبان الثلوج، إضافة إلى مياه عدد من الينابيع الصغيرة في المنطقة المحيطة. كما كان مقرراً أن يؤمن المياه لنحو 50 ألف شخص في نحو 30 بلدة عبر محطة تكرير بقدرة 12 ألف متر مكعب في اليوم.

مصادر وزارة الطاقة ومجلس الإنماء والإعمار تقدر المياه الممتعة في بحيرة السد حالياً بنحو 550 ألف متر مكعب، فيما يؤكّد خبراء محايديون أن الرقم لا يتجاوز 200 ألف متر مكعب لأن المياه تتسرب من أرضية البحيرة، إضافة إلى عامل التبخر (48% في فصل الحرارة والشمس وزيادة الطلب). لذلك، في رأي هؤلاء، من شبه المستحيل أن يتمكن السد من تجميع مليون متر مكعب، والأمس سيبدأ سوعاً مع التاكيدات العلمية بتغيير المناخ

يبلغ متوسط التقديرات لكلفة السد بعد انتهاء العمل فيه بأكثر من 30 مليون دولار، ومتوسط قدرته

العالمي وارتفاع حرارة الأرض أكثر من درجتين مئويتين، مما يزيد من حجم التبخر.

الخبير الهيدرولوجي سمير زعاطيطي يشكك في رقم الـ 550 الف متر مكعب متسائلاً: «من قام بالكيل؟»، وأكد أن نسبة التبخر في مثل هذا الوقت من العام تقارب 47% سنوي مع التسرب التي تقلص الكمية تبعاً إلى أن تجف، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مصدر مائي مهم لتعبئة بركة القيسماني إلا بعض المياه الناجمة عن ذوبان الثلوج، وهذا لا يمكن الإعتماد عليه». كما أن «الشرط الأساس لنجاح هكذا مشاريع إنشائية ضخمة وهو وجود قاعدة صخرية مانعة طبيعياً لتسرب المياه المراد تخزينها». وأكد أن السدود «سياسة مائية قديمة ومكلفة جداً، عفا عليها الزمن. كانت ولا تزال وسيلة للإستعراض والتفاخر الباطوني بين الزعماء والدول»، وقد إستعاضت عنها أوروبا في الثمانينيات بدراسات سمحت بالاستثمار في المياه الجوفية.

ولفت زعاطيطي إلى أن بلداناً أوروبية عدة تعتمد كلياً على مياه المخازن الصخرية، خصوصاً الكربوناتية القاسية والمشققة والدائمة بمياه الأمطار والتي تسمى «مخازن كارستية»، مشيراً إلى أن هذا النوع من المخازن «يشكل نحو 70% من مساحة لبنان ويستقبل كميات كبيرة من الأمطار والثلوج. ويخترن ثروتنا المائية الحقيقية المقدرة بنحو 3 مليارات متر مكعب من المياه الجوفية العذبة والمجددة سنوياً».

المتر المكعب بـ50 دولاراً

يبلغ متوسط التقديرات لكلفة السد بعد انتهاء العمل فيه بأكثر من 30 مليون دولار، ومتوسط قدرته



سجلت إحدى الجامعات 2349 طالباً في سنة واحدة فيما قدرتها الاستيعابية هي 2200 طالب على 5 سنوات



يشمل أيضاً الفروع الجغرافية في المناطق. بعض الجامعات قد يصل عدد الفروع فيها إلى ثمانية، ويبدو لافتاً أن تسجل إحدى الجامعات التابعة لشركة جامعية 2349 طالباً في سنة واحدة، في حين أنّ القدرة الاستيعابية المحددة لها لا تتجاوز الـ 2200 طالب على 5 سنوات! وفيما عملت «الأخبار» أن أصحاب الجامعة تلقوا انذاراً من المديرية العامة، فإن هذه المخالفات برسم سياسات الدولة تجاه التعليم العالي الخاص!

تحتوي الجامعات التي يزيد عمرها على خمسين عاماً 53 ألفاً و64 طالباً، فيما تضم تلك التي يراوح عمرها بين 15 و50 عاماً 65 ألفاً و54 طالباً، أي بما مجموعه 118 ألفاً و118 طالباً. وإذا كان العدد الإجمالي للطلاب يبلغ 132 ألفاً و782 طالباً، فإنّ 88,95% منهم يتركزون في جامعات عمرها 15 سنة وما فوق. أما الجامعات المنشأة حديثاً فلا تضم جميعها أكثر من 14 ألفاً و664 طالباً، أي 11,04% فقط من الطلاب.



سد القيسماني في إحدى مستوياته

مشاريع لا تجمع أكثر من الديون... أكثر منها مشاريع حقيقية لإيصال المياه إلى الناس. ولو كانت هناك نية حقيقية لذلك، لما تركت شركات كبرى ك«نسله» تضع يدها على مياه الينابيع والابار الجوفية في فالوغا

مشاريع لا تجمع أكثر من الديون... أكثر منها مشاريع حقيقية لإيصال المياه إلى الناس. ولو كانت هناك نية حقيقية لذلك، لما تركت شركات كبرى ك«نسله» تضع يدها على مياه الينابيع والابار الجوفية في فالوغا

ولم يحاسب احد، وسد شبروح الذي تضاعفت كلفته إلى نحو مئة مليون قرص الانشاء... ستكون أمام كلفة خيالية بكل المعايير، من دون محاسبة أو من يحاسبون. سد بريصا الذي فشل كلياً في جمع المياه

ولم يحاسب احد، وسد شبروح الذي تضاعفت كلفته إلى نحو مئة مليون قرص الانشاء... ستكون أمام كلفة خيالية بكل المعايير، من دون محاسبة أو من يحاسبون. سد بريصا الذي فشل كلياً في جمع المياه

معرض

«سكة الحجاز» في «دار النمر»

حلم الـ «شنغن» العثماني

حدثت قبل قرن من اليوم، إن التفتك بين الدول العربية لم يكن في حاجة الي تاشيرة دخول، الاجزاء المتبقية من «الخط الحجازي» احد اكبر المشاريع العملاقة في زمنه، لا تزال شاهدة على حلم ربط الدول العربية واسياوية حركة الناس والبضائع في ما بينها.

«دار النمر» تستعيد في معرض* يستمر شهرًا ومواقع هذا الحلم وتفاصيله



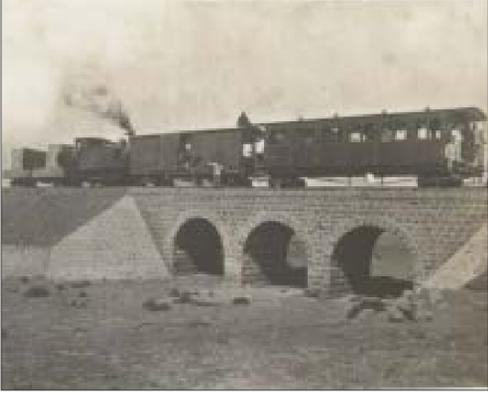
محطة درما

اليسا مدور

عُدَّ إنشاء خط سكة الحجاز الركيزة الأساسية للمشروع النهضوي الحميدي المعروف بـ«الجامعة الإسلامية» الذي أطلقه السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، وهو ما أكدّه الأخير في مذكراته بالقول: «أخيراً تحقّق الخط الحجازي؛ ذلك الحلم الذي طالما راود مخيلتي، فذلك الخط الحديدي لم يكن فقط مصدراً اقتصادياً للدولة العثمانية، بل كان في الإن ذاته يمثل مصدراً بالغ الأهمية من الناحية العسكرية».

السبب المعلن لقيام الخط، أساساً، كان دينياً. إذ اعتمد في مساره طريق الحج البري من دمشق عبر مدينة درعا وصولاً إلى المدينة المنورة مما سهّل على الحجاج في كل من الشام واسبيا والأناضول قطع المسافة إلى المدينة المنورة في خمسة أيام فقط بدلاً من أربعين يوماً. وإضافة إلى الأهمية الاقتصادية في تسهيل التجارة بين مناطق السلطنة، بيّنت أحداث الحرب العالمية الأولى الطبيعة السياسية

والإستراتيجية لهذا المشروع العملاق في التصديّ للمطامع الاستعمارية الفرنسية في المغرب وتونس من جهة، والبريطانية في مصر من جهة ثانية، بحسب الأستاذ في التاريخ العثماني عبد الرحيم أبو الحسين، وبالفعل، ظهرت أهمية الخط وخطوره العسكرية على بريطانيا، خلال الحرب، عندما مثل عاملاً مهمّاً في ثبات العثمانيين نحو عامين في وجه القوات البريطانية المتفوقة في جنوب سوريا.



ادركت القوى الاستعمارية، مبكراً، الأهمية الاستراتيجية لهذا الخط

ادركت القوى الاستعمارية، مبكراً، الأهمية الاستراتيجية لهذا الخط. فشنت الصحف الفرنسية والبريطانية حملة ضد المشروع واتهمت السلطان عبد الحميد بالجنون بسبب الكلفة الباهظة لإنشاء الخط وصعوبة تنفيذه. وفي الواقع، كان خط الحجاز من أكبر المشاريع الاستثمارية في الدولة العثمانية وأول مشروع في العالم ربما يُموّل جماهيريًا. إذ قدرّت كلفته قبل بدء العمل بنحو أربعة ملايين ليرة عثمانية (تحوّلي 570 كيلوغراماً من الذهب)، وتبرّع من جيبه الخاص بـ320 ألف ليرة

والأخر يتجه غرباً نحو فلسطين، وأهم محطاته نابلس وحيفا وعكا، ويتفرّع من حيفا خط يربطها بمصر. وامتدّت الخطوط الفرعية للسكة بين بيروت ودمشق وحمص والقدس إضافة إلى خطى ريباق وحلب، وكان في خطة المشروع الحجازي أن يمتد من المدينة المنورة إلى مكة ومنها إلى ميناء جدة على البحر الأحمر، ما يزيد من أهميته التجارية، إلا أن ذلك لم يتحقّق. أشرف على العمل في المشروع 34 مهندساً، بينهم 17 من رعايا السلطنة والبقية من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والهندسا وبلجيكا واليونان، برئاسة المهندس الألماني هنريخ مايسنر الذي استنبد بمهندس مسلم لدى بدء العمل في الأماكن المقدسة، وقدر عدد العاملين في الخط بحوالي ستة آلاف، معظمهم من أفراد الجيش العثماني.

استمرت سكة حديد الحجاز تعمل بين دمشق والمدينة المنورة تسع سنوات تقريباً، ووصل عدد الحجاج الذين نقلهم سنة 1914 إلى 300 ألف. وساهم في النهضة التجارية والاقتصادية للحجاز وكافة المدن الواقعة على امتداد الخط، ومنها حيفا التي أصبحت ميناءً ومدينة تجارية هامة، كما ساهم في استقرار بعض القبائل البدوية حيث ظهرت مجتمعات عمرانية على جانبي الخط، واشتغل عدد منهم في الزراعة. استمر عمل الخط إلى أن تأثرت السكة خلال الحرب العالمية الأولى وتم تدمير عدة أجزاء منها. وبلغت أبو الحسين إلى أن «البريطانيّين اعتبروا السكة هدفاً عسكرياً أثناء الحرب، فاعتدوا على أجزاء منها، كما قاد لورنس العرب حربياً ضد القطار الحجازي عام 1917 مكافئاً بالذهب من ياتيه بقطع من حديد السكة».

اليوم، لا تزال أجزاء من محطة الحجاز (في لبنان والاردن والحجاز...) صامدة، تبكي على إنجاز تحقّق في القرن التاسع عشر، وتسخر من زحمتنا وعجزنا في القرن الواحد والعشرين.

المعرض من تنظيم مركز الآداب والفنون في الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع «دار النمر»، ويستمر من 2 أيار حتى 2 حزيران في «دار النمر». وهو نتيجة تعاون مع قسم الأرشيف العثماني في رئاسة الوزراء التركية للحصول على نسخ من وثائق وصور سيّمت الاحتفاظ بها في مكتبة الجامعة الأميركية. يضمّ المعرض صوراً ووثائق عن التمويل، وعن مراحل بناء السكة ومحطاتها والمناطق التي مرّ بها، وعن شكل القطارات من الداخل والخارج والبطاقات التي كانت تستخدم للتقل. وتقام على هامشه محاضرات في معهد عصام فارس للشؤون الدولية في الجامعة الأميركية تتمحور حول عهد السلطان عبد الحميد الثاني وأعمال بناء السكة الحديد والحركة المسجحية - الصهيونية.

بوشر بالعمل في بناء خط سكة حديد الحجاز سنة 1900، وتُبينت من أجله الألف الجسور والبحيرات والتجهعات الصناعية وخزانات المياه في المناطق التي يمرّ بها، مما انعكس انعكاساً في قطاعي الاقتصاد والسياحة في المناطق التي أنشئت فيها المحطات التي كانت تبعد كلّ منها عن الأخرى نحو 30 كلم. وكان الخط ينطلق من دمشق، ويتفرّع في بصرى جنوب سوريا إلى خطين: أحدهما يصل بمر بكل من الفرق والزرقاء وعمّان ومعان في الأردن ويكمل سيره جنوباً إلى أن يدخل أراضي الحجاز حيث ينتهي في المدينة المنورة؛

مفكرة

إرشادات «الصحّة»: الحذر من الصيام واجب

مروه بلوط

تغيب الإرشادات الصحّة التوعويّة في العالم العربي عن موضوع الصوم عند مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، وهي إن وُجدت لا تلقى التزاماً جدياً من قبل المرضى. في حين يشكّل الصوم خطراً على المصابين بأحد أو كلا هذين المرضين، نظراً إلى المتغيّرات التي يتعرّض لها المريض المصاب في ما يتعلّق بالنظام الغذائي، ومواعيد الطعام ومواعيد العلاجات الطبية، وما ينتج منها من انخفاض أو ارتفاع حادّ لنسبة السكر في الدم أو ضغط الدم.

من هنا، نظمت وزارة الصحة العامة، أمس، ورشة عمل توعوية حول تجنب المرضى الصائمين مضاعفات بعض العادات التي ترافق الصيام. أمّا هدف الورشة، فهو تخفيض كلفة الفاتورة الصحيّة للمريض، التي تُشكّل عبئاً كبيراً على ميزانية وزارة الصحة، بحسب مدير البرنامج الوطني للسكري في وزارة الصحة العامة الاختصاصي أكرم شتاي، لافتاً إلى أنّ «الدولة تؤمّن خدمات للمصابين بأمراض مزمنة، من خلال أكثر من 200 مركز موزّعين على مختلف المناطق اللبنانيّة تُقدّم معالجات طبية مجانية»، بحسب أرقام وزارة الصحة العامة، نحو 12% من عدد المقيمين في لبنان مُصابون بمرض السكري، فيما بلغت رئيس قسم الغدد والسكري في مستشفى الجامعة الأميركية سامي عازار إلى أن نحو 80% من هؤلاء المُصابين «يصومون في شهر رمضان من دون التزام الحذر»، مُشيراً إلى ضرورة فحص

السكري خلال فترة الصوم بشكل متكرر. من جهتها، تلقت الطبيبة الاستشارية في مرض الغدد الصماء والسكري هاجر بلوط إلى أن هناك حالات يجب فيها على الصائم المريض الإفطار، وهي عندما «ينخفض السكر في الدم دون 60 ملغ/دل، ويرتفع مستوى السكر في الدم فوق 300 ملغ/دل»، مُشيرة إلى عدم وجوب الصوم للمرضى المصابين بالسكري من النوع الأول.



مروهان طحطح

أما أهم النصائح التي يجب على الصائم المريض بالسكري اتباعها فتمثّل في مراجعة الطبيب المختصّ قبل وخلال وبعد انتهاء فترة الصيام، وتنظيم الأدوية وتعديل الجرعة إذا تطلّب الأمر، والإكثار من شرب المياه وتجنّب المأكولات السكرية والدسمة أو التي تحتوي على الملح، وتعتجيل الإفطار وتأخير السحور، وممارسة الرياضة بعد الإفطار بساعتين.

«شو هيدا؟»: دليل سمعي في متحف بيروت

زيتب اسماعيل

ترامناً مع اليوم العالمي للمتاحف، افتتحت المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة في المتحف الوطني في بيروت، أمس، مشروع دليل سمعي يتناول 25 قطعة موجودة في المتحف ويُعرّف عنها، الدليل المُعدّ من قبل الفنانة اللبنانية أنابيل ضو و«ابناء بيروت»، والذي يحمل عنوان «شو هيدا»، يعدّ العمل الأول ل«متحف متحف»، المبادرة التي أطلقها «بيروت متحف الفن» بالتعاون مع مديرية الآثار.

الدليل هو عبارة عن نسخة خضعت لإخراج فني

ومعدّل عن أصوات أناس عابدين شاركوا في سلسلة ورشات أقامتها ضو في المتحف على مدى ثلاثة أيام، تحدثوا خلالها عن نظرتهم الخاصة والعفوية إلى هذه القطع، ليعاد تسجيلها بصوتي الممثلين جورج خبز وجوليا قضاير، في محاولة لجعلها محببة وقريبة من الناس، وسكّون الدليل متوافراً في المتحف الوطني حتى كانون الأول 2018، بالإضافة إلى إمكانية الحصول عليه مباشرة من المتحف.

تتمكّن أهمية المشروع، بحسب ضو، في كونه غير شكلي العلاقة بين المتحف والناس، لتكون مباشرة وغير تقليدية، «بعكس من خلالنا مشاعره وأفكارهم الخاصة حيال بعض القطع الأثرية



موظفو المُستشفيات الحكومية يواصلون تحركاتهم

نعدّ موظّفو المُستشفيات الحكومية، أمس، اعتصاماً في ساحة رياض الصلح، وعمدوا إلى قطع الطريق باتجاه جامع الأمين، احتجاجاً على عدم إقرار حقّهم في سلسلة الرتبّ والرواتب. هذا التحرك يأتي ضمن سلسلة من التحركات الاحتجاجية التي بدأها هؤلاء، منذ أكثر من أسبوع سعياً إلى تحقيق مطلبهم، وبحسب الهيئة التأسيسية لنقابة عاملي المُستشفيات، فإنّ الموظفين وعمدوا، أمس، بإقرار الراسيم التطبيقية لسلاستهم في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة يوم الاثنين، على أن تُرفق وزارة المال الجداول الخاصة بهم في ما بعد. في هذا الوقت، أعلن الموظفون استمرارهم في الإضراب إلى حين تنفيذ الوعد.



جوائز لطلاب العمارة في «اللبنانية» طرابلس

حقّق طلاب قسم الهندسة المعمارية في كلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث في طرابلس، إنجازاً جديداً، إذ حصلوا للمرة الثانية تواليًا، الجوائز الثلاث الأولى بالمسابقة المعمارية للأحياء الخضر. والطلاب الفائزون هم: ديمار المرعي، أسيل تليجة، هدى المراس وعمر حسن. وشاركت في هذه المسابقة مجموعة من كليات العمارة من مختلف فروع الجامعة اللبنانية. وجرّت المسابقة بتنظيم من جمعية «ecosolutions»، بالتعاون مع نقابة المهندسين ومجلس لبنان للأبنية الخضر، إضافة إلى بلدية راسمسقا في الكورة.

متابعة

الليسيه الكبرى تنكث

اتفاق جريصاتي

قائد الحاج

لم يجفّ بعد حبر الاتفاق الذي وقعه معلمو الليسيه الكبرى الفرنسية مع إدارة المدرسة. بعد أسبوع واحد، عاد المعلون إلى الإضراب بعدما أبلغهم المدير المشرف (proviseur) أنّ الاتفاق لا يلزمه بشيء، سوى أنه يتعهد بعدم حسم أيام الإضراب، مشيراً إلى أنّ المدرسة غير قادرة على تطبيق قانون سلسلة الرتبّ والرواتب، وكان محاميا الطرفين قد وقعا اتفاقاً مكتوباً بمباركة القصر الجمهوري ورعاية وزير العدل سليم جريصاتي وحضور رئيس نقابة المعلمين رودولف عبود. وقد تضمن النقاط الآتية:

- تتعهد الإدارة خطياً بدفع سلسلة الرواتب والدرجات الست الاستثنائية مع مفعول رجعي ابتداءً من تاريخ صدور القانون الرقم 46 بتاريخ 2017/8/21.

- تتعهد المدرسة بدفع بدل أيام الإضراب الذي حسمته ويعدم التفكير بالأس في وقت لاحق، باعتبار أن هذا الحق مكفول في الدستور اللبناني.

- تتعهد المدرسة بحماية الامتيازات التي سبق أن أعطتها للمعلمين، لكونها أصبحت حقوقاً مكتسبة ويجب احترامها وعدم المسّ بها.

التراجع عن الاتفاق فاجأ الأهالي الذين انتقدوا السياسة الجديدة التي تتبعها إدارة البعثة العلمانية الفرنسية التي تخوض، كما قالوا، معركة كسر عظم وتفرض علينا شروطاً قاسية.

وكانت اللجنة قد قدمت في 15 الجاري، اقتراحاً بدفع رواتب المعلمين مع الدرجات الست الاستثنائية وفق القانون 46 من دون الموافقة على الموازنة المدرسية وفق تجميد الزيادة على الأقساط المدرسية.

وفي 16 الجاري، تعهد محامي المدرسة بتقديم اقتراح آخر في غضون 48 ساعة بعد جلسة استماع طويلة بين ممثلين عن لجنة الأهل وعن إدارة المدرسة. في مكتب قاضية الأمور المستعجلة في بيروت هالة نجا، ولا تزال اللجنة تنتظر اقتراح المدرسة.

إعلان الإضراب أتى على أبواب امتحانات البكالوريا الفرنسية التي تبدأ الاثنين المقبل، ورفه، على غير عادة، إلى الأهالي المدير المشرف مباشرة. فقد ذكرت لجنة الأهل، في بيان أصدرته، أنها تلقت الخبر عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمدير، مبلّغاً إياهم بأن المدرسة ستقبل أبوابها بسبب الإضراب المفتوح للمعلمين، ابتداءً من الجمعة.

وتمتد اللجنة أن تجد المدرسة والمعلمون صيغة مشتركة لإعادة أبنائهم إلى الصفوف بأسرع وقت ممكن.

في المقابل، لا تزال الصفوف مفتوحة في الليسيه – نهر إبراهيم بعد إبرام اتفاق مماثل برعاية جريصاتي، يعطيهم السلسلة ودرجتين شرط تعليق الإضراب في المدرسة، فيما يأمل المعلون ألا يلقي المصير نفسه لاتفاق معلمي الليسيه الكبرى، وكما حصل في طرابلس. وفي الليسيه – حبوش، ينتظر المعلمون الجواب على تغطية الأهل لرواتبهم من دون الست درجات.

الاخبار

■ **رئيس التحرير** -

■ **المحرر المسؤول** -

■ **مدير راي** -

■ **محرر التحرير** -

■ **محرر الزيادة** -

■ **محرر الصور** -

■ **محرر الطباعة** -

■ **المكاتب بيروت -**

■ **فرمان - شارع ديانا** -

■ **سنتر كونكورد -**

■ **الطابق السادس** -

■ **تلفاكس:**

■ **01759500**

■ **01759597**

■ **ص. ب. 823831**

■ **البريد**

■ **شركة الهلال**

■ **15/666314 - 01**

■ **02/823831**

■ **الموقع الإلكتروني**

■ **www.alakhbar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **الواتس**

■ **الانستغرام**

■ **الفيس بوك**

■ **AtakhbarNews**

■ **التويتر**

■ **@AlakhbarNews**

■ **الانستغرام**

■ **alakhbarnews-paper**

أسعد ابو خليل *

كيف تدرس عناصر تقرير السياسة الخارجية للدولة الإيرانية؟ ليس هناك اتفاق بين المختصين الأكاديميين. كان الأكاديمي الأميركي روح الله رمضان (دريج لعقود في جامعة فرجينيا، وكان عميد الدراسات الإيرانية في أميركا) يشرح لي أن تاريخ إيران أهم لدراسة سياساتها الخارجية من حاضرها في رصد مستقبلها. وريتشارد كونام، في كتابه المرجع عن «القومو الإيرانية»، يرى عملاً فريداً في أن الشاه كان مستعداً إلى درجة أن عامل «العلمنة الملكية» (1) كان مؤثراً رئيساً في سياساته الخارجية على رغم أنه كان أداة مطبعية (ومن دون كرامة!) في يد الدولة الأميركية. أما العامل القومي، فهو يراه مؤثراً في حركات المعارضة أكثر منه في الشاه يومها. توماس جونو وسام رازافي بريان ان عزلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي العامل الأكثر تأثيراً في سياساتها الخارجية في السنوات الأخيرة على رغم كثرة الحديث عن صعود وتدخل إيران قفزة إقليمية (2). لكن لا يمكن تقييم كل مراحل الجمهورية الإسلامية من دون اعتبار للحقبات المختلفة فيها (في عصر الجمهورية الإسلامية)، لقد كانت الحقبة الخمسينية ذات تأثير أيديولوجي قوي، لكن الواقعية في السياسة الخارجية أثرت هي أيضاً في السياسة الخارجية، وكانت هي وراء نزوح «السم» - كما أسماه الخميني - بالنسبة لقرار وقف الحرب مع العراق وتغير خطاب الأنظمة العربية عن فلسطين والاتصالات السرية مع أميركا لكن أوليفير روا يرى في حقبة السبعينات (بتأثير من رفسنجاني «تأميم العصر الإسلامي» ونزوح العسكريين نحو الواقعية و«المصلحة الوطنية» (3). وقد طبع كل رئيس إيراني مرحلته بصمته وسياساته، ولم تكن دائماً متصلة. لقد أدى صعود ما يُسميه بعض الخبراء بـ«الحالفين الجدد الإيرانيين» (في إشارة إلى وصول احدوي نجاد إلى سدة الرئاسة في 2005) الذين قطعوا مع حقبة المحافظين، وكُرسوا العداوة ضد أميركا والحلفاء الإسرائيلي في منسوبيها في عهد روحاني - ظريف وبين الواقعية الشديدة - أي النظر من مصلحة النظام (والمصلحة الوطنية ومصصلحة النظام قد تتطابق في أحيان، كما كان يقول حنا بطاطو عن حرب 1973 من قبل النظامين السوري المصري)، وهناك حقبات مختلفة في التاريخ المعاصر للجمهورية الإيرانية، فخطاب وسلوك احدوي نجاد يختلف كثيراً عن روحاني الذي يجهد كي يكسب ثقة الغرب وودّه.

هناك عدد من الملفات التي تقع في صلب الأزمة الحالية بين إيران وأميركا. يمكن تخصيص اعتراضات أميركا بجملة من الملفات التي أفصح عنها ترامب في إعلانه عن خرق الاتفاقية النووية (خلافًا لعظم الصحافة العالمية، لم «تخرج» أميركا من الاتفاقية. أميركا قزرت أن تخرق الاتفاقية وأن تتجاهل توقيعها عليها. إن الاتفاقية الجديده ربما دليل ضعف في شريحة النظام السياسية. وعناصر الأيديولوجيا العقيدة الإسلامية للنظام. ولم يجتز عن هذا التوجّه أكثر من كتابي تريتا بارسي، خصوصاً في كتابه الأول، «التحالف المغادر: التحالف السري بين إيران وإسرائيل وأميركا»، والذي يحاول فيه أن يثبت للغرب - وللجمهور الأميركي بصورة خاصة- أن إيران هي دولة براغماتية نزعت عن نفسها ثوب أيديولوجية الثورة الإسلامية. ولقد تلفق الإعلام الخليلي، وجهاز الدعاية المرتبط به، هذا الكتاب وسارع إلى ترجمته ونشره في حلقاف في عدد من الصحف العربية بغية تقويض سمعة إيران في العالم العربي.

لكن الكتاب يميز بين الأكاديمي وبين العمل الصحافي اللبني. فيبارسي يراس «المجلس الإيراني - الأميركي الوطني»، وهو مجلس لوبي محلي في واشنطن يسعى إلى التقريب بين دولة إيران والحكومة الأميركية. وقد لعب دوراً خلف الستار في تقديم المشورة لإدارة أوباما

حول الاتفاق النووي، والكتاب الذي أُوّ في الكثير في العالم العربي- أو من الذين يتقادون وراء دعاية النظام السعودي- هو في جانب منه عمل سياسي مُوجه إلى الغرب بالدرجة الأولى، خصوصاً الجمهور الأميركي (نخبة السياسة الخارجية فيه تحديداً)، والكتاب يبريد أن المودلجة، وهو يقَدّم أمثلة عدة عن سلوك إيران (من المنظور الأميركي) نحو أميركا وحتى نحو إسرائيل لكن يرسى يقع في المظهور السياسي: تخضع موضوع دراسته لغرض سياسي. هذا لا ينفي أن هناك أمثلة عدة عن تصرف مهان من جانب إيران نحو أميركا (هو يعطي مثلاً السلوك الإيراني نحو الاحتلال الأميركي لافغانستان والذي لم يتغير حتى بعد خطة «محور الشر» لجورج دبليو بوش(4)). لكن لا يمكن نفي بعض الثوابت في السياسة الخارجية لإيران. إن سياسة إيران بالنسبة إلى القضية الفلسطينية وفي وضعها في مقدمة خطاها السياسي الخليلية هي الشرق الأوسط- وهذه السياسة بقي دعم إيران لحركات المقاومة المسلحة (قد يقول قائل أو قائلة إن الكلام سهل في دعم القضية. الجواب على ذلك إنه: لا، الكلام ليس سهلاً أبداً، بلدليل انخفاض الخطاب السياسي للأنظمة العربية عن فلسطين عبر العقود وبات الحديث عنها خافتاً جداً، أو صامتا في معظم الأحيان) المبالغة في دور الأيديولوجيا أو في دور الواقعية يضرّ بالقدرة على رؤية واقع السياسة واستشراف مستقبلها.

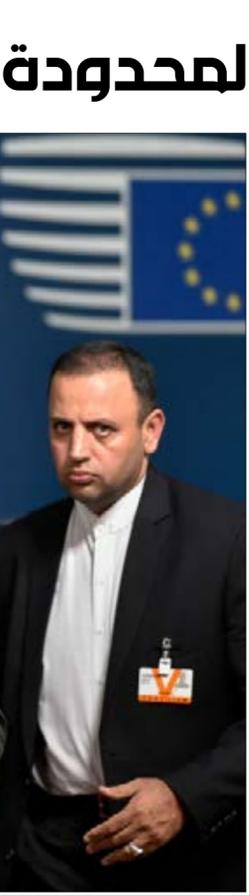
هذا لا يعني أن الأيديولوجيا هي المُحرّر الأساس لسياسة إيران الخارجية، كما يقول دعاة إيران في العالم العربي. لكن حقيقة صنع سياسة إيران الخارجية أنها تفرج بين الأيديولوجيا (التي كانت سائدة في صنع الخطاب الإيراني وإن انخفض منسوبها في عهد روحاني - ظريف) وبين الواقعية الشديدة - أي النظر من مصلحة النظام (والمصلحة الوطنية ومصصلحة النظام قد تتطابق في أحيان، كما كان يقول حنا بطاطو عن حرب 1973 من قبل النظامين السوري المصري)، وهناك حقبات مختلفة في التاريخ المعاصر للجمهورية الإيرانية، فخطاب وسلوك احدوي نجاد يختلف كثيراً عن روحاني الذي يجهد كي يكسب ثقة الغرب وودّه.

هناك عدد من الملفات التي تقع في صلب الأزمة الحالية بين إيران وأميركا. يمكن تخصيص اعتراضات أميركا بجملة من الملفات التي أفصح عنها ترامب في إعلانه عن خرق الاتفاقية النووية (خلافًا لعظم الصحافة العالمية، لم «تخرج» أميركا من الاتفاقية. أميركا قزرت أن تخرق الاتفاقية وأن تتجاهل توقيعها عليها. إن الاتفاقية الجديده ربما دليل ضعف في شريحة النظام السياسية. وعناصر الأيديولوجيا العقيدة الإسلامية للنظام. ولم يجتز عن هذا التوجّه أكثر من كتابي تريتا بارسي، خصوصاً في كتابه الأول، «التحالف المغادر: التحالف السري بين إيران وإسرائيل وأميركا»، والذي يحاول فيه أن يثبت للغرب - وللجمهور الأميركي بصورة خاصة- أن إيران هي دولة براغماتية نزعت عن نفسها ثوب أيديولوجية الثورة الإسلامية. ولقد تلفق الإعلام الخليلي، وجهاز الدعاية المرتبط به، هذا الكتاب وسارع إلى ترجمته ونشره في حلقاف في عدد من الصحف العربية بغية تقويض سمعة إيران في العالم العربي.

لكن الكتاب يميز بين الأكاديمي وبين العمل الصحافي اللبني. فيبارسي يراس «المجلس الإيراني - الأميركي الوطني»، وهو مجلس لوبي محلي في واشنطن يسعى إلى التقريب بين دولة إيران والحكومة الأميركية. وقد لعب دوراً خلف الستار في تقديم المشورة لإدارة أوباما

خيارات السياسة الخارجية الإيرانية المحدودة

اعتراض شديد من قبل أميركا - بحجة الاعتراض على الإرهاب لكن المغارقة أن الحكومة الأميركية التي درجت حركة «فتح» في تصنيف الجماعات الإرهابية منذ السبعينات باتت تمذها بالمأل والسلاح بعد أن تخلّت عن المقاومة. أي أن المقاومة، ولا شيء آخر غيرها، هي موضع الاعتراض هنا. (2) تعترض أميركا على الدور الإيراني في منطقة الشرق الأوسط لأنها لا تريد أي معارضة لمخططاتها الخارجية فيها. (3) تعترض أميركا على تطوير إيران للصواريخ الباليستية. (4) تعترض الحكومة الأميركية على النووي الإيراني، ولو كان للأغراض السلمية.



إيران كانت حكيمة في رفضها تدوير مانشاتا النووية واجهزة الطرد المركزية (أ ف ب)

رفضت أن تدتره بل وعدت بتحويله إلى التصنيع السلمي بطريقة تمنعه من صنع البلوتونيوم. وهي حددت أجل محدّد للاتفاقية، مما أغضب اللوبي الصهيوني هنا. لكن إيران تنازلت كثيراً في أمور أخرى أهمها، أن الاتفاق يضمن معاقبة فورية لأي إخلال من قبل إيران بالالتزام فيما هو لم يتخصّر أي عقاب للطرف المؤهل أكثر من غيره- في سوابق لا حصر لها. لإخلال ببنود الاتفاقية أو لإتطالها على إيران أو تخفيف من وطأة قرار ترامب. يرفض عقوبات صارمة على أميركا في حال إخلالها بالاتفاقية (يمكن أن تكون على شكل غرامات مالية باهظة مثلاً) فوراً لكن أميركا جعلت ذلك تدريجياً مع السماح لفريق التفتيش بالدخول إلى كل المنشآت المعنية «في أي مكان» في إيران، وبياندنار لا يتعدى 24 يوماً. والأخبار الإيرانية بالاتفاقية يؤدّي بصورة فورية ومن دون إنذار إلى تطبيق عقوبات قديمة هذا الانلازم تناقض مع الشروط التوبلية هدفّت إلى إزالة العقوبات الأميركية (والأخرى) لكن من دون نيل ما يقابل ما قدمته إيران. أي أن تنازلات إيران كانت أكبر بكثير ممّا حصلت عليه. لكن على رغم ذلك، الفريق الخاصوي الإيراني تفوّق بأشواط على الفرقاء العرب التفاوضيين (من الفلسطيني إلى العراقي في عهد صدام إلى اللبني في عهد الخدّافي إلى اللبناني في عهد أمين الجميل، إلى السوري في عهد بشار الأسد بالنسبة إلى السلاح الكيماوي.) كما أن السلوك التفاوضي للفريق الإيراني انتابه لحظات أنفة تكون غائبة تماماً في المفاوضات العربية مع العدو أو مع الغرب (صرخ ظريف بوجه كيري ذات يوم في المفاوضات التوبلية ونذره بعزّة وكرياء الشعب الإيراني - مستعمل أن تصدر هذه على تفأول مفرد من قبل الحكومة الإيرانية بإمكانية حت الدول الأوروبية على الانفصال عن إيران منذ عهد كارتر (الذي جندّ أموال غربي الحكومة الأميركية كما تحدّثها جاك شيراك في عام 2002 و2003 عندما حدّث من عواقب الغزو الأميركي للعراق. لكن لم ينته عام 2003 إلا وكان شيراك يرحف عبر المحيط الأطلسي في محاولة لإرضاء واشنطن، ولم



إيران كانت حكيمة في رفضها تدوير مانشاتا النووية واجهزة الطرد المركزية (أ ف ب)

يكن تغيير سياساته نحو لبنان وسوريا (وصولاً إلى الاتفاق الإسرائيلي المعروف بقرار جنس الأمن 1559) إلا ثمناً دفعه لنيل الغفران الأميركي، والحكومات الأوروبية تحرص ليس فقط على الرضى الأميركي (خصوصاً تطوير الصواريخ الباليستية مثل روسيا في ذلك)، وفرض العقوبات الاقتصادية يخيف الشركا الأوروبية حتى سمحت لها حكوماتها بالعمل في إيران في وضع صعب. هي تريد الضمي في اتفاق لا تريد ضمانتها الكبرى أن تستمرّ بها. والعدو الإسرائيلي زاد على طلباته الكثيرة إصراراً على إنهاء الوجود العسكري الإيراني في سوريا. ولهذه الغاية هو يستدرج إيران لمواجهة عسكرية لا يريدّها. والأفعال في التعاطي مع الاستفزازات الإسرائيلية ليست حكيمة، والموافق الانفعالية في التعاطي مع الاستفزازات الإسرائيلية لها تاريخ عربي مريب، لم ينته في حرب 1967. إيران تتحصر لمواجهة لا بدّ أن تأتي مع إسرائيل، لكن هل تتحضر لها من دون سلاح

”

روحاني يتعامل مع القرار الاميركي على انه مناسبة للتقرب من أوروبا أكثر

“

تكون الاتفاقية من الجانب الأميركي بمثابة «اتفاقية» بتعريف وزارة الخارجية الأميركية القانوني (وهي ليست كذلك، إذ هي ذات مرتبة قانونية متدنية) لما استطاع ترامب أن يخالفها بهذه السهولة.

إن حالة من عدم الثقة تدبر عن الحكومة الإيرانية، وقوة الفريق الإصلاحي المتمثّل بروحاني وظريف دليل على ضعف الفريق الآخر المتمثّل بالحرس الثوري ورجال الشرق المحافظين. يمكن أن يكون سبب ذلك حالة التذخّر التي تسود إيران والتي انعكست في بعض أوجهها في انتقادات للحرس الثوري وحالة الفساد التي تُتّهم بها. لكن خيارات إيران صعبة لأن أيّاً منها يتطلب حسم الصراع الداخلي الذي بات جزءاً من السياسة الإيرانية الداخلية. وكما بدأت تميل لمصلحة الفريق الإصلاحى كما يبدو من خطاب المرشد الذي كان أكثر تصلباً في الماضي. لكن اعتماد الفريق الإصلاحي على النوايا الحسنة (أوباما من قبل ومن أوروبا حالياً) سيؤدّي إلى حالة من الأفلاس. يقول روحاني إن إيران مستعدة أن تطبق الاتفاقية ولو خرجت منها أميركا. لكن أميركا على التي تُقرّر إذا كانت العقوبات ستُرفع أم لا، وإذا كان المال المسروق من إيران سيُعاد لها أم لا.

تريد إسرائيل استدراج إيران لحرب خارج حدودها، في بلد لا تزال تبعّ الجيوش الأجنبية والدخاظة على حد سواء وتريد أميركا أن تفرض على إيران حالة الحصار الاقتصادي الخائق الذي سبق توقيع الاتفاقية النووية. وتريد أميركا أن تمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وإيران تريد أن تحافظ على بعض ثوابتها السياسية لكن مع إمكانية التوصل إلى تفاهم مع أميركا. إن سلوك ترامب مع كوريا الشمالية يؤدّن إلى أسلوب «حافة الهاوية» في الخطاب الرسمي كضغط على الخصم. لكن يبدو أن الحكومة الأميركية تفضّل اللعبة أخيراً وقد اضطرت بيانا نُفّت فيه أن تكون قد قبلت بصريح صلاحيها النووي. لولا هذا الإصرار لكان القصف الأميركي لأهداف كورية قد بدأ قبل سنوات. وإيران قبلت بتعطيل السلاح الوحيد الذي يوقّفيها من قصف إسرائيل أو أميركي. لكن يمكن أن يقبل ترامب بتعديل الاتفاقية على أن تشمل قضايا لم تشملها (خصوصاً تطوير الصواريخ الباليستية) والمفاوضات حول بعض القضايا الإقليمية). لكن من شبه المستحيل أن تتخصّى إيران عن حزب الله- لأسباب بعضها أيديولوجي وبعضها الآخر شديد الواقعية والبراغماتية. لكن يساعده إيران أن الحاكم في البيت الأبيض يفتقر إلى الخيارات العلنائة. هو يضرب خطب شعواء- كما فعل في موضوع كوريا الشمالية- أصلاً أن يؤدّي ذلك إلى ترجيع الخزامم مع كيم جونج أون ذلك، وإن متأخراً، ولترامب تهديد إسرائيليين على تطبيق الاتفاقية، وربما يقبل بإضافة تعديلات كبيرة عليها. وهذا دليل على حدود الخيارات السياسية المتاحة، وعلى صعوبة الوضع الاقتصادي داخل إيران. لو أن إيران لم تتخلّ عن الخيار النووي لكان وضعها الاقتصادي صعباً جداً، لكن كانت قد ضمنت حماية البلاد والنظام) من ضربة إسرائيلية أو أميركية.

غير أن التكثيف الروسي الذي أفاد منه الروس والنظام وكل الحلفاء، يبدو أنه سيرتدّ على سوريا ومستقبلها ووحدة أراضيها وبالأا؛ لأن الحلف المقابل بقيادة الولايات المتحدة عندما تبيّن له الفخ الروسي، وأن إمكانية استعادة الضمائل المسلحة زمام المبادرة أصبحت مستحيلة لجا إلى الورقة الأخيرة في يده، وهي تقسيم سوريا، بحيث يقطع شرق الغزات له ولحلفائه ولأولاده من القوى الكورية. (من دون أن ننسى سيطرته على مناطق في الجنوب والشرق) - تاركا - ليس غير طيب خاطر بالطبع - أغلب سوريا غرب الفرات للجانب الروسي ومعه النظام وحلفاؤه الآخرون. وليست الضربة الأميركية البريطانية الفرنسية الأخيرة (2018/4/14) لمواقع سورية باستخدام قضية الأسلحة الكيماوية إلا تذكيراً بأن الروس لن يُسمح لهم بالضمي في قضم الكعكة وحدهم، وأن حصة الغرب عموماً يجب أن تبقى محفوظة مهما حصل.

ولم تكن تركيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، والتحريك المستجد - وربما المؤقت - جميع يتراهنون، يتشامتون، يقصفون... ويتقاسمون جثة المواطن السوري، والمواطن السوري يقف وحيداً منلولا، منتظراً نهاية الحفلة... والحفلة لا تنتهي. كانت الحرب في سوريا بالوكالة. الآن أضحت حرباً مباشرة. لم يعد للدول الإقليمية والدولة أي خجل عندما كانوا يحملون وسيطاً سوريا السلاح ومعه مطامحهم ومصالحهم، اليوم، حملوا عتادهم الجهنمي وجازوا الينا بانفسهم، بدباباتهم، وجنودهم، وصواريخهم، وطائراتهم... وأيضاً بمجموعات سورية لزوم قريبة كردية وتهجير أهلها إلى سوريا وإلى الداخل التركي. من جهة ثالثة عزّزت بريطانيا فرنسا وجودهما العسكري المباشر في منطقة الجزيرة وأنشأتا لنفسيهما قواعد ومطارات جديدة، وتعملان على توسعتهما باستمرار، وزيادة عددهما.

سوريا على حائدة الذئاب

لروسيا الاتحادية بعيدة عن تلك الرؤية، فدخلت بقواتها إلى شمال سوريا متذرعة بحماية السوريين يقف وحيداً منلولا، منتظراً نهاية الحفلة... والحفلة لا تنتهي. كانت الحرب في سوريا بالوكالة. الآن أضحت حرباً مباشرة. لم يعد للدول الإقليمية والدولة أي خجل عندما كانوا يحملون وسيطاً سوريا السلاح ومعه مطامحهم ومصالحهم، اليوم، حملوا عتادهم الجهنمي وجازوا الينا بانفسهم، بدباباتهم، وجنودهم، وصواريخهم، وطائراتهم... وأيضاً بمجموعات سورية لزوم قريبة كردية وتهجير أهلها إلى سوريا وإلى الداخل التركي. من جهة ثالثة عزّزت بريطانيا فرنسا وجودهما العسكري المباشر في منطقة الجزيرة وأنشأتا لنفسيهما قواعد ومطارات جديدة، وتعملان على توسعتهما باستمرار، وزيادة عددهما.

بينما تتحول سوريا إلى أرض مقسّمة فعلاً، وإلى أوضاع سياسية وعسكرية مترجحة بين قصف روسي، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآلاف وحشّر لعشرات الآلاف

تقدمت المجموعات المسلحة على الأرض منذ عام 2012 إلى نهاية 2015، وسيطرت على معظم الأراضي عندما دخل الطيران الروسي على خط المعارك وراح يقلب الآية، فأصبح التراجع متقدماً والمتقدم متراجعاً. وخلال أشهر تقدمت فصائل الجيش السوري وإيران وقوات حزب الله على الأرض، بتغطية جوية روسية كثيفة، وراحت تستعيد المناطق الوحيدة لتو الأخرى، وهذا ما دفع الدول الكبرى إلى أن تدرك أن لا حل عسكرياً في سوريا، وأن ابتلاعها كاملة أصبح مستحيلاً. فاضطرت إلى قبول تسوية تقاسم فيها مع الدول الأخرى المكاسب؛ فعملت على إيجاد صيغة للحل السياسي على خلاف سياستها السابقة، ففعد مؤتمر فيينا1 و وفيينا2، نتج منهما اتفاق روسي - أمريكي - أوروبي. إقليمي على بدء مفاوضات بين الجانب الرسمي السوري وقوى المعارضة الخارجية والدخالية الموافقة على الحل السياسي...

كان التكثيف الروسي جليلاً: الثرونة مع كافة الأطراف لكسب الوقت، وفي الوقت نفسه الاستمرار في القصف والتقدم على الأرض؛ بحيث إن لحظة التفاوض الجدية عندما تحين لم تجد قوى المعارضة والدول الداعمة لها كثير أروق لتتفاوض عليها! وهذا ما تم فعلاً. ثماني جولات تفاوضية في جنيف حسبتهما صفر. والجيش السوري والأراج وتذكّ الدول الأخرى الضعائل؛ لكن الغالب أن ذلك لن يحقق لها أهدافها، ولكن تصنع العجة لا بد من كسر البيض». لذا، الوطن النفس على أن الاحتلال الأميركي باق إلى أمد غير معلوم.

هائدة الذئاب

الحقيقة أنّ استعانة المعارضة المسلحة منذ نهاية 2011 بالخارج تمييزاً وتسليحاً، وإقدام النظام على السلوك المشين نفسه، أدى إلى ما نحن عليه؛ فالسوريون اليوم - صلبة ومعارضة - لا يملكون شيئاً من رسم مصير بلادهم، فمضيرها تقرره الدول الكبرى التي الورقة الأخيرة في يده، وهي تقسيم سوريا، بحيث يقطع شرق الغزات له ولحلفائه ولأولاده من القوى الكورية. (من دون أن ننسى سيطرته على مناطق في الجنوب والشرق) - تاركا - ليس غير طيب خاطر بالطبع - أغلب سوريا غرب الفرات للجانب الروسي ومعه النظام وحلفاؤه الآخرون. وليست الضربة الأميركية البريطانية الفرنسية الأخيرة (2018/4/14) لمواقع سورية باستخدام قضية الأسلحة الكيماوية إلا تذكيراً بأن الروس لن يُسمح لهم بالضمي في قضم الكعكة وحدهم، وأن حصة الغرب عموماً يجب أن تبقى محفوظة مهما حصل.

ولم تكن تركيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، والتحريك المستجد - وربما المؤقت - جميع يتراهنون، يتشامتون، يقصفون... ويتقاسمون جثة المواطن السوري، والمواطن السوري يقف وحيداً منلولا، منتظراً نهاية الحفلة... والحفلة لا تنتهي. كانت الحرب في سوريا بالوكالة. الآن أضحت حرباً مباشرة. لم يعد للدول الإقليمية والدولة أي خجل عندما كانوا يحملون وسيطاً سوريا السلاح ومعه مطامحهم ومصالحهم، اليوم، حملوا عتادهم الجهنمي وجازوا الينا بانفسهم، بدباباتهم، وجنودهم، وصواريخهم، وطائراتهم... وأيضاً بمجموعات سورية لزوم قريبة كردية وتهجير أهلها إلى سوريا وإلى الداخل التركي. من جهة ثالثة عزّزت بريطانيا فرنسا وجودهما العسكري المباشر في منطقة الجزيرة وأنشأتا لنفسيهما قواعد ومطارات جديدة، وتعملان على توسعتهما باستمرار، وزيادة عددهما.

بينما تتحول سوريا إلى أرض مقسّمة فعلاً، وإلى أوضاع سياسية وعسكرية مترجحة بين قصف روسي، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآلاف وحشّر لعشرات الآلاف

تقدمت المجموعات المسلحة على الأرض منذ عام 2012 إلى نهاية 2015، وسيطرت على معظم الأراضي عندما دخل الطيران الروسي على خط المعارك وراح يقلب الآية، فأصبح التراجع متقدماً والمتقدم متراجعاً. وخلال أشهر تقدمت فصائل الجيش السوري وإيران وقوات حزب الله على الأرض، بتغطية جوية روسية كثيفة، وراحت تستعيد المناطق الوحيدة لتو الأخرى، وهذا ما دفع الدول الكبرى إلى أن تدرك أن لا حل عسكرياً في سوريا، وأن ابتلاعها كاملة أصبح مستحيلاً. فاضطرت إلى قبول تسوية تقاسم فيها مع الدول الأخرى المكاسب؛ فعملت على إيجاد صيغة للحل السياسي على خلاف سياستها السابقة، ففعد مؤتمر فيينا1 و وفيينا2، نتج منهما اتفاق روسي - أمريكي - أوروبي. إقليمي على بدء مفاوضات بين الجانب الرسمي السوري وقوى المعارضة الخارجية والدخالية الموافقة على الحل السياسي...

كان التكثيف الروسي جليلاً: الثرونة مع كافة الأطراف لكسب الوقت، وفي الوقت نفسه الاستمرار في القصف والتقدم على الأرض؛ بحيث إن لحظة التفاوض الجدية عندما تحين لم تجد قوى المعارضة والدول الداعمة لها كثير أروق لتتفاوض عليها! وهذا ما تم فعلاً. ثماني جولات تفاوضية في جنيف حسبتهما صفر. والجيش السوري والأراج وتذكّ الدول الأخرى الضعائل؛ لكن الغالب أن ذلك لن يحقق لها أهدافها، ولكن تصنع العجة لا بد من كسر البيض». لذا، الوطن النفس على أن الاحتلال الأميركي باق إلى أمد غير معلوم.

هائدة الذئاب

الحقيقة أنّ استعانة المعارضة المسلحة منذ نهاية 2011 بالخارج تمييزاً وتسليحاً، وإقدام النظام على السلوك المشين نفسه، أدى إلى ما نحن عليه؛ فالسوريون اليوم - صلبة ومعارضة - لا يملكون شيئاً من رسم مصير بلادهم، فمضيرها تقرره الدول الكبرى التي الورقة الأخيرة في يده، وهي تقسيم سوريا، بحيث يقطع شرق الغزات له ولحلفائه ولأولاده من القوى الكورية. (من دون أن ننسى سيطرته على مناطق في الجنوب والشرق) - تاركا - ليس غير طيب خاطر بالطبع - أغلب سوريا غرب الفرات للجانب الروسي ومعه النظام وحلفاؤه الآخرون. وليست الضربة الأميركية البريطانية الفرنسية الأخيرة (2018/4/14) لمواقع سورية باستخدام قضية الأسلحة الكيماوية إلا تذكيراً بأن الروس لن يُسمح لهم بالضمي في قضم الكعكة وحدهم، وأن حصة الغرب عموماً يجب أن تبقى محفوظة مهما حصل.

ولم تكن تركيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، والتحريك المستجد - وربما المؤقت - جميع يتراهنون، يتشامتون، يقصفون... ويتقاسمون جثة المواطن السوري، والمواطن السوري يقف وحيداً منلولا، منتظراً نهاية الحفلة... والحفلة لا تنتهي. كانت الحرب في سوريا بالوكالة. الآن أضحت حرباً مباشرة. لم يعد للدول الإقليمية والدولة أي خجل عندما كانوا يحملون وسيطاً سوريا السلاح ومعه مطامحهم ومصالحهم، اليوم، حملوا عتادهم الجهنمي وجازوا الينا بانفسهم، بدباباتهم، وجنودهم، وصواريخهم، وطائراتهم... وأيضاً بمجموعات سورية لزوم قريبة كردية وتهجير أهلها إلى سوريا وإلى الداخل التركي. من جهة ثالثة عزّزت بريطانيا فرنسا وجودهما العسكري المباشر في منطقة الجزيرة وأنشأتا لنفسيهما قواعد ومطارات جديدة، وتعملان على توسعتهما باستمرار، وزيادة عددهما.

13 اخبار راي

^[1] * كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

^[2] ريتشارد كونام، في كتابه المرجع عن «القومو الإيرانية»

^[3] راجع توماس جونو وسام رازافي، «سياسة إيران الخارجية منذ 2001»، ص.1-2.

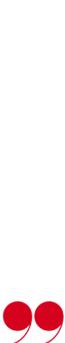
^[4] راجع كتاب أوليفير روا، «الإسلام المولم».

^[5] راجع كتاب تريتا بارسي، «التحالف المغادر»، ص.237.

سوريا **تجدوا الأشهر أو الأسابيع السابقة** لجولة محادثات جنيف المقبلة التي لم يعلن موعد هابعد. حافلة بنشاط روسي هم كل من الأمم المتحدة والدول الأوروبية الداعمة للمعارضة السورية وذلك لدعم صيغة التسوية التي تطرحها موسكو والتي تبدأ بـ «لجنة دستورية» وافقت دهمشقة على الانخراط ضمنها

موسكو تحشد لدعم «اللجنة الدستورية» في جنيف

مع إعلان الحكومة السورية عزمها على المشاركة في تكوين «اللجنة الدستورية» والعمل بالشراكة مع الأمم المتحدة على مناقشة تعديل الدستور الحالي للنيل، بات أمام الجانب الروسي – لكونه عزاب «مؤتمر سوتشي» ومخرجاته- مهمة التنسيق مع الأطراف المعنية بمحادثات «التسوية» السورية، ولا سيما الأمم المتحدة والدول الداعمة للمعارضة، للتوافق حول آلية إطلاق اللجنة.
تواصل موسكو مع الجانب الأممي لم يتوقف خلال الفترة الماضية، وخلال جولة محادثات أستانا الماضية، ركّز المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا جهوده على ملف «اللجنة الدستورية» بما يحقّ مسان «جنيف» ووفق التصريحات الروسية الأخيرة، فإن من المحتمل جدا الاعتقاد بجولة جديدة من المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة خلال وقت قريب. وحتى حلول الموعد المفترض لتلك الجولة، ينتظر أن يتبين موقف الدول الراحية لمصالح المعارضة المختلفة، حيال التوجه الجدي نحو تشكيل لجنة دستورية تتقاسم مقاعدها الحكومة والمعارضات، كخطوة أولى نحو «الانتقال السياسي» المختلف على تفسيره . حتى الآن، وهنا يجب التذكير بأن تلك الدول (الولايات المتحدة وحلفاءها) خرجت قبيل «مؤتمر سوتشي» بورقة (إطار) تحدد مبادئ «التسوية السياسية» في سوريا، ودفعت عبرها «هيئة التقاض العليا» المعارضة إلى الغياب عن المؤتمر. وتشير الععطيات إلى أن روسيا



تسبّب حريق في انفجارات متتالية في مطار حماة العسكري



تنشط ديبلوماسياً مع عدد من الدول الغربية لإحياء مسار جنيف، وتبني طرحها حول التسوية، المتوافق مع القرار الدولي على قول مسؤوليها. ورغم التوتر الذي ساد العلاقة الأوروبية - الروسية، إثر «قضية سكريل» والاعتداء العسكري الثالثي على مواقع سورية، شكّل التفارق في الموقفين الأوروبي والأميري حول ملف «الاتفاق النووي الإيراني» فرصة لتعزيز التواصل بين الدول الأوروبية وموسكو، التي أعلنت دعمها لجهود «إنقاذ الاتفاق»، وحضرت سوريا على طاولة النقاش كواحد من أبرز الملفات التي «تحتلّ عناوين» بين الجانبين. وضمن هذا السياق، حثّت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ضيفة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي، لبحث عدد من القضايا، وعلى

على الدول الأوروبية. ومن جهتها، لفتت ميركل إلى أن المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة «تمثّل فرصة يجب أن نستفيد منها».

المنتظر أن يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بدوره، نظيره الروسي، بعد أقل من أسبوع، في زيارة هي الأولى إلى روسيا.



تؤكد موسكو ان المشاركة في إعادة الإعمار يجب ان تتر بالتسيف مع دهمشقة (الأخبار)

صانع القرار السياسي والأمني في تل أبيب، وهو ما انعكس في مستوى ردها على الرد الصاروخي، وحرصت خلاله على عدم حشر محر المقاومة تجنباً لتنفيذ التهديد الذي كُشف عن الوجود الإسرائيلي عبر طرف دولي، (من المتوقع أن يكون روسيا).
بأن تجاوز خطوط حمراء محدّدة سيؤدي إلى الرد في عمق فلسطين المحتلة. وهو ما يوضح خلفية ما كشفته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن رفض الجيش ووزراء المجلس الوزاري المصغر الذهاب بعيداً في الرد المضاد، تجنباً لتدخل حزب الله في المعركة، كونه سيؤدي إلى تدهور شامل.

في اللحظات التي تلت الرد الصاروخي، التزم الخطاب الاعلامي بالرواية الرسمية، من دون أي خروج عن الإجماع. ثم توالت بعض المواقف التي كشفت عن أبعاد أخرى لليلة الصواريخ، على المستويين السياسي والاعلامي وحتى على لسان بعض الخبراء، ومن أبرز هذه القابات السياسية، رئيس المعارضة في الكنيست يتسحاق هرتسوغ، الذي أكد أن الرد الإسرائيلي لم يكن واسعاً، كماشفاً بذلك عن أن الحكومة لم تنفذ تهديدها التي أطلقها قبيل الرد الصاروخي في الجولان. وعلى هذه الخلفية أعقب هرتسوغ موقفه بالدعوة إلى «قتال الوجود الإيراني الذي ينزلق باتجاه إسرائيل من جنوره»، وحذر من أنه في حال لم يتم القيام بذلك في الوقت الذي ما زال فيه هذا الوجود صغيراً، لن يكون بالمكان تحقيق ذلك إلا أن القدر النقيض يكمن في أن رسائل محور المقاومة باتت أكثر حضوراً في وعي وحسابات

خلال لقائه الأسد، عن ضرورة انسحاب «القوات الأجنبية» من سوريا، عند انطلاق «التسوية السياسية»، أثار جدلاً واسعاً حول هوية الأطراف التي لم يحددها تصريح الرئيس الروسي، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرينتيف قوله إن الحديث يدور عن جميع الأطراف الموجودة في سوريا من دون «غطاء قانوني».
وبدوره، أوضح المتحدث باسم الكرملن، ديميتري بيسكوف، أن «هناك في الواقع قوات أجنبية موجودة، بقوة الأمر الواقع، ولكن بشكل غير شرعي من وجهة نظر القانون الدولي، وسيكون عليها مغادرة البلاد لعدم وجود أسس قانونية لوجودها»، لافتاً إلى أن قوات بلاده «تمت دعوتها من قبل الحكومة الشرعية، وتملك جميع الأسس القانونية».

وعلى الأراض، تابع الجيش عملياته على أطراف حي الحجر الأسود من جهة مخيم اليرموك، وتركزت الاشتباكات أمس في محيط شارع العروبة وجامع الوسيم، أما في حماة، فقد وقعت عدة انفجارات داخل مطار حماة العسكري، ظهر أمس، تسببت في حرائق كبيرة داخل حرم المطار. وأشار مصدر عسكري إلى أن حريقاً عرضياً وقع في أحد مستودعات الذخيرة، ما تسبّب في انفجار كمية من الذخائر واحتراق المستودع، مضيفاً أن الانفجارات تسببت في وصول النيران إلى معمل إنتاج الذخائر القريب، وهو ما تسبّب في وقوع انفجارات إضافية ضمنه، وتوسع دائرة الحريق. وفي الوقت نفسه، لغت المصدر إلى أن الانفجارات لم تؤدّ إلى وقوع خسائر في صفوف حامية المطار.

(الأخبار)

العراق

إقبال «بورصة» الانتخابات: «سائرون» أولاً و«الفتح» ثانياً

بغداد - الأخبار

مع انقضاء ساعات الفجر الأولى، خرجت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بالنتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الأسبوع الماضي. تساؤلات عدة تطرح حول أسباب تأجيل غير مفهوم وغير مبرر لهذه النتائج، خصوصاً أن حديث الأروقة السياسية يشير إلى تعرّض المفوضية لضغوطات عدة، تبدأ من اختطاف ثلاثة من أعضائها في كركوك ورفض خاطفيهم إطلاق سراحهم، على رغم الموقف الحكومي بحل هذه القضية. ويشير الحديث أيضاً، إلى أن مكوثات سياسية أساسية، وجّهت «تهديدات» صريحة لـ«المفوضية»، في محاولة منها لتغيير نتيجة الاقتراع، والحفاظ على «ماء وجه» بعض سياسيي «الصف الأول» حرصاً على مقاعدهم في الدورة المقبلة، وعليه، يبرز هنا التصارب الدائم بعدد مقاعد الكتل والتحالفات، كصعود «تحالف الفتح» ثانياً، ومن ثم تراجع ليجل مكانه «إئتلاف النصر» لتعود وتتقلب الصورة مجدداً، الأمر الذي يقود إلى سؤال الشارع اليوم حول العام، أو تلاعب بنتائج صناديق اقتراع.

كان من المفترض أن تعلن «المفوضية» النتائج عند الساعة السادسة من عصر أمس، إلا أن التأجيل الذي وصل حدّ مرات خمس، انتهى بالإعلان عند الساعة 10:30 فجراً. نتائج جاءت كالبورصة، مع ارتفاع عدد مقاعد بعض الكتل وانخفاض أخرى، بعد أن أنهت «المفوضية» فرز الصناديق الخاصة بـ«الاقتراع العام، والخارج،

وعدد من المحطات المتبقية في مختلف المحافظات»، عدا عن إبطائها عدداً آخر، إلى جانب مطابقتها لـ«الوسط الناقل والصناديق، ومصادقة مجلسها على مسؤوليها.

وبحسب النتائج، فقد تصدّر «تحالف سائرون» (المدعوم من مقتدى الصدر) القوائم الفائزة بـ45 مقعداً، تلاه «تحالف الفتح» (بزعامة هادي العامري) بـ47 مقعداً، أما «إئتلاف النصر» (بزعامة حيدر العبادي) فقد حلّ ثالثاً بـ42 مقعداً، في وقت حاز «إئتلاف دولة القانون» (بزعامة نوري المالكي) على 26 مقعداً، بدوره، حلّ «إئتلاف الوطنية» (بزعامة إيداعاوي) خامساً بـ22 مقعداً، و«الحكمة» (المدعوم من عمار الحكيم) سادساً بـ19 مقعداً، في حين جاء «تحالف القرار العراقي» (بزعامة أسامة النجيفي وخميس خنجر) سابعاً بـ14 مقعداً.

كردياً، حافظ «الثلاثي» على صدارة

المشهد في «إقليم الشمال»، مع فوز «الحزب الديمقراطي الكردستاني» (بزعامة مسعود البرزاني) بـ25 مقعداً، و«الاتحاد الوطني الكردستاني» (أبناء



حاز «إئتلاف علوي» 22 مقعداً فيما تيار الحكيم» 19 مقعداً



جلال الطالباني) بـ17 مقعداً، في مقابل فرقوات محدودة للكتليات المعارضة. وفي خطوة لافتة، التقى الصدر، مساء أمس، سفراء دول «الجوار العراقي»:

السعودية، وسوريا، والأردن، والكويت،

أن يكون «قرار العراق بيده» وفي سياق منفصل، نفى المتحدث باسم «النصر» حسين العادلي، «الأنباء التي تتحدث عن خروج (حزب الفضيلة) من (النصر)، معتبراً أن «لا أساس لها من الصحة... والفضيلة» لا يزال مكوثاً رئيسياً من مكوثات (النصر)»، وأضاف العادلي أن البلاد «ما زلت تعيش أجواء التنافس الانتخابي، وبت أخبار كهذه هدفها التشويش على المواطنين، خصوصاً أننا دخلنا في مرحلة التحالفات الانتخابية لتشكيل الحكومة المقبلة».

الصدر ذلك استقباله سفراء «دول الجوار العراقي، ما عدا إيران» (أخبار)

مقاله

انحطاط النخب وخيارات التصعيد

الإنجبلي الصهيوني في الولايات المتحدة التي تراوح أعدادهم حسب

التقديرات بين ثمانين وتسعين مليون شخص، ولانصار اللوبي الإسرائيلي وكذلك لجموعة من أصحاب المياريات اليهود الصهيونية، كشلدون لاندون وبول سنغر، التي مولت حملته الانتخابية. خطابه التصعيدي ضد الصين موجه إلى الصناعيين، وكذلك من الطبقة العاملة البيضاء والفئات الشعبية المتضررة من التناحيات الاقتصادية والاجتماعية لمنافسة الصناعات الصينية لها. ومن الطبيعي أن تثير إعادة صياغة السياسة الخارجية حسبما يطلبه الناخبون، معارضة أوساط لا يستهان بها من بيروقراطية المؤسسات المعنية بها كالخارجية والدفاع والأمن. سرعت هذه المعارضة بداية عملية تطوير المؤسسات المذكورة عبر إقالة أو تهميش المعارضين وتعيين الموالين بدلاً منهم. يشير الكاتب إيفان أوسنوس، في مقالة مهمة نشرت في مجلة «نيويورك»، إلى أن «أي رئيس جديد يحاول أن يجتذب، وأن يقنع وفي بعض الأحيان أن يجبر جهاز الدولة الفيدرالي على وضع رؤيته موضع التنفيذ. لكن ترامب وصل إلى واشنطن مع الوعد بتفكيك المنظمة السياسية الساندة فيها واستئصال مكوناتها المختلفة. ستيفن بانون أطلق عليه تسمية تفكيك الدولة الإدارية... في تغريدات البرهس وصف بأنه الحرب على الدولة العميقة». ويستشهد أوزنوس بموظفة كبيرة في وزارة الخارجية تقاعدت أخيراً، نانسي داوتي، قارنت بين ما يجري وقيام قوة خارجية معادية بالاستيلاء على السلطة من قبله بقطع رأس القيادة وبثقتيت مراكز القرار والقوة وعزلها وبإشاعة الخوف والشك بين الجميع. وختمت قائلة: «لقد قام ترامب وفريقه بكل ذلك». في ضوء هذه العطبات، تتخذ عمليات إقالة الوزراء والمسؤولين أبعاداً أخرى. نحن أمام عملية استبدال للنخب التي حكمت الولايات المتحدة بنخب أخرى، صاعدة ميول أو قناعات أكثر يمينية وعنصرية، وهو أمر سيكون له نتائج مباشرة على سياسستها الخارجية. عملية التطهير/ الاستبدال ماضية داخل وزارة الخارجية السفارة الأميركية إلى القدس أو بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران موجه أساساً إلى الكتلة الأوسع من ناخبيه. أي أنصار التيار

وليد شرارة

دونالد ترامب وبنيامين نتنياهوو نموذجان عن مستوى الضحالة والاندحار الأخلاقي الذي وصلت إليه قطاعات معتبرة من النخب الحاكمة أو المرشحة للحكم في الرأسماليات البرلمانية. هذا التطور وثنيق الصلة بالتحويلات التي طرأت على الرأسمالية بعد دخولها في طورها النيوليبرالي والظفیان غير المسبوق لمصالح طبقة الأعمال، المتداخلة إلى حد الاندماج في بعض الأحيان، مع مصالح النخب الحاكمة. ومن النادر أن تم في زمن قريب هذا القدر من الإخضاع للسياسة الخارجية للدول لاعتبارات النخب الحاكمة الداخلية، السياسية والانتخابية، المرتبطة برغبتها البقاء، في السلطة عبر تأمين شروط إعادة انتخابها وتعيين الموالين بدلاً منهم. يشير الكاتب إيفان أوسنوس، في مقالة مهمة نشرت في مجلة «نيويورك»، إلى أن «أي رئيس جديد يحاول أن يجتذب، وأن يقنع وفي بعض الأحيان أن يجبر جهاز الدولة الفيدرالي على وضع رؤيته موضع التنفيذ. لكن ترامب وصل إلى واشنطن مع الوعد بتفكيك المنظمة السياسية الساندة فيها واستئصال مكوناتها المختلفة. ستيفن بانون أطلق عليه تسمية تفكيك الدولة الإدارية... في تغريدات البرهس وصف بأنه الحرب على الدولة العميقة». ويستشهد أوزنوس بموظفة كبيرة في وزارة الخارجية تقاعدت أخيراً، نانسي داوتي، قارنت بين ما يجري وقيام قوة خارجية معادية بالاستيلاء على السلطة من قبله بقطع رأس القيادة وبثقتيت مراكز القرار والقوة وعزلها وبإشاعة الخوف والشك بين الجميع. وختمت قائلة: «لقد قام ترامب وفريقه بكل ذلك». في ضوء هذه العطبات، تتخذ عمليات إقالة الوزراء والمسؤولين أبعاداً أخرى. نحن أمام عملية استبدال للنخب التي حكمت الولايات المتحدة بنخب أخرى، صاعدة ميول أو قناعات أكثر يمينية وعنصرية، وهو أمر سيكون له نتائج مباشرة على سياسستها الخارجية. عملية التطهير/ الاستبدال ماضية داخل وزارة الخارجية السفارة الأميركية إلى القدس أو بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران موجه أساساً إلى الكتلة الأوسع من ناخبيه. أي أنصار التيار

الحدث

فنزويلا تنتخب غداً لا بينوشيه في كراكاس!

يتوجه أكثر من عشرين مليون ناخب فنزويلي إلى صناديق الاقتراع غداً الأحد للانتخاب رئيس للبلاد وممثلين عنهم في الجمعية الوطنية (البرلمان) وفي البلديات المحلية، التوقعات الأولية تشير إلى أنّ نيكولاس مادورو، وجهته، سيحصلون مجدداً على ثقة الشعب لولاية جديدة رغم كل التحديات الاقتصادية التي سببتها الحملة الأميركية المستمرة



مادورو، هو، الرجل الأخضر، وفقاً للاسم الحركي الذي انطلق عليه تشافيز (أف ب)



فاد بينوشيه انقلاباً حموياً ضدّ البندقي

الذات - سعيد محمد

تستمر الحملة الأميركية ضدّ فنزويلا التي انتهجت اشتراكيتها منذ 19 عاماً، تصاعدت هذه الحملة في الأسابيع القليلة الماضية، بهدف هو نفسه، مهما تذبّلت الشعارات: إعادة أميركا اللاتينية إلى زمن الانقلاب الدموي الذي نغّذه الجنرال التشيلي أوغيسستو بينوشيه، عام 1973 ضدّ الرئيس اليساري المنتخب سلفادور البندي.

مراقبون زاوا العاصمة الفنزويلية كراكاس هذا الأسبوع، يقولون إنّ المدينة تكاد تغرق في مवाद الدعاية الانتخابية للمرشحين الخمسة إلى «الرفاسيات» التي ستجري غداً بموازاة انتخابات بلدية وأخرى عامة لانتخاب ممثل الشعب إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) في هذا البلد الذي يتعرض لضغوط أميركية مستمرة منذ عقدين من الزمن، أي بعد تولي الرئيس هوغو تشافيز، السلطة عام 1999 وتبني النظام هناك سياسات اشتراكية. الرئيس الحالي نيكولاس مادورو (55 عاماً) يبدو الأوفر حظاً للحصول على تفويض شعبي للاستمرار في إدارة الجمهورية لولاية جديدة من ست سنوات، فالزجل نجح في جمع كافة تيارات اليسار على مختلف تلاوينها في جبهة واحدة مع الوطنيين الفنزويليين، والاتجاهات المعادية للإمبريالية الأميركية، والمنظمات النسوية، وموظفي القطاع العام، وتجمعات الصيادين، وبعض قطاعات البورجوازية الوطنية، وهو برغم حرب اقتصادية قاسية يشنها النظام الرأسمالي العالمي (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبعض من منظمة الدول الأمريكية)، يحافظ بسجل ممتاز على صعود الإنجازات لمصلحة العمال والسكان الأصليين للبلاد والطبقات المهمشة، ليس أقلها مشروع الإسكان الشعبي الذي يحقق أهدافه بتقديم ثلاثة ملايين وحدة سكنية للأقل حظاً، ومساندة نظامه للفلاحين الصغار في مواجهة كبار ملاك الأراضي، كما حملته الواسعة ضد الفساد في شركة البترول الفنزويلية (أهم مرافق البلاد الاقتصادية على الإطلاق)، إضافة إلى توسيعه لقطاع الناخبين لتصل إلى 98% ممن يحق لهم الإدلاء بأصواتهم، ولا سيما في المناطق الريفية والأقاليم الفقيرة المتخازة عادة إلى «التشافيزية» التي يُعْمَل مادورو رمز استمراريتها.

برنامج مادورو الانتخابي يقوم على تحقيق إصلاحات سياسية واجتماعية مطروحة على النقاش العام منذ بعض الوقت، علماً أنّ اليسار طاماً انهم مادورو بالتلصق في تنفيذها لحرصه على عدم استفزاز اليمن وأهمها على الإطلاق تجاوز اعتماد الاقتصاد المحلي على تصدير النفط وتحقيق استقرار امتي وسياسي في البلاد. مادورو، أو «الرجل الأخضر»، وهو الاسم الحركي الذي أطلقه عليه تشافيز، يواجه أربعة مرشحين أهمهم على ما يبدو المرشح اليميني هنري فالكون فيما تدعم تيارات دينية مسيحية مرشحين مستقلين اثنين، إضافة إلى مهندس كهرباء يساري يقول إنه لا يعادي العنصرية الاشتراكية في البلاد، لكنه يعتقد أنّ مادورو ليس الرجل المناسب لقيادة تلك العملية. البدين الفنزويلي إيمان «التشافيزيين» الأميركية، مقاطع لانتخابات رسمية، وفالكون الذي سناه مادورو «هنري مع الأجهزة الأميركية»، ولا شك في أنّ الدلائل المتدفقة عن عجز «المائدة المستديرة» المعادي بنّدة لـ«التشافيزية» والمقاطع لانتخابات، لكن المزاج العام بين قواع اليمن هو التصويت الاعتراضي على مادورو من خلال تأييد رفيفهم السابق عسى

غزو فنزويلا دعماً لانقلاب عسكري تعمل المخابرات الأميركية على تنفيذه في البلاد. وأسفل تصريحات المسؤولين الأميركيين بهذا الشأن تشير إلى بحث مكثّف عن جنرال من طينة أوغيسستو بينوشيه الذي كان قد تأمر مع المخابرات الأميركية عام 1973 لإسقاط تجربة الرئيس سلفادور البندي، الاشتراكية في تشيلي، عبر انقلاب دموي قتل فيه ما لا يقل عن 10 آلاف من خيرة قيادات البلاد وشبابها. هذا مع العلم أنّ آخر جولة من العقوبات الأميركية (الخامسة من بينها) أُصِبت نحو قيادات عسكرية عليا في الجيش الفنزويلي، وفق توجيهات المخابرات المركزية الأميركية للرئيس دونالد ترامب (كما جاء في كلمة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أخيراً)، وهو ما الذي يتعرّض إلى استمرار ولاء المؤسسة العسكرية للنظام «التشافيزي»، أقلّه إلى الآن.

نظام مادورو ليست لديه خيارات كثيرة فاليسار الماركسي، بما فيه مجموعات «تاباك أمارو» والفنزويلية،



هناك بحث أميركي مكثّف عن جنرال من طينة التشيلي أوغيسستو بينوشيه



غير راض عن وتيرة التحول نحو الاشتراكية في البلاد، وهو يطالب الحكومة بتصعيد المواجهة وتنفيذ تطهير عام لواقع سيطرة البورجوازية، ويلمح إلى استعداده للدفاع عن الجمهورية بالسلاح إذا تطلّب الأمر، مستذكراً الأضرار الذي تعلمه يساريو أميركا اللاتينية من اعتماد نظام البندي في تشيلي على الأساليب الديموقراطية في الوقت الذي لم يتوّج فيه اليمن عن سفك الدماء وقصف رئاسة الجمهورية بالمتارنات، بل واغتيال الرئيس البندي نفسه وعلى المقلب الآخر، تستمر الولايات المتحدة في تصعيد ضغوطها من دون هوادة، وقد زار مايك بومبيو في أولى جولاته الخارجية الفعالة العسكرية الأميركية العشر في كولومبيا، وتحدث قائد المنطقة في الجيش الأميركي عن عمل جماعي معارضة حزب على المستويين المركزي الوطني، والتحالف معه أو التصويت له على المستوى المحلي.

بحال الفوضى في البلاد وتضييق السلطات على قادة المعارضة، وقد تصويت ضد مادورو، رغم أنّ تلك المجموعة ليما» إثر اجتماعها الطارئ بشأن فنزويلا في العاصمة المكسيكية منتعاضاً من أجل ذلك لاتخاذ إجراءات عقابية ضد نظام كراكاس (لم تُسْمِها)، من دون أن يستبعد أحد من المراقبين أنّ المجموعة قد تكون بصدد التمدّد عسكرياً لإسقاط اليمينية (التي لا تخفيها المعروف أنّ «منظمة الدول الأميركية» هي نادٍ للأنظمة اليمينية الخاصة للهيمنة الأميركية وتأمّر بامر واشنطن، ولم يستبعد الرئيس البوليفي اليساري إيفو موراليس، في تصريحات له على «تويتر»، إقدام الجيش الأميركي على

في مقابلة مع «الأخبار»، يعتبر غازي الشواشي وهو الأمين العام لـ«التيار الديموقراطي» الذي حلّ كقوة حزبية ثالثة في الانتخابات البلدية الأخيرة، أنّ نتائج ذلك الاستحقاق تحفز الطياف السياسية المنتهية إلى «العائلة الاجتماعية الديموقراطية» للترشح ومواجهة الأحزاب الليبرالية اليمينية (النهضة ونداء تونس) في الانتخابات التشريعية لسنة 2019. كذلك فإنه يؤكد أنّ حزبه لن يدعم أيّاً من مرشحي «النهضة» و«النداء» خلال انتخابات رؤساء البلديات

بدايةً، هل فاجكم أن حزكم مثل القوة الحزبية الثالثة في الانتخابات البلدية، كما فاجنا ذلك غالبية المتابعين في تونس؟ المتابع للثمان السياسي يعي جيداً أنّ الخطوات التي قطعها «التحيار الديموقراطي» ونتائج استطلاعات الرأي كانت مؤشراً على النتائج الحالية، وربما كان من الأفضل أن نترشّح بقائمت (لوائح) في دوائر أكثر، ولكنّ فضلنا الانكفاء ب96 لائحة، لأننا لم نرد أن نتقدم بلوائح تضم مرشحين غير أكفيا أو غير مستعدين للتطوع للعمل البدي.

الآن وقد اقترب الإعلان النهائي للنتائج، كيف ستعاملون مع معركة رئاسة البلديات؟ نحن في «التحيار الديموقراطي» لن نتحالف مع أي طرف في المجالس البلدية، وبالتأكيد لن نصوّت أو ندعم أي مرشح من حزبي «النداء» و«النهضة» في رئاسة المجالس البلدية، فنحن نرى أنّ الحزبين فشلوا في إدارة الشأن العام على المستوى المركزي وبعارضهما، بالتالي، لا يمكن معارضة حزب على المستويين المركزي الوطني، والتحالف معه أو التصويت له على المستوى المحلي.

نحن سنقدّم مرشحينا في الدوائر البلدية التي قرّنا فيها، ولن نعقد أيّ صلقات أو تحالفات، ومن يزّ فينا بتعلق فنزويلا». في ظلّ هذه الضغوط، إنّ مجرد إجراء الانتخابات في موعدها، هو إنجاز سنحسب لمادورو، وفوزه فيها مع استمرار سيطرة اليسار على الجمعية الوطنية والبلديات، سيمتحنه التفويض اللازم للمضي نحو تقدّم نوعي في اتجاه فكّفة أسس النظام البورجوازي، وتحنين التجربة الاشتراكية لمصلحة القطاع الأعرض من المواطنين الفنزويليين، الذين يتعرّض عليهم ساعتها الدفاع «بأيديهم وألسنتهم» عن تجربتهم المقدمّة في وجه الحصار الاقتصادي نظرياً» مناصب مساعد لوزير الدفاع، وهو قائم على الفساد، كما شعوب أميركا اللاتينية كلها، ليست لديهم أو هام بشأن النبات العدوانية الدائمة لـ«الإمبراطورية» الأميركية وتأمّر بامر واشنطن، ولم تستعد الرئيس البوليفي اليساري إيفو موراليس، في تصريحات له على «تويتر»، إقدام الجيش الأميركي على

مقابلة

الأمين العام لـ«التيار الديموقراطي» التونسي:

التوحّد لمواجهة الأحزاب الليبرالية اليمينية

فسينتخبنا، بما في ذلك بلدية تونس حيث سنقدّم منافساً لمرشحي «النهضة» و«النداء». نتائج الانتخابات البلدية مُثّلت مُحدّداً للشهد السياسي التونسي، بصفة شبه نهائية، ما رأيك؟ الانتخابات البلدية خطوة أولى لتحديد ملامح المشهد السياسي في تونس، أو إعادة بلورة المشهد السياسي الذي سيحدد نهائياً في 2019 خلال الانتخابات التشريعية التي ستكون فيها 4 عائلات سياسية فقط، وهي العائلة الإسلامية، والعائلة التجميعة أو الدستورية، والعائلة اليسارية، والعائلة الاجتماعية الديموقراطية التي يقودها «التيار الديموقراطي».

لا أتفق معك لناحية أنّ الانتخابات التشريعية هي التي ستكون المحدد النهائي، فهذه البلديات» مثّت مرأةً للأحزاب، سواء تلك التي لم تقدر على تشكيل قائمة واحدة، رغم حجمها الإعلامي، أو تلك التي دخلت في كل الدوائر، فما تعليقك؟ نعم هناك 11 حزباً شكّلت ائتلافاً، ولم تستطع الدخول إلا إلى 48 بلدية، وصحح أنّ الانتخابات البلدية، منذ مرحلة الترشيحات وصولاً إلى إعلان

«النهضة» و«النداء» يعلمان على «تقسيم الفئلا»، عبر تغيير الحكومات (من الوبير)



نحن سنقدّم مرشحينا في الدوائر البلدية التي قرّنا فيها، ولن نعقد أيّ صلقات أو تحالفات، ومن يزّ فينا بتعلق فنزويلا».

مصر

تحقيق، مع قائد عسكري في فندق بالقاهرة

علمت «الأخبار» أنّ قائداً عسكرياً مصرياً متقاعداً محتجّز في «فندق الماسة» بوسط القاهرة بتهمة «فساد مالي»، وذلك في محاولة للضغط عليه «إعادة مليارات الجنيهات طوعاً ومن دون تقديمه إلى المحكمة»، هذا القائد العسكري الذي لا يزال «يشغل نظرياً» منصب مساعد لوزير الدفاع، وهو قائم على الفساد، كما شعوب أميركا اللاتينية كلها، ليست لديهم أو هام بشأن النبات العدوانية الدائمة لـ«الإمبراطورية» الأميركية وتأمّر بامر واشنطن، ولم تستعد الرئيس البوليفي اليساري إيفو موراليس، في تصريحات له على «تويتر»، إقدام الجيش الأميركي على

النتائج الأولية عزّت نسبياً ضعف الأحزاب وضعف تحزّرها في المجتمع التونسي، ما يدفع إلى القيام بعدة مراجعات، لكنّ يجب الوعي على أنّ التونسي لا يُراهن على الحزبيّات الصغيرة، بل على الأحزاب الكبيرة، أو الأصغر، التي لديها قابلية لأن تكون كبيرة، واليوم اختار التونسي «التيار الديموقراطي» كتمثيل عن العائلة الديموقراطية الاجتماعية، وهذه فرصة ودعوة لكل الأطياف والأحزاب من عائلتنا السياسية للتوحد.

بعد نجاح عملية انصهارنا مع «حزب تونس»، أو إعادة بلورة المشهد السياسي الذي يتطلب تجميع العائلة الديموقراطية الاجتماعية، وهذا ما لكن كل نقاشات الانصهار بين الأطياف السياسية التي تنتمي إلى العائلة الديموقراطية الاجتماعية، فُشلت، وأغلبها شارك فيها «التيار الديمقراطي» لمانا؟ منذ 2014 شعرتنا بأنّ هناك استقطاباً ثنائياً بين «النهضة» و«نداء تونس»، فدعوئنا الأحزاب الديموقراطية الاجتماعية إلى التجمع ومواجهة ذلك الاستقطاب، وفعلاً تقدّمنا في مسار التجمع ووضعنا أرضية مشتركة، لكن للأسف، فشلنا في تشكيل جبهة موحدة، أو حتى في تشكيل لوائح مشتركة خلال الانتخابات التشريعية لعام 2014.

لماذا؟ هل في مشكل زعامات كالعادة؟ نعم! إشكالية «الزعاماتية» أحد أسباب الفشل، وأيضاً الأحزاب لا تعرف حجمها الحقيقي، وتعتمد أنّها أحزاب كبيرة، وبالتالي لم يكن هناك مقاييس واضحة لتقويم حجم كل حزب شارك في نقاشات تجميع العائلة الديموقراطية الاجتماعية، ولكن بدخولنا الانتخابات التشريعية لعام 2014 فرأى، جاءت النتائج بمثابة الصعقة. فعلاً، حزب رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، كان يرى نفسه حزبا كبيرا، لكنّ الانتخابات التشريعية أعطته صفر مقاعد، فيما حصلنا نحن على 3 مقاعد...

بعد ذلك، عدنا إلى التفاوض للانصهار بيننا وبين «التحالف الديموقراطي» و«حزب التكتل»، لكن حين بلغنا مرحلة توزيع المناصب في الحزب الموحد، ظهرت من جديد إشكالية الزعامة، واضطررنا إلى الانسحاب لتنصهر بعد ذلك مع «حزب التحالف الديموقراطي» مع الإبقاء على تسمية «التحيار الديموقراطي» كاسم للحزب الموحد، وهذا ما ندعو إليه كل أحزاب عائلتنا السياسية، بعيداً عن الزعاماتية والترجسية، بهدف مواجهة التحالف اليميني الليبرالي.

ثمة نقاشات لصياغة «وثيقة قرطاج 2»، مع إمكانية تغيير الحكومة ورئيسها، فما رأيك؟ إعلان فشلنا أمام الرأي العام التونسي وعدم التخفي وراء «وثيقة قرطاج 2».



يتزعم «التيار الديموقراطي» محمد عيو (المرور)، وأعلن عن سياسات تونس في كتابه «المرور من أجل الجمهورية»، أي حزب الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، قبل أن ينشق عنه باكراً بسبب معارضته التحالف مع «حركة النهضة» ضمن «الترويكا» التي قادت البلاد حتى بدايات 2014، وكان عيو، وهو زوج السياسية «الملكسة» سلمية عيو، يرفض أن يكون حزبه «تابلاً للنهضة» ومجذ «ديكور» في مقابك الحصول على رئاسة البلاد، هذا هم المعلم أنه في بدايات عام 2012 كان الرجل وزيراً مكلفاً بالصالح الداخلي في حكومة حدادى الحياي، قبل أن يستقيل منها.

تعديل حكومي قبل الانتخابات البلدية، إذ نعتقد أنّ أي أزمة سياسية سننتج تشويشاً لكن اليوم، وفق المعلومات التي لدينا، يبدو أنّ التعديل الوزاري قد تقرر، ما يعني أنّ حكومة يوسف الشاهد انتهت صلاحيتها، وهي اليوم لا تتجاوز كونها حكومة تصريف أعمال، لكن يبقى السؤال: هل سيبقى يوسف الشاهد، أم سيكون على رأس الحكومة «تكنوقراط».

نعتبر ضمن «التحيار الديموقراطي» أنّ المشكلة ليست في الحكومة، بل في غياب رؤية واضحة وبرنامج إصلاحي، ما يعني أنّ تغيير الحكومة والحفاظ على نفس الرؤى سيؤدي بالضرورة إلى نفس النتائج، أو سيؤدي كما نسميه: «تقسيماً للفشل» من طرف «النهضة» و«النداء» عبر تغيير الحكومات، ونحن ندعوها اليوم إلى إعلان فشلنا أمام الرأي العام التونسي وعدم التخفي وراء «وثيقة قرطاج 2».

(الأخبار)

«وفيات»

سلسلة فنادق مجموعة الشيخ في لبنان تنعى
الدكتورة كلير حنا منى
زوجة المهندس البير منى، سائلة
الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع
رحمته ويلهم أهلها وذويها
الصبر والسلوان.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تنعى
الدكتورة كلير حنا منى
زوجة الرئيس السابق للجامعة
المهندس البير منى، سائلة الله
أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته
ويلهم أهلها وذويها الصبر
والسلوان.

نقابة اطباء تنعى
الدكتورة كلير حنا منى
سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة
بواسع رحمته ويلهم أهلها
وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمان الرحيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
نعمات جميل غيث (ام مامون)
حرم السيد محمد توفيق صوفان
اشقائهما يوسف ، قاسم ،
عبداللطيف ، محمود ، محمد
والمرحومين منيف ونعمه
اولادها مامون ، معن والدكتورة
كانى

سيقام مجلس عزاء حسيني
عن روح المرحومة اليوم السبت
الساعة الخامسة عصراً وأعدا الأحد
السابعة مساءً في بلدتها شحدين
(منزل شقيقها عبداللطيف غيث)
كما سيقام ذكرى مرور أسبوع
على وفاة المرحومة نهار الجمعة
الواقع في 25,05,2018 في حسنة
الزهراء في بلدة حاتم الساعة
الرابعة عصراً .

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها
طول البقاء
الاسفون ال غيث ، ال صوفان،
ال هاشم وعموم أهالي حاتم

نقابة المهندسين في بيروت تنعى
الدكتورة كلير حنا منى
زوجة المهندس البير منى، سائلة
الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع
رحمته ويلهم أهلها وذويها
الصبر والسلوان.

اتحاد ال ALLIANCE الفرنسية في
ابو ظلي ينعى
الدكتورة كلير حنا منى
زوجة المهندس البير منى، سائلة
الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع
رحمته ويلهم أهلها وذويها
الصبر والسلوان.

من أمن بي وإن مات فسبحا
زوج الفقيدة: المهندس البير الياس
منى
ابنتها: سمر وزوجها المهندس
انطوان كنعان اولادها
احفادها: البير ووليام وسلوى -
ماريا .
شقيقها: الأستاذ فؤاد حنا وعائلته
شقيقاتها: ناديا وزوجها الأستاذ
فارس أسعد وعائلتهما
عائلة شقيقها المرحومة ماري
أرملة فؤاد حنيقه
اسلافها: المهندس الدكتور كبريال
منى وزوجته سامية فرزلي
وعائلتهما - الدكتور خليل منى
وزوجته ايليان كلير وعائلتهما
(في المهجر)

عائلة سلفها المرحوم ميشال منى
ابنة حمينا: ماري وزوجها نجيب
مسك وعائلتهما
وعائلات منى، حنا، كنعان، أسعد،
حنيقه، فرزلي، كلير، مسك
وانسباؤهم في الوطن والمهجر
وعموم عائلات بحمدون والمية
ومية

والجالية اللبنانية في أبو ظلي
ينعون اليكم فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها
الدكتورة كلير نطلق حنا
زوجة المهندس البير الياس منى
الراقدة على رجاء القيامة يوم
الاثنا عشر 15 ايار 2018 متحمة
واجباتها الدينية
لنفسها الراحة ولكم من بعدها
مدونة البقاء صلوا لأجلها
تقبل التعازي اليوم السبت 19
الجاري ابتداء من الساعة الحادية
عشرة صباحاً لغاية الساعة
السادسة مساءً في صالون
كنيسة القديس نيقولاوس للروم
الأرثوذكس (مار نقولا) الإشرافية.

3874 مناشير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان تشكيلي عراقي ولد في بغداد عام 1939. من الأعضاء المؤسسين
لجماعة الرقعة الجديدة. أقام معارض شخصية وجماعية من لوحاته
« مدينة في الجنوب »
4+3+7+10+6+5 = الإناء ■ 4+3+2+1 = سهل وهين بالاجنبية ■ 6+1
ضد الهدى

حله الشبكة الحاصية: اثناكريستي

إعلاناتكم الرسمية
والحبوبة والوفيات

حلت الى جوار الباري عز وجل
في اول ايام رمضان المبارك،
السابع عشر من ايار 2018، وفي
مدينتها البيرة في فلسطين،
المرحومة

كوثر خلف الطويل
عن عمر ناهز الثمانية وثمانين
عاماً قُضتْها في أعمال البر
وفي رعاية العائلة الممتدة بين
فلسطين والولايات المتحدة.
ذكرها تعييش مع زوجها
عبدالله وأنجالهم الستة ومع
أخيها كمال خلف الطويل ومع
باقي حمولة الطويل الكبيرة.

الخبير

هاتف: 759555 _ 01
فاكس: 759597 _ 01

استراحة

كلمات متقاطعة 3874

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- رئيس الغستابو وزير الداخلية في العهد النازي في ألمانيا عمل على إبادة
اليهود -2 دولة عربية - مرض صدري - 3- إله وخالق - حنّام بخاري - مدينة
إيرانية - 4- يقطع الشيء - أتركني - 5- مدينة فرنسية على السين أو ثلاثة بالاجنبية
- ظهر الطائر - 6- حبس شجيرات قليل الشوك ثماره صغيرة سوداء
ينبت في عدة بلدان من المتوسط - للحنّني - 7- مرغا في كوريا الشمالية على بحر
اليابان - سكب الماء - 8- امر فظيع - أب - 9- ولد ذكر - خلاف خاسر - 10- وزيرة
سورية سابقة واول امرأة تنقلّت منصب نائب رئيس جمهورية في العالم العربي

عموديا

1- رئيس اميركي راحل - 2- مدينة لبنانية - طعن بالرمح - 3- اللداء - سهل ونهر
إيطالي - وكالة أنباء عربية - 4- نحفر البئر - أرجع الشيء الى مكانه - 5- اجوية
على الأستلة - فقد عقله - إسم موصول - 6- بلدة لبنانية بقضاء كسروان - 7-
حرف نصب - مُنازل في الحلية - 8- طعم الحنظل - من أسماء البحر - صفائح
حجارة تُقرش بها ارض البيت - 9- طريف يُحسن التصوّف - مرتفع من الأرض
- مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة اشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب
الردة - 10- أسرة قباصرة روسيا ملكت ما بين الأعوام التالية 1613- 1917 - طليق

حلوه الشبكة السابقة

افقيا
1- صابون - صخور - 2- راكون - 3- هم - إسم - سرداب - 4- حر - تولي - 5- تونس- دنا
- 6- دار - جنّ - 7- لؤلؤ - لبال - لو - 8- ابي - جبل - 9- ندمان - ايدا - 10- يوح - كربلاء

عموديا

1- صلاح تيزاني - 2- سرو - ليدو - 3- برم - يد - ملح - 4- وا - تساليا - 5- نكسر
ري - نك - 6- وروود - أج - 7- صندل - جلباب - 8- ايدن - ليل - 9- وهب - دا -
10- رم - عاشوراء

«إعلانات رسمية»

صباح بموضوع فسّخ عقد بيع عقاري
والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ
النشر والا يتم ابلاغك بقية الأوراق
والقرارات باستثناء الحكم النهائي
بواسطة التعليق على لوحة اعلانات
المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

«حبيب»

«مطلوب»

مطلوب للعمل في مكتب حمامة
في بيروت مساعدا ادارية
تجيد استعمال الكمبيوتر،
مايكروسوفت أوفيس وانترنت
لديها خبرة في تنظيم المواعيد
والمحاضر وتملك جيدا اللغتين
الفرنسية والانكليزية الخبرة لا
تقل عن سنتين ارسال السيرة
الذاتية على العنوان الإلكتروني
info@mineaes.net
او الإتصال على 70/002969

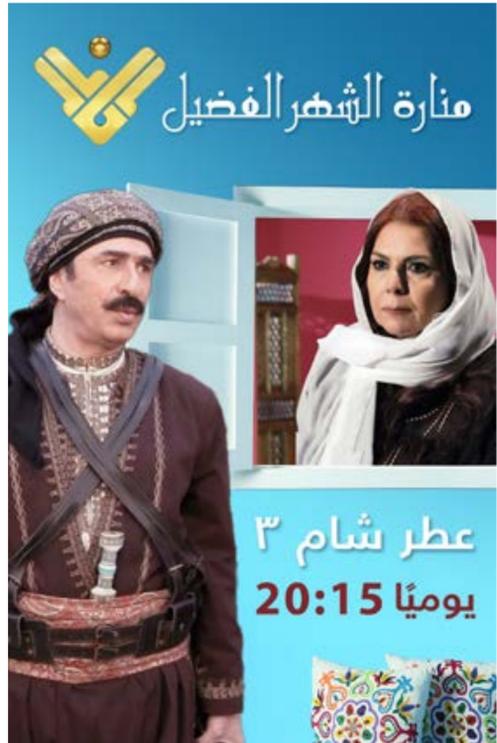
«خرج ولم يعد»

غادر العامل البنغلادشي
Mohammad rijau islam
من عند مخدمومه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئا الإتصال على
الرقم 71100533

غادر العامل المصري
عبد العزيز فتحى عبد العزيز عبد
المقصود

من عند مخدمومه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئا الإتصال على
الرقم 71100533

غادرت العاملة الإثيوبية:
BETHELHEM ABEBAJEHD CHERKOL
مكان عملها في الزنارية ولم تعد،
الرجاء ممن يعرفها الإتصال على
الرقم: 03/553856



المعاملة التنفيذية: رقم 121/2015
المنفذ: شركة أف اف اي ش.ج.ل.
(مصرف متخصص) وكيلها المحامي
خليل غريب.
المنفذ عليه: المغلس البير خليل يوسف
فارس ممثلاً بوكيل التفليسة الأستاذة
الين الخوري.
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة
106656 د.ا. (مائة وستة آلاف وستماية
وسنة وخمسون دولار أميركي) ما عدا
الواحق.
الإسهم المطروحة للبيع: أسهم المغلس
البالغة 31500/سهم (واحد وثلاثون
الفا وخمسمائة سهماً اسمية) في
شركة مجوهرات كارا تي ش.ج.ل.
قيمة السهم الواحد الاسمية:
50000/ل. (خمسون ألف ليرة
لبنانية).
قيمة السهم الواحد الخمن: 12249/ل.
(اثنتا عشر ألفاً ومائتان وتسعة
واربعون ليرة لبنانية).
قيمة بدل الطرح للسهم الواحد:
12249/ل. (اثنتا عشر ألفاً ومائتان
وتسعة واربعون ليرة لبنانية).
قيمة بدل طرح كامل الإسهم بعد
التخفيض: 208355490/ل. (مائتان
وثمانية ملايين وثلاثماية وخمسة
والخمسون ألفاً وأربعمائة وتسعون ليرة
لبنانية).

كما تنذر الادارة المشترين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2017/12/31 للمبادرة فوراً الى دفع ما
ترتبط عليهم تحت طائلة ملاحقتهم
تبعاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء
لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم، وبكل
الاحوال تؤكد المصلحة على حقها في
ملاحقة المشترين المخالفين لنظام الري
لا سيما المخالفات المنصوص عنها في
المادة 23 من النظام خاصة لجهة عدم
صحة المساحات الروية.

إعلان بيع للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس فيحصل مكي

يادعو مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية المساهمين لحضور اجتماع جمعية
عومية عادية يوم السبت في 9 حزيران 2018 الساعة الثانية بعد الظهر في مركز الشركة/
قبي الباس.
جدول الأعمال:

– مناقشة الميزانية السنوية وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال عام 2017 وسابقتها.
– إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة ومفوض المراقبة عن عام 2017 وما قبل.
– انتخاب مجلس إدارة وتعيين مفوض محاسبة وتحديد صلاحياتهم وتآجيلهم.
– الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادتين 158/ و 159/ من قانون التجارة.
– أمور مختلفة وأو طارئة.

الشركة العالمية للصناعات
الغذائية ش.م.ل.

إعلان بيع للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس فيحصل مكي

يادعو مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية المساهمين لحضور اجتماع جمعية
عومية عادية يوم السبت في 9 حزيران 2018 الساعة الثانية بعد الظهر في مركز الشركة/
قبي الباس.
جدول الأعمال:

– مناقشة الميزانية السنوية وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال عام 2017 وسابقتها.
– إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة ومفوض المراقبة عن عام 2017 وما قبل.
– انتخاب مجلس إدارة وتعيين مفوض محاسبة وتحديد صلاحياتهم وتآجيلهم.
– الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادتين 158/ و 159/ من قانون التجارة.
– أمور مختلفة وأو طارئة.

الشركة العالمية للصناعات
الغذائية ش.م.ل.



وردة شامية

لبض المدينة

حكايا الناس والأمكنة في بيروت

المدينة والبيت و... التكنولوجيا!



قرميد السراج وبراج سوليدير (اسامة كلب)

«حكايا الناس والأمكنة في بيروت» حكاية في أربعة فصول، وخاتمة: المدينة، البيت... والتكنولوجيا

1 - الفصل الاول: الهياكل الإنشائية الحديثة والمصاعد

غرّت التقنيات الحديثة ومنها تقنيات البناء، مجتمعات البلدان الصناعية، باكراً، وعرفت مدناً عديدة في اميركا وأوروبا، «المباني- الأبراج»، منذ ما يزيد عن قرن كامل. فبنيت هذه المباني كالمطر في شيكاغو⁽¹⁾، وفي نيويورك⁽²⁾ وفي سان فرانسيسكو، وفي غيرها. هيكلها معدنيّ صلبٌ مزخرف في اعلاه، غلافها زجاجي شفاف، خلالها المكاتب والمسكن، والمقاهي، والمطاعم. وفيها، قبل كل ذلك، المصاعد الجبّارة، تنقل الناس، من الرصيف إلى قفّة الأبراج، في دقائق،

لا بل في ثوانٍ. وعرف الناس هناك قبل ذلك، كيف يتسرفون على مقعد قطار، ويستسلمون لإيقاع صفاراته، ويتركونه ينقلهم إلى المدن العتيقة والحديثة. خُبر الناس هناك، تجربة اجتياز المسافات الشاسعة وهم جلوس، ووجدوا فيه متعة كبيرة، فقاموا في القطارات الصالات، والمطاعم، والمقصورات الفخحة.

أما أن ينفوا جماعات في علية مزروعة عند اقدام «المباني - الأبراج»، تُصعدّ بهم إلى قممها، وأن تُسنى العلية هذه مصعداً، أما أن يستغفوا عن الأبراج، ويستبدلوا الجهد المُضني الذي تقوم به أجسادهم لتضعوها، بالوقوف في ظل الأبراج. واستمرّ الناس يتخاطبون غير الشوارع. واستمرّت السلال تتدلى من الشرفات حتى بوابات الدكاكين.

* من فوق السطوح المعتدلة الارتفاع، رُبّ حرش بيروت المدينة بكاملها، وحافظت الساحات على

وبالأرصفة، وبالطرق المتعرجة، وبالناس يتنزهون أمام واجهات الدكاكين.

* انتهت المرحلة، وانتهت معها القدرة على رؤية حدود المدينة، بتلال الصنوبر ترتّبها، وبالبحر يُرسَل تحسّر أمواجه. اهتات تصل إلى داخل البيوت.

فالطوابق العليا في «المباني- الأبراج» متشابهة الإطلالة، واحدة العلاقة بمحيطها. يطلّ زجاجُ غلافها على زجاج مقابيل، أو على بحر ناء. يقتصرُ خضوره على لون أزرق، يتوخّد مع السماء في الأفق المعبد.

وحدها الأوتوسترادات الجديدة، الواسعة، والمستقيمة، حاضرة بوقاحة وسط المشهد المدنيّ العام، فهي تَمزّق المدينة، وتقتحمُ خرمة المنازل، وتفاجئ الناس في بيوتهم من الشبايد. ويظهر في أحد أطرافها المطار عملاقاً احتلّ معظم الضلع الجنوبيّ من مثلث المدينة. ويظهر في طرفها الآخر المرفأ، وقد احتلّ معظم الضلع الشمالي للمثلث.

* من زجاج «المباني - الأبراج»، المدينة شبكات، واوتوسترادات، وجسور. المدينة مطارٌ، ومرقأ، وأنفاق عبور.

* من زجاج «المباني - الأبراج»، المدينة سطوحٌ متنابغة، متراصة، ممتدّة بلا حدود، تسكنها الضحون اللاقطة⁽⁴⁾

3 - الفصل الثالث: المدينة، البيت... والتكنولوجيا

- حينئذُك إلى الرصيف، وإلى النوافذ فوقه، وإلى الباعة المتجولين، وإلى السلال تتدلى من الشرفات، حينئذُك هذا، لا ينتمي إلى هذا الزمن، زمن التكنولوجيا والشبكات، قال بعدما استمع إلى أطروحتي.

- أقول ذلك، لأنني عرفتُ زمنًا جميلًا غابراً، سار فيه الناس على الأرصفة، حين كانت تُوصّلهم إلى الساحات، وإلى الحدائق، وإلى بوابات بيوتهم، وإلى أماكن عملهم.

- عرفتُ زمنًا غابراً، كأنك فيه الأرصفة تحدّ مساز الشوارع، فرايتُ فيها آنذاك، مجالاً فيه يلتقي الناس ويتسامرون، ومنه إلى دور السينما يدخلون، وفي المقاهي القائمة عند أطرافه يجلسون.

- تغفنتُ بالحيّر العامّ كما تُحب أن تسئم، مُستعملاً مُصطلحاً ترُيدُه مختصاً، والرصيفُ جزءٌ منه، ولكنْ! ولكنْ لماذا الرصيف؟ قال بصوت عالٍ.

فلا حدائق يوصل إليها، ولا ساحات يربط بينها! لا مداخل لمعارم تطلّ عليه، ولا بوابات لدور السينما تحاذيه!

لماذا الرصيف؟ لماذا الفسحة؟ لماذا الساحة؟ لماذا كل هذه الحجّة من المُسمّيات العتيقة؟

* الحيّر العام؟ مكانّ اللقّاء؟ مكانّ التواصل؟

الحيّر العام؟ في هذا الزمن، زمن التكنولوجيا والشبكات؟ هو في المطار، قال، حيث المجالات الواسعة، وحيث المقاهي، ومطارخ التواعد.

* الحيّر العام؟ مكانّ اللقّاء؟ مكانّ التواصل؟ هو في المجمّعات المبنّية الجبّرى، وفي المولات تحتلّ كلّ المواقع⁽⁴⁾ حيث المدى الرحيب المغلق،

أما في العقود الثلاثة الأخيرة، وفي العقد الأوّل الأساس، في إكمال المعطى الطبيعي الذي قامت عليه المدينة، وفي شرحه، فالنسيج المدنيّ لا يدلّ على تضاريسه والشوارع الجديدة لا تُشيرُ إلى مُنْسطّاتِه، والعمارة الرّجّاجية اللّغاعة، لا تحكي من الألفية الثالثة خاصّة، فقد اشتدّ شعاعُ «الإعمار»، وانتشر البنيان بلا ضوابط، فتمدّدت المدينة (بيروت) على الساحل بكامله. وتسلّقت مُعظم التلال، فحطّخت المثلث الجميل الذي قامت فقط ارتفاعاً فوق السطوح، «برج المر»، و«برج رزق».

وشاء التوازنُ الضروريّ خلال الحرب، أن يكون الأول في غرب بيروت، والثاني، في شرقها. فصار البرجان بذلك، من معالم المدينة البارزة. وسكن المسورون آنذاك فوق السطوح، في طابق صاغة القانون خصباً لهم. واستعار له أسما من لغة الزمن الراهن، وسماه «العربية» «طابق الروف»⁽³⁾. مجالاً للسكنِ واسعة، أماتها سطوح فسحة تُرزّع أو تخطّل، وتخلّ أحياناً، على المدى الممتدّ بلا نهاية.

ومن فوق السطوح الفسيحة المعتدلة الارتفاع، بقي الحُرّ في متناول الساكنين، وبقي الرصيف قريباً، وصوت الباعة المتجولين يطلّ الأذان.

استمرّ الناس يتخاطبون غير الشوارع. واستمرّت السلال تتدلى من الشرفات حتى بوابات الدكاكين.
* انتهت المرحلة، وانتهت معها مُتعة العيش عند السطوح، والإحساس من هناك بالساحات، في الواقع، وبالطرق المتعرجة، وبالناس يتنزهون أمام واجهات الدكاكين.
* انتهت المرحلة، وانتهت معها القدرة على رؤية حدود المدينة، بتلال الصنوبر ترتّبها، وبالبحر يُرسَل تحسّر أمواجه. اهتات تصل إلى داخل البيوت.
فالطوابق العليا في «المباني- الأبراج» متشابهة الإطلالة، واحدة العلاقة بمحيطها. يطلّ زجاجُ غلافها على زجاج مقابيل، أو على بحر ناء. يقتصرُ خضوره على لون أزرق، يتوخّد مع السماء في الأفق المعبد.
وحدها الأوتوسترادات الجديدة، الواسعة، والمستقيمة، حاضرة بوقاحة وسط المشهد المدنيّ العام، فهي تَمزّق المدينة، وتقتحمُ خرمة المنازل، وتفاجئ الناس في بيوتهم من الشبايد. ويظهر في أحد أطرافها المطار عملاقاً احتلّ معظم الضلع الجنوبيّ من مثلث المدينة. ويظهر في طرفها الآخر المرفأ، وقد احتلّ معظم الضلع الشمالي للمثلث.
* من زجاج «المباني - الأبراج»، المدينة شبكات، واوتوسترادات، وجسور. المدينة مطارٌ، ومرقأ، وأنفاق عبور.
* من زجاج «المباني - الأبراج»، المدينة سطوحٌ متنابغة، متراصة، ممتدّة بلا حدود، تسكنها الضحون اللاقطة⁽⁴⁾

زمن الشبكات والتكنولوجيا؟

اجلس على مقعدك الوثير، استرخ. حرّك أصابع يدك على أرقام هاتفك المبالغ بتدكاينه، وقد أصبح ملوناً بلون عينيك، وتحَدّت مع من تشاء ساعات إذا أردت. قل له، أو قل لها، أو قل لهما، إنك تُفضّل الذهاب بعد الظهر إلى المطار لسرعة الوصول إليه، شرط أن تُستعمل اوتوستراد المطار الخاص، وإنك سوف تُعزّج في الطريق على المخازن الكبرى BHV، لتشتري كيساً من «البوشار» لتلتهمه، وإنك تشاهدُ الفيلم الأميركي الأخير الذي يُعرض في مبنى فندق «الغولدن تولىب-غلمريا»، وقد قرأت ذلك على الإنترنت.

* الحيّر العام؟ مكانّ اللقّاء؟ مكانّ التواصل؟ في زمن الشبكات والتكنولوجيا؟

قل لمخاطبك، الذي حرّك لك رسائلَ عدة على هاتفك الذكي، بعدما عجزَ عن مخاطبتك، قل له إنك ستبقى في الطابق العشرين حيث تسكن، بجانب برج الأحلام هل تُعرفه؟ قل له بانك ستعزّل نفسك عن كلّ من حولك، كما لو كنت في «فقاعة» من البلاستيك الشفاف، وستستمرّ أمام الفضائيات تبتّ كلها على شاشة تلفزيونك، وستتلقّف من فيلم اميركيّ إلى فيلم اميركيّ آخر، حتى اطراف الليل. ستحكي عدد القتلّى في الفيلم الأول، وستأسف لعدد الجرحى في الفيلم الثاني. وستحصى جلسات المحاكمة (الكورت) في الفيلم الثالث، دون أن تفهمُ ترنّد المحلّفين، قبل وصولهم إلى الجواب الحاسم، مننذب؟ هو، أم غير منذب؟

* الحيّر العام؟ في زمن الشبكات والتكنولوجيا؟ قل لمخاطبك الذي يُلحّ ليلتك بك، في ساحة البرج، هل نسيتُها؟ قل له إنك ستلقاه في «موقع الأصدقاء» على الإنترنت عند الساعة العاشرة صباحاً. طمئنّه، بانك ستسترل له صورته، مع القبالات.

4 - الفصل الرابع: في زمن التكنولوجيا... البيت الذكي⁽⁶⁾

- في مجالات المدينة المتحوّلة هذه، قلّت كمثلاً خطبات محذّري الطويل، تكثُر رُحمة السيارات في الشوارع وينذرُ المشاة. إذ نادراً ما يغادرُ الناس الفُقاعات التي ينسجونها حولهم. وإذا شدّ أذنهم مرة، أو أحدهم، فينك تراء/ تراه مهرولة بشباب الرياضة المُتقنة، تُخزِل سُمنة إضافية ظهرت في أجزاء حساسة من جسدها وفق المعايير الراجحة، ولم تنفع معها الجاكوزي، والسونا، ورياضة الجمال الجسماني، وكلّ أنواع «الريجيم». لم تنفع معها كلّ عمليات التجميل التي أجرتها.

- إلا أنك لا تراها تمشي كما تمشي أنت، بل تراهها تُهرول، تابعتُ قائلاً، وقد ارتدت «فقاعة» عازلة من نوع آخر. شماعتان فُخّختها على أذنيها، ووصلتها بسجّلة إلكترونية ذكية. وضعتها في جيبيها. تبتّ المسجّلة دون انقطاع موسيقاها المُفضّلة. تخدّرها كما تفعلُ الفقاعة، أمام المشاشات المتنوّعة، في زمننا الإلكتروني هذا، شاشة الألعاب الإلكترونية، شاشة الحاسوب المحمول «الوليب»، الموصول بالمشبّعة، أو شاشة التلفزيون.

سالت مرة أحد المهرولين أو إحدى المُهرولات، لم أعد أذكر بدقة، عن الموسيقى التي تبثّها مسجّلتُها، والتي تُدبِن على الاستماع إليها بمثل هذا النهج.

- سيلين، قالت، وقد صمّتها جهلي... سيلين، قالت مرة أخرى بإعجاب يصل إلى حدّ العبادة، إنها سيلين، كُرتُ مرة ثالثة، وهل استمعُ إلى غيرها، سيلين ديون. إلا تعرفُ أنها باعث ملايين النسخ من البومها الأخير؟

- كُتُرتُ، تابعت، في دوريات الغرب، الكتاباتُ المتنوّعة عن العديد من «الفُقاعات» العازلة، التي ينسجّها الناس حولهم، مستعملين كلّ ما تيسر من التقنيات، والتكنولوجيا، تفتأ من المجتمع، وبحثاً عن الفرّ الحُرّ، الفرْد المطلق، الفرْد «القريد».

ويُصِرُّ المنظرون على دور التكنولوجيا المُتقدّمة في صناعة هذا الفرْد، إلى درجة التأكيد أنها هي، وحدها، القادرة على تأمين فرديّة الفرْد الكاملة، وتأمين حريته المطلقة.

وحرية الفرْد هذه، وفق المنظرين، تُفّاس بمعيار واحد، هو درجة مهارته في استعمال التقنيات المعقّدة، التي عليها أن تُضخّ كلّ تفاصيل حياتته، وصولاً إلى غياب التقنيّة. عُثرُ دورياتها في الإنسان الفرْد، ذاته.

إذ إنّ هذا الإنسان الفرْد، الذكي، الخارق، الذي يُتّقن بطائر استعمال التقنيات المعقّدة، يسبّز بالضرورة، وهو في طريقه لتحقيق فرديّته، وفرادته، نحو صيرورة تجعل منه كأنثاً هجيناً، نصف سالي، ونصف إنسانيّ⁽⁷⁾ وما الألي فيه، إلا هذه القُدرة النوعية التي تسمح له بتجاوز مُعيّبات تطوّره وربيّه، والتي يسببها، كلّ ما هو إنسانيّ فيه.

الرقبيّ من منظورهم، هو أن تُخسّر إنسانيتك،

23 | السبت 19 ايار 2018 العدد 3471 | الاخبارثقافة وناس

● أما الكاميرا - الفيديو، التي لاحظتُ توثّره، فسوف تعرض عليه برنامجاً ترفيهاً، متقولاً في الألعاب الإلكترونية، التي يلهو بها الصبيّ في الصالون⁽⁶⁾

5- الخاتمة

- يطعننا المنظرونُ، المهتمّونُ بصناعة الكائن الآلي «الروبوت» (ROBOT) قلّت لمحدّثي، إن هذه الصناعة تتقدّم، وأنها تخطو خطوات أكيدة نحو النّجاح، بموازاة مسيرة «الإنسان البشريّ» نحو صيرورته كأنثاً هجيناً يُصغّفه السّلي، كما يشيرون.

وتُنتجُ الشراكاتُ المختصةُ في اميركا، وفي اليابان اليوم، «روبوتات» تستطيع أن تقوم ببعض الأعمال المنزلية، وتساعدُ الناس العجز، وتُرسلُ البريدَ بواسطة الفيديو، وتخلّقُ الأجوبة وتُسجّلها على شاشة الحاسوب. كما أنها أصبحت قادرة على الكلام بمفرداتٍ متزايدة، وقد أصبح لها دورٌ أكيدٌ في الطلّ، وفي بعض الجراحات. وهي قادرة اليوم، أن تُنتج موسيقاها، التي لا يمكن لأحد، أن يميزها عن الإداء البشريّ⁽⁸⁾

- إنها باختصار تطوّرُ قلّت، وستكون شكلاً، وقياسات، وقماشة، مثل الإنسان البشريّ العاديّ. ولن تكون، كأنثات مرافقة فقط، كما كانت عليه أجيالُ «الروبوتات» السابقة.

- و«روبوتات المرافقة» هذه تذكّرني، تابعتُ قائلاً، بالسيدات الإنثقات في البلدان الصناعية المُتقدّمة، يتبخّرُن في الشوارع، وفي المراكز التجارية الجبّرى، وفي المقاهي. ويتبادلنُ الزيارات ومعهنّ كلتُ أو قطّ برافقهنّ، وللمكب أو للقط، في المنزل الخالي من الأطفال في مجتمعات الكهول هذه، عُرفه الخاصة، وسريره الذي تُسبّه سريره سيدته، وله طعامة تخدّره سيدته أيضاً، وله حُفامة، وثيابه، والكرسيّ الخاصّ الذي يجلس عليه، بإختصار له كلّ شيء.

وله قبل أي شيءٍ آخر، «طبيعية النفسي» يعابته دورياً. والسيدة الإنثقة التي تردّي أفخّح الأزياء من تصميم أرقى الدور، تطلّك من دور الأزياء هذه، أن تُصمّم لتكلمها معطفاً، من الفراء ذاته الذي صنّعت منه معطفها، ورداء، من قماشة فسّتهاها، وعقودها وحلي، مثل عقودها وخلاها. - توقفتُ لحظة، ثم قلت لمحدّثي، ماذا لو تطوّرت صناعة «روبوتات المرافقة» هذه، فأنجحت «روبوتات» كالإنسان تماماً، يُتّقن الكلام، ولكنه،



انتهت مرحلة «طابق الروف» وانتهت معها مُتعة العيش عند السطوح

أمنٌ، وطبيعٌ، كالكلب تماماً. تردّي السيدة الإنثقة فسّتاناً للسهرة، من تصميم دار كريستيان ديور، رمادياً فاتحاً مشكوكاً باللُغْصَة، فتغدو السيدة الإنثقة متلالحة عندها تردّيه، وتلبسُ «الروبوت»،

بذلة حلّقة داكنة من تصميم دار كريستان ديور أيضاً، وربطة عنق مُشعّة، قماشتها من قماشة فسّتانها، تضع في عنقها عقداً من اللؤلؤ الأسود، وتضع طوقاً من اللؤلؤ ذاته حول عنق الروبوت تخدّرها، برافقها في السهرة. أقلّ يكون «الروبوت»، في مثل هذه الحالة مرافقاً للسيدة، أفضل من كليها، وماذا لو عُزّف لها مسيقاها للترحيب بها عند وصولها؟⁽⁸⁾

- أحسنتُ، قال محدّثي، أرى في هذا التصدّور مخرجاً لمزاق صناعة «الروبوت». إذ، ماذا سيكونُ عمل «الروبوت» عندما يُصبح الإنسان البشريّ «نصف روبوت»، وعندما تصبح كل البيوت «روبوتات» كاملة.

- هل علينا؟ في مثل هذه الحالة، قلّت لمحدّثي، أن نُكزّرُ كما اعتدنا أن نفعل، أن الأفضل، وأن الأرقى، وأن الأكثرُ تقدّماً، هو دائماً أمثنا.

- أم علينا؟ أن نتساءل عن معايير التقدّم... أضاف محدّثي، قبل أن ينصرف.

المراجع بالإنكليزية والفرنسية

- Nikolaus Pevsner - Pioneers of Modern Design - a Pelican Book - Penguin Books - 1964.
- Rem Koolhaas, New York Délire - un manifeste rétroactif pour Manhattan - Editions Parenthèses 2002
- Le Courier international (plusieurs nos)
- Antoine Picon - La ville territoire des cyborgs- Les éditions de l'imprimeur 1988.

المراجع العربية

- قانون البناء، ما سمي مشروع إيكوشايل.
- صور جوية لبيروت الكبرى.
- صور جوية لبيروت الكبرى.
- جريدة «الأخبار» - الثلاثاء، 17 نيسان 2018.



بيروت المنتمطة – بيروت الشفيع / طوابق الروف... والاسفص المزروعة

مكتوبة على رُجّاج المرأة أمانه.

● وسُراقِبُ المرحاضُ البيا صِحّة افراد العائلة، بتحاليل تُجرىها بشكل دوريّ.

● وستعرّفُ عليه الخُرّانة - الصيدليّة، بتحليل تجربتها بصورة فوريّة، فتنفّخ أبوابها أمانه، وتسمح له بتناول علّجه اليوميّ، في حين تبقى مُقلّقة في وجه الأطفال.

- أما في الصالون حيث الأناث كثيرن، والأجهرة الإلكترونية لا تُحصى.

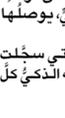
● فسوف بعثُ النورُ البيا عند الضرورة.

● وسوف يُحدّد الصبيّ، الذي يتنقّل بواسطة التحكّم عن بعد، من الحاسوب، إلى الفيديو، إلى التلفزيون، إلى الألعاب الإلكترونية، مكان وجود كلبه، الذي يحمل طوقاً ذكياً.

● وأما المحتبّ في البيت، فهو خارقُ الذكاء، وعلى مُستعمله أن يجلس على مقعده فقط.

● فمساعدة المُقبّ في طوكيو، يطبعُ له عن بعد، كلّ الملفات الضرورية، في الوقت الذي انصرف هو فيه، إلى تسجيل الصحف اليوميّة على لوحته الرقمية، التي يجعيها برباط ذكيّ، يوصلها بمفلات مسبّلة على الحاسوب.

● ثم يقرأ مفكّرته الإلكترونية التي سجّلت كلّ ما ساعدته، وسينقلُ إليه هاتفه الذكيّ كلّ المستجدات.



بيروت المنتمطة – بيروت الشفيع / طوابق الروف... والاسفص المزروعة



رسالة كان

«كفرناحوم» عن «ملعونني الأرض» في لبنان مهرجان «كان» يصفق لنادين لبكي

أنهما أُنجبا من دون أن يكونا مؤهلين لمنحه الحب والرعاية اللتين يستحقهما، ومطالباً المحكمة بإصدار قرار بمنعهما من الإنجاب مجدداً، لتتخذ منها خيطاً أحمر تتفرّع عنه، وتتداخل من خلاله، حكايات متشعبة عن الواقع المزري للفئات المهمشة في لبنان، سواء المعدمون من أبناء البلد أنفسهم الذين يعانون التهميش والإقصاء، أو المساعدات المنزليات اللواتي يعانين من مختلف أشكال الإجحاف والعنف والاعتداء، وصولاً إلى اللاجئين السوريين الذين تُسقط عليهم كل العيوب المزمّنة للشخصية اللبنانية، من نزعات طائفية وإقطاعية وتسلّطية.

هذه التيمات المتداخلة، التي اندرجت ضمن سيناريو مُحكم، جعلت من الفيلم صوت من لا صوت لهم، وهو ما يؤهله، من دون شك، لنيل واحدة من جوائز هذه الدورة من مهرجان «كان».

لكنّ وتيرة مفاجات العروض الأخيرة تسارعت خلال اليومين، بما من شأنه أن يقلب الطاولة على توقعات النقّاد. ومن أبرز هذه المفاجآت تحفة من كاراخستان، عرضت أمس، بعنوان Ayka للمخرج سيرغاي دفورتسيفوي. تحفة تراجمية أبهرت جمهور الكروازيت من خلال بورتريه مؤثر لعاملة تنظيف كازاخية مغتربة في موسكو. والأرجح أن تضاف إلى هذه المفاجآت تحفة جديدة للتركي نوري بيلج شيلان، التي شاءت مصادفات البرمجة أن تكون آخر عرض في المسابقة الرسمية. بالتالي، لم تتسنّ لنا الفرصة لمشاهدتها قبل كتابة هذه الأسطر. لكنّ «سوابق» المعلم التركي تجعل من المستبعد أن يخرج خالي الوفاض من حصاد جوائز هذه الدورة.



نادين لبكي مع بطلها الطفل السوري زين الرافعي في «كان» أمس (لوبيك فينانس - اف ب)

في «كفرناحوم» ذلك النفس الحميمي الذي صنع فرادة باكورتها «سكّر بنات». بفضل الأداء المبهّر لبطلية الطفليّ، السوري زين الرافعي، والإنثوي بولواتيفي تريزر بانكوله، غاص الفيلم عميقاً في عوالم المسحوقين والمهمّشين، ليكشف عن وجه آخر غير معروف وغير متوقّع للبنان. وجه قبيح يعقب عنصرية وعنفاً وطائفية. انطلقت المخرجة اللبنانية من المشاهد الفاقعة لجلسة المحكمة، التي يتقدّم خلالها الطفل «زين» بشكوى ضد والدته، معيياً عليهما

مزئراً. منافسة لم تُدخلها على مدى سبعة عقود من عمر المهرجان سوى 82 سينمائية، في مقابل 1649 سينمائياً. شكّل «كفرناحوم» واحدة من المحطات النسائية الأكثر تألقاً في هذه الدورة، بعد أن خيّبت الإيطالية أليس روهواتشر الآمال التي عُلقَت على جديدها «سعيد مثل لزارو»، فيما تباينت آراء النقّاد بخصوص «بنات الشمس» للفرنسية إيفا أوسون. فبالرغم من بعض الشطط الميلودرامي الذي شاب الجزء الأخير من فيلمها، إلا أنّ لبكي استعادت

كان - عملات تزفارت

بعد مشاركتين متفاوتتين بـ «سكّر بنات» (نصف شهر المخرجين - 2007) و«هأأ لوين» (نظرة ما - 2011)، تكزّس اسم المخرجة اللبنانية نادين لبكي، هذه السنة، في مصافّ الكبار، لتكون بذلك أوّل مخرجة عربية تنافس على «السعفة الذهبية» بفيلمها «كفرناحوم» (تشاركت لبكي كتابته مع جهاد حجيلي، وميشال كسرواني - بالتعاون مع جورج خباز، وبمشاركة خالد

بيان صادر عن مكتب زياد الرحباني

لما كنا قد علمنا بأن مسرح «مترو المدينة» أعلن عن إقامة ثلاث حفلات متتالية للفنان سامي حواط، يغني فيها اغاني الراحل جوزف صقر، وذلك كل ثلاثاء في 15 و22 و29 أيار الجاري، وقد تبين لنا بأن الحفلة الاولى قد تمّت، وبيعت فيها البطاقات بقيمة 30.000 ليرة للبطاقة بحسب ما هو وارد في اعلان الحفلات المذكورة؛

ولما كانت كل اغاني الراحل جوزف صقر من تأليف وتلحين الملحن والمؤلف زياد الرحباني، وليس للراحل جوزف صقر أي اغنية سوى اغانيه، حتى ان لزياد الرحباني مساهمة معه في الغناء؛

ولما كانت ادارة مسرح «مترو المدينة» والسيد سامي حواط على علم بذلك، وقد تجاهلا الموضوع وأقدا على إقامة الحفلات من دون إعلام زياد الرحباني او طلب الاذن منه بحجة انهما يكرمان الراحل جوزف صقر؛

نلفت الانتباه الى أنه لو سلمتاً جدلاً بأنهما يكرمان الراحل جوزف صقر، فان التكريم يحصل ضمن حفلة واحدة مجانية وليس بثلاث حفلات لقاء بطاقات مباعه.

كما انه من المفترض ان يكون مؤلف وملحن الاغاني زياد الرحباني من اول المدعوين الى التكريم وليس عائلة الراحل فقط. ومجرد عدم اعلامه وتجاهل وجوده تجاهلاً كاملاً، وهو حيّ يرزق، يعتبر مقصوداً رغم انه من المعروف في الوسط الفني أن هناك أصولاً يجب اتباعها لامكانية استعمال اغان للغير حقوق فيها.

لذلك، يهمننا ان نشير الى أن ما قامت به ادارة مسرح «مترو المدينة» وسامي حواط بشكل مخالف للاصول عن سوء نية، وبغاية الكسب غير المشروع، ويهدف الى الاساءة او المحاربة الفنية المتعمّدة.

فالمسرح المذكور له سوابق كثيرة في هذا المجال، ويقدم على مثل هذه التجاوزات بشكل دائم، فيسمح لأشخاص باستعمال اغان لزياد الرحباني من دون سؤاله، او تقليد عروض مسرحية او نسخها وتوظيفها كما يشاء، ويتصرف كأنه حاكم بأمره، ويعيش في وكر تغيب عنه سلطة القانون.

وعليه، فإننا بهذا البيان نطالب ادارة مسرح «مترو المدينة» بالتوقف فوراً عن بث اعلان الحفلات المذكورة، والغاء الحفلات الثانية والثالثة، تحت طائلة مراجعة القضاء المختص وتحميلها التعويضات المالية والعطل والضرر، مع الاحتفاظ بحقوق زياد الرحباني كاملة لجهة الحفلة الاولى التي انجزت في 15/5/2018، من دون علمه.



شباب الإعلام في زمن الازمات

تدعو «الجامعة اللبنانية الدولية»، بعد غد الإثنين إلى المشاركة في نقاش بعنوان «دور الإعلام في زمن الازمات» في مقرها البيروني. تشارك في اللقاء مجموعة من الوجوه التلفزيونية المعروفة التي واكبت الكثير من الأحداث الحساسة، واختيرت من شاشات محلية مختلفة التوجّهات. وهم: محمد محسن (الميادين)، منار صباغ (المنار)، ماجد بو هدير (mtv)، جاد غصن (الجديد)، هدى شديد (lbc). الصورة) وشربل عبّود (المستقبل)، على أن يتولّى حسن يونس مهمّة تقديم الجلسة.

الاثنين 21 أيار (مايو) الحالي - من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر - حرم «الجامعة اللبنانية الدولية» (المصيطبة - بيروت - Ampitheater - بلوك D). للاستعلام: 01/706881



فيلمون «يسنفر» في المتره

«كشو الدجاج»، هو عنوان العرض الغنائي الكوميدي الذي يحتضنه «مترو المدينة» (الحمرا)، في 30 أيار (مايو) الحالي، ويستعيد من خلاله سماح بو المني عدداً كبيراً من الأغنيات الساخرة التي أداها ولحنها الراحل فيلمون وهيبي (1914 - 1985/الصورة). فمن منّا لا يذكر «كلاشكوف»، و«اللي بتحبو لطيفة»، و«سنفريان»، وغيرها من أعمال ابن بلدة كفرشيما التي لا تزال تثير الدهشة عند متلقّيها. يرافق بو المني في هذا الموعد، كل من: فرح قدّور (بزق)، وخالد عمران (باص)، وجورج الشيخ (ناي)، وضياء حمزة (أكورديون، كيبورد، هرمونيك)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، وبهاء ضو (إيقاع)

الأربعاء 30 أيار - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



«المرقا» تحتفي بلميا جريج

يوم الأربعاء المقبل، يستضيف غاليري «مرقا» البيروني إطلاق وتوقيع أوّل دراسة شاملة لأعمال الفنانة البصرية والمخرجة اللبنانية، لميا جريج (1972 - الصورة)، خلال الأعوام العشرين الماضية. يتضمّن الإصدار (Kaph Books) مقالات من كتابة الفرنسية باتريسيا فالجيري، واللبنانيّين، المسرحي ربيع مرّوة والسينمائي غسان سلهب، بالإضافة إلى حوارات مع الكاتبة والفنانة اللبنانية إينيل عدنان، والتشكيلي الجزائري قادر عطية، والمخرج الفلبيني لاف دياز، والمؤلف الموسيقي اللبناني شربل الهبر. يلي توقيع الكتاب، عرض حيّ يجمع أعمالاً بصرية لجريج بمقطوعة موسيقية للهبر.

الأربعاء 23 أيار (مايو) الحالي - الساعة السابعة مساءً - غاليري «مرقا» (مرقا - بيروت). للاستعلام: 01/571636



الإنجيك كما يرويه رونالدو



يحمل رونالدو لقب الهدف التاريخي ايضا المنتخب البرتغالي بوصوله إلى الهدف رقم 81 (الشيخ - أ ف ب)

للسياسيين في كرة القدم مذهب [6]



ليست برازيل أوروبا [4]



كرة تفوح منها رائحة الليمون [2]



البرتغال

كرة قدم تفوح منها رائحة الليمون



شارك البرتغال 6 مرات في منافسات كأس امم أوروبا

زهراء رحال

مشاركة البرتغال الأولى في كأس العالم كانت في عام 1966، ولكن على الرغم من المستوى المميز الذي قدمه اللاعبون في البطولة، إلا أن عجلة المنتخب توقفت في الدور نصف النهائي بعد خسارتهم 2 - 1 أمام منتخب إنكلترا، ليحل المنتخب في المرتبة الثالثة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. بعد ذلك، تاهلت البرتغال 4 مرات لنهائيات كأس العالم في أعوام 1986 و2002 و2006 و2010، لكنها الغنية، أطلق عليها العرب اسم «بلاد البرتغال»، ليتحول الاسم لاحقاً إلى «البرتغال». وهذه إحدى القصص. القصة الثانية تقول، إن مدينتي، هما بورتو وغال اتحدتا. وقصص أخرى كثيرة. البرتغال تاريخ طويل، في الحضارة، وفي كرة القدم أيضاً. «جارة إسبانيا» تشتهر بجبال سينترا الهادئة وشواطئ كاسكايس الدافئة، كرة القدم هي اللعبة الأشهر والأقدم فيها، إذ أخرجت البرتغال العديد من اللاعبين الأملعين على مستوى العالم.

نعود بالتاريخ إلى عام 1914. آنذاك، اجتمعت 3 جمعيات برتغالية مستقلة. لشبونة وبورتو وبورتو لغري، لتتفق على تأسيس «الاتحاد البرتغالي لكرة القدم» كي يكون المشرف على كرة القدم البرتغالية. ولكن بسبب الحرب العالمية الأولى وتدابيراتها، لم يلعب المنتخب مباراته الأولى حتى عام 1921، التي انتهت بهزيمته أمام إسبانيا بثلاثة أهداف لواحد.

ينتظرون نتيجة إيجابية في موسكو يتجاوز 39 ألفا بكتنير. البرتغاليون ذاهبون إلى روسيا، ذهابهم إلى «الفتوحات» القديمة.

كريستيانو رونالدو، صائد البطولات

هو لاعبٌ لا تخفى تسديداته ولا تغيب مرواغاته عن ذهن أي محب لكرة القدم. إن كنت محباً له أو كارهاً، فلا يمكنك إنكار حقيقة أنه من الأفضل لمن الطاهية وبستاني المدينة، شق بموهبته واجتهاده طريقه نحو النجومية. هو كريستيانو رونالدو دوس سانتوس أفينيرو، أشهر لاعب أخرجته البرتغال عبر تاريخها. استهل ابن أحياء ماديرا دربه

تاهلت البرتغال 4 مرات لنهائيات كأس العالم في أعوام 1986 و2002 و2006 ولم تفز

الكروي مع نادي «أندورينها» للهواة، حيث كان والده مدرب الفريق. انتقل بعدها إلى نادي ناسيونال ماديرا المحلي، قبل أن يوقع عقده مع نادي سبورتنغ لشبونة، الذي برزت فيه قدرات المنتخب، ويشتهر بالقميص الأحمر الداكن المزين بأرقام ذهبية. ولكن، عدد البرتغاليين الذين

صفوف النادي الإنكليزي. ثلاث سنوات أمضاهما «صاروخ ماديرا» مع نادي مانشستر يونايتد، أثبت فيها أنّ ثقة فيرغسون به واختياره له كانت في محلها. لعب 196 مباراة في الدوري الإنكليزي سجل خلالها 84 هدفاً وصنع 34 آخرين. وهناك حاز الكرة الذهبية لأول مرة، وحصل على جائزة بوشكاش، وفاز بالدوري الإنكليزي، كأس الاتحاد، الدرع الخيرية، كأس الرابطة الإنكليزية، كأس العالم للأندية ودوري أبطال أوروبا. بطولات لا تحصى في خزانته، عندما كان عمره في بدايته.

حقق «صائد البطولات» ما يحلم كل لاعب بتحقيقه مع ناديه. سارع رونالدو سانتوس أخيراً من تذوق طعم الانتصار الأوروبي بعدما حققوا بطولة أمم أوروبا لكرة القدم على حساب منتخب «الديوك»، والمفارقة، أنّ ذلك حدث على أرض «الديوك» تحديداً، كما خسرت البرتغال على أرضها، قبل أعوام.

فرناندو سانتوس أخيراً من تذوق طعم الانتصار الأوروبي بعدما حققوا بطولة أمم أوروبا لكرة القدم على حساب منتخب «الديوك»، والمفارقة، أنّ ذلك حدث على أرض «الديوك» تحديداً، كما خسرت البرتغال على أرضها، قبل أعوام. فاحتضن اللاعب الوطني في لشبونة الذي يتسع لـ39 ألف متفرج مباريات المنتخب، ويشتهر بالقميص الأحمر الداكن المزين بأرقام ذهبية. ولكن، عدد البرتغاليين الذين

رياضة

رياضة

اللاعب المفضل



(أفب)

فرناندو سانتوس



لعلّ الرغْم من مشواره الكروي الباهت كلاعب، إلا أنّ هذا لم يمنعه ابن لشبونة من فرض حضوره في عالم

التدريب في كرة القدم. ظهر كمدرّب ناجح بعد مسيرة عابدة كمدافع في الدوري البرتغالي. فرناندو سانتوس ذو الـ63 عاماً، لم اسمه بعد تولّيه تدريب عمالقة الدوري البرتغالي الثلاث بورتو وسبورتنغ لشبونة وبنفيكا، وحصد لقب كأس أمم أوروبا مع منتخبي مختلفين. سانتوس الذي تخصص في دراسة هندسة الكهرباء، والاتصالات، بدأ مسيرته ناشئاً مع نادي بنفيكا، ليكمل اللعب لنادي استوريل وماريتمو ويعتزل عند بلوغه الثالثة والثلاثين. انطلق بعدها ليخوض غمار عالم التدريب، ويتولى الإشراف على كبار الـ«بريمييرا ليغا»، إضافة إلى تجربته في الدوري اليوناني وتدريبه لايك أتيئا وپاناثيناكوس وپاوك سالونيك اليونانية. وبعد النتائج السيئة التي حققتها الدرب الألماني أوتو ريهغل مع المنتخب اليوناني، مهمة جديدة كانت في انتظار سانتوس. إذ تسلّم قيادة المنتخب اليوناني عام 2010. ليصل معه إلى الدور ربع النهائي من كأس أمم أوروبا 2012 والدور الثاني من كأس العالم 2014.

عاد المدرب البرتغالي إلى جذوره ليثبت جدارته مدرباً من بوابة منتخبه الوطني، وليشرف على تدريب «برازيل أوروبا» خريف عام 2014. وقد وقع اختيار الاتحاد البرتغالي على سانتوس ليخلف باولو بينتو الذي أقيّل عقب الخسارة المفاجئة أمام المنتخب الألماني في افتتاح المشوار بتصفيات كأس أوروبا المقررة في فرنسا عام 2016.

رؤية المدرب البرتغالي وخطه المحكمة كانت كفيلاً لرفع أداء الفريق في فترة وجيزة وتحسين مستوى اللاعبين. وعلى الرغم من أن طريقة اللعب كانت تتسم بضعف الطابع الجمالي، إلا أنّ فرناندو يفضّل حصد الألقاب على تقديم كرة قدم متعة حسب وصفه. وقد تمكن بالفعل من تحقيق لقب بطولة أمم أوروبا لكرة القدم مع منتخب بلاده للمرة الأولى عام 2016. ليكون بذلك مهندس الكأس القارية الأولى للبرتغال في التاريخ.

منتخب «المستعمرات»



نوّعت مستعمرات المملكة البرتغالية مع بداية القرن الخامس عشر، فامتدت إلى إفريقيا وأمريكا اللاتينية وبالتحديد إلى البرازيل. الألفت بعد مئات السنين أن العديد من لاعبي المنتخب البرتغالي جاؤوا من إفريقيا وأمريكا الجنوبية. منهم من اعتزل ومنهم من ينتظر. ولد كميلير لأفريان ليما فيريرا «بيبي» في البرازيل مثلاً، وبدأ باللعب مع منتخب البرتغال لكرة القدم في عام 2007. حقق مع المنتخب يورو 2016، ويأتي إلى جانبه أيضاً برونو ألفيس من البرازيل، وقد سبقهما إلى ذلك ديكو لاعب برشلونة وتشلسي سابقاً. لويس كارلوس ماديدا «كونا ثاني» مواليد 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 1986 في برايا في كيب فيردي (البرازيل الأخضر) يلعب مع المنتخب منذ عام 2006. وكانت له تجارب عديدة، أبرزها مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي حيث توج معه بدوري أبطال أوروبا عام 2008. ويتحدر أيضاً من أصول إفريقية وبالتحديد كيب فيردي ريناتو سانتين، سيلفيستر فاريل، غيلسون مارتينز، رولاندو. جاء إيدير الذي سجل هدف الفوز على فرنسا في نهائي كأس أمم أوروبا من غينيا، إضافة إلى اليسيو ودانيلو.

◀ اوزبويه

أوزبويه دا سيلفا فيريرا أوزبويه، هو أول اللاعبين في العالم لعب 64 مباراة بقميص المنتخب البرتغالي، سجل فيها 41 هدفاً، كذلك سجل 733 هدفاً في 745 مباراة لعبها محترفاً. خاض تجربة احترافية في مجموعة من الدول، ليحقق 32 لقباً في جميع الأندية التي لعب لها. «الفهد الأسمر» قائد المنتخب البرتغالي لأفضل إنجاز في تاريخه، باحتلال المركز الثالث في كأس العالم 1966، وتوّج هدافاً للبطولة برصيد 9 أهداف.



◀ لويس فيغو

هو لويس فيلي مادييرا كاييرو فيجو، أحد أفضل اللاعبين الذين مروا في تاريخ المنتخب البرتغالي بكافة المراحل العمرية. شارك مع المنتخب في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 16 عاماً، وبعد عامين فاز مع البرتغال ببطولة كأس العالم تحت 20 سنة. بعد أحد أكثر اللاعبين مشاركة مع البرتغال، حيث خاض مع المنتخب 127 لقاءً، سجل فيها 32 هدفاً. بدأ مسيرته الاحترافية مع نادي سبورتنغ لشبونة، ليلاعب بعدها لكلا الفريقين ريال مدريد وبرشلونة، ثم توجه لاحقاً إلى إيطاليا للعب في صفوف نادي إنتر ميلان الإيطالي واعتزل هناك.

جدوله المباريات

الجمعة 6/15/2018	البرتغال x إسبانيا	21:00
الأربعاء 20/6/2018	البرتغال x المغرب	15:00
الاثنين 25/6/2018	إيران x البرتغال	21:00

ليست «برازيل أوروبا» البرتغال هي البرتغال

تسافر البرتغال هذا العام إلى روسيا من أجل خوض المونديال منشيّة بتوجيه الأول في تاريخها في بطولة أمم أوروبا 2016 على حساب المستضيفّة فرنسا. المونديال الأخير في المستعمرة البرتغالية سابقاً.. البرازيل عام 2014 حمل في طياته الأخبار المؤلمة للمنتخب الأوروبي بعد الخروج من دور المجموعات وحلوله في المركز الثالث. بعد مونديالي ألمانيا والولايات المتحدة تاليا. ستلعب البرتغال هذا الصيف في المجموعة الثانية إلى جانبها كل من إسبانيا، إيران والمغرب. والأمل كبير على «الدون» لكي يتقدّم موسماً وداعياً لانتفا

حسن عطية

مستعمرة أخرى من مستعمرات البرتغال ظهر شاب اسمه أوزيبيو دا سيلفا فيريرا في الموزمبيق. ذهب إلى بنفكا ليصبح بعد ذلك في مونديال إنكلترا 1966 هداف البطولة بـ9 أهداف، وأفضل هداف برتغالي في تاريخ كأس العالم. صنع تاريخاً من رحم الاستعمار بذلك، لكن السبب خلق ذلك، وهو

اللغة المشتركة والاستعمار الذي عاشته بلاد «البن والقهوة» تحت الحكم البرتغالي في منتصف القرن السادس عشر حتى التاسع عشر. في الوقت عينه، البرازيل هي الدولة الوحيدة في قارة أمريكا الجنوبية التي تتكلم اللغة البرتغالية، بينما باقي الدول تتكلم الإسبانية، بعدما كانت محطلة من قبل إسبانيا. وفي

بعيداً عن تاريخ البرتغال، فالحاضر سيبكون هذا الصيف، المنتخب البرتغالي لن يكون في نزهة، لأن مجموعته تضم فرقاً من الأفضل في قاراتها. لم يتلق المنتخب المغربي أي هدف في تصفيات كأس العالم، بينما سجل 11 هدفاً، وهذا خير دليل على أنه يملك دافعا متماسكا جدا. المنتخب

الإيراني لم يخسر أي مباراة في التصفيات، وهو الفريق الآسيوي الوحيد الذي تأهل دون خسارة، فيما لم يتلق سوى هدفين في كأس العالم ليس ال«يورو». ورغم التتويج بالبطولة الأوروبية إلا أن البرتغال لن تعبر بسهولة للدور الثاني في حال حدوث ذلك. المنتخب البرتغالي في آخر بطولتين لكأس

العالم لم يكن جيدا وخصوصاً في المونديال الأخير. المباراة الأولى في المجموعة للبرتغال ستكون أمام إسبانيا، وبالتالي فهي المباراة التي ستحدد حظوظ المنتخب البرتغالي وإلى أين سيذهب في البطولة. وفي حال الخسارة، سيضعه ذلك تحت ضغط كبير. على الورق، الحظوظ قد

مفاجات فإن إسبانيا ستفوق على الجميع نظراً إلى قيمتها كمنظومة جماعية وفردية. أما البرتغال، فكأس العالم ليس ال«يورو». ورغم التتويج بالبطولة الأوروبية إلا أن البرتغال لن تعبر بسهولة للدور الثاني في حال حدوث ذلك. المنتخب البرتغالي في آخر بطولتين لكأس



رياضة

رياضة



بعيداً عن تاريخ البرتغال، فالحاضر سيبكون هذا الصيف، المنتخب البرتغالي لن يكون في نزهة، لأن مجموعته تضم فرقاً من الأفضل في قاراتها. لم يتلق المنتخب

تصّب في مصلحة إسبانيا بالدرجة الأولى. ومن بعدها البرتغال لكن ذلك لا يعني عدم حدوث مفاجات. تاهل المنتخب البرتغالي المصنف الرابع عالمياً حسب «الفيفا» بفارق الأهداف أمام سويسرا في مجموعة كانت تُعدّ سهلة على الورق ضمت المجر، جزر الفارو، لاتفيا أندورا. حقق المنتخب 27 نقطة من ثلاثين متاحة، مسجلاً 32 هدفاً، وقدم أداءً تكتيكياً عالمياً يمزج ما بين الدفاع والهجوم، بقيادة مدربه فرناندو سانتوس، ولم يتلق سوى أربعة أهداف فقط. تكتيكياً، يلعب المنتخب البرتغالي متحفظاً في الشوط الأول، لكنه يرفع من نسقه الهجومي في آخر نصف ساعة. معظم أهدافه تأتي في هذا التوقيت، ويعتمد المنتخب على الفردييات كثيراً، وعلى التسديد من خارج المنطقة، خصوصاً في ظل وجود كريستيانو رونالدو. أضف إلى ذلك محاولة استغلال الكرات الثابتة والركنيات، نظراً للبنية الجسدية للمدافعين ببيبي فونتي، برونو الفيس، أفضل المنتخب البرتغالي الاحتفاظ بالكرة والإختار من التمريرات، رغم أن الحلول في وسط الميدان قد لا تكون كافية لفعل ذلك، لكن نسبة تمريراته الصحيحة للمباراة يبلغ معدلها %83.

خاض المنتخب البرتغالي مباراتين وديّتين في شهر آذار/مارس الماضي أمام منتخب مصر وهولندا. فاز في المباراة الأولى (2-1)، لكن الخسارة في المباراة الثانية (3-0) وضعت العديد من علامات الاستفهام. ظهر المنتخب البرتغالي فجأة مهتماً. تتعدد الأسباب والنتيجة واحدة، وقبل الغوص في تفاصيل هذا الأمر يجب أن نستمع إلى اعتراف مدرب البرتغال قبل المباراتين: «بالمقارنة ببطولة أوروبا 2016 أصبح من الصعب تحديد التشكيلة النهائية المشاركة في نهائيات مونديال روسيا». إذاً، المعاناة واضحة في الداخل البرتغالي تراجع مستوى

نسبة تمريرات وسط
البرتغال الصحية
تبلغ %83

حقق المنتخب
27 نقطة من ثلاثين
متاحة مسجلاً
32 هدفاً

لاعبين بارزين وظهر تأثير التقدم في السن على الدفاع. ما تغفّر في التشكيلة هو أن رونالدو لم يعد قادراً على العطاء كما كان، لأنه يحمل على كتفيه ريال مدريد أيضاً، خصوصاً في ظل بلوغه سن الـ33، أما برونو الفيس، فهو في سن الـ36، بيبي 35 عاماً، ريكاردو كواريزما 34 عاماً. ويعيداً عن «شيوخ» المنتخب، فإن شبابه تراجعوا فجأة. أبرزهم ريناتو سانتشينز الذي لم يشارك إلا مرات معدودة مع بايرن ميونخ ويقضي هذا الموسم معاراً إلى سوانزي سيتي حيث أثرت الإصابات عليه ليرتاجع مستواه. وأصبح جواو ماريو طلاً للاعب الذي شارك في فرنسا قبل عامين، وخصوصاً بعد إعارته لوست هام يوناييتد بعدما فقد مكانته في إنترناسيونالي، فيما قضى رفايل غرييرو الظهير الأيسر لروسيا دورتموند معظم الموسم مصاباً، أما اندريه غوميز الذي لم يثبّت نفسه في برشلونة، فلم يكن جيداً في ال«يورو» الأخير، ولا يبدو أنه يصعب في نقاط قوة المنتخب. لكن الحلول قد تتوافر في ظل وجود ويليام كارفالو (26 عاماً) إضافة إلى الحلول التي يوفرها احتياطياً

سانتوس لا يرشح نفسه

رشح مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس (63 عاماً) في وقت سابق منتخبات البرازيل، ألمانيا، إسبانيا، الأرجنتين وفرنسا للفوز بلقب كأس العالم. اللافت أن سانتوس استثنى منتخبه من الترشيح، قائلاً: «أنا أقول هذا بسبب قوتهم الكبيرة والمستوى الاستثنائي لهذه الفرق، بالإضافة إلى خبرتهم الكبيرة في المحافل الكبرى ونجاحاتهم». وتظهر التصريحات التي نقلها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن المنتخب البرتغالي يقبل بأفضلية الفرق الأخرى في الترشيح ولكن هذا لن يعني أنه بلا طموح، فهدف كل منتخب في كأس العالم الوصول إلى أبعد مكان ممكن، ولكنها قد تكون خطوة من المدرب لإزالة الضغوطات عن لاعبيه، فهو يعترف بأن منتخبه متواضع في الإمكانيات.

أكاديمية «سبورتينغ» التاريخية

تخرج من سبورتينغ لشبونة اثنان من أفضل اللاعبين في تاريخ البرتغال، هما كريستيانو رونالدو ولويس فيغو، اللذان حصل كلاهما على لقب أفضل لاعب في العالم وبطولة دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى عدد من بطولات الدوري والكأس. أكاديمية سبورتينغ لشبونة لها الفضل الأكبر على منتخب البرتغال، إذ يوجد 10 من أبنائها من أصل 14 لاعباً لعبوا في النهائي في مدرستها، هم: رونالدو، ناني، ويليام كارفالو، ريو باتريسيو، سيدريك سواريس، جواو موتينيو، ريكاردو كواريزما، جواو ماريو، جوزيه فونتي وأدريان سيلفا. ويظهر نادي سبورتينغ لشبونة على أنه مهتم بالعمل على جوانب أخلاقية إضافة إلى الرياضة. إنهم لا يغضبون أبداً إذا مرّرت كرة بطريقة خاطئة، لكنهم سيغضبون لو تعاملت بطريقة غير محترمة مع أي شخص. يقول داير الذي لعب لسبورتينغ لشبونة لمدة ثماني سنوات قبل انتقاله إلى توتنهام هوتسبير الإنكليزي إن «الجو أخلاقي جداً هناك». أما ميغيل ميراندا، منسق شؤون حراس المرمى في الأكاديمية، فيذكر بنهج المدرسة التكتيكي: «كريستيانو، فيغو، ناني وكواريزما، نحن دائماً متخصصون في مركز الجناح هنا. المديرين الفنيون يطلبون من لاعبي خط الوسط لمس الكرة أقل قدر ممكن ثم تمريرها على أطراف الملعب اللجانحين».



موناكو والسيتي جواو موتينيو وبيرناردو سيلفا، «الدون» رونالدو وحده يقدم بداية سنة 2018 جيدة بعدما شهدت بداية الموسم الحالي تراجعاً في مستواه، إذ وصل مع فريقه إلى نهائي دوري الأبطال ورفع من سجله التهديفي فجأة، ولكن لا يمكنه وحده قيادة منتخب «متهاك».

«برازيل أوروبا» مصطلح فضفاض قليلاً. لقد واجه المنتخب البرتغالي المنتخب البرازيلي 19 مرة، فاز في أربعة منها وتعادل في ثلاثة وخسر في 12، ولا يمكن المقارنة بين البرازيل والبرتغال، فلم يكن أسلوب اللّعب متشابهاً، أفضل ما قدمته البرتغال في كأس العالم كان أيام أوزيبيو، أما المنتخب البرازيلي فهو الأكثر تنوعاً بخمسة الألقاب، ومن بيليه إلى رونالدو فنيمار منتخب «السيليساو» بقي تلك الرّجح الكروية التي تجنب لاعبين مميزين وبارزين في الكرة الأوروبية. ومما لا شك فيه، أن البرازيل تملك على الأقل مجموعة من أفضل لاعبي كرة قدم في العالم حالياً. أما البرتغال، فقد تدخل في مرحلة انتقالية، وخصوصاً بعد اعتزال العديد من الأسماء بعد مونديال روسيا. بطبيعة الحال أيضاً، لا مجال للمقارنة بين مجموعة البرتغال في التصفيات والمنتخبات التي تواجهها البرازيل في تصفيات أمريكا الجنوبية، إذ تواجه الأوروغواي والأرجنتين وبيرو وتشيلي، اللافت أن البرازيل لم تخسر سوى مرة واحدة فقط في مشوارها نحو روسيا.

يبحث منتخب البرتغال في روسيا عن لقبه العالمي الأول، لكن الطريق لا يبدو معيداً للوصول إلى مبتغاه. الأمال كلها كما في السنوات الأخيرة معقودة على إبن ماديرا، كريستيانو رونالدو، فهل تنجح البرتغال في فعل ما فشل فيه لويس فيغو، وروي كوستا، وأوزيبيو على مرّ الأعوام؟

للسياسيين في كرة القدم مذهب

تراهب (ليس) مع أرسنال وبوتين فقط مع المنتخب الوطني



رغم اهتمام الرئيس لكرة القدم فإن حالها في بوليفيا ليس على ما يرام

تكون انتصارا تكعب بمثابة الدواء الذي سوف يساعد في التغلب على امراض الفقر والفساد والظلم الاجتماعي الذي يعاني منه الشعب البرازيلي». ولكن البرازيل خسرت وفازت إبطالبا، ولكن العالم كله دعم البرازيل لأنها البرازيل وليست أميركا. كان أوباما على حق إذاً. وقبل ترامب، وقبل أوباما، هناك بيل كلينتون، الذي تابع من الملعب مباراة الولايات المتحدة الأمريكية أمام الجزائر 2010 وكان قد توجه إلى الملاعبين وشجعهم قبل بدء المباراة كما وكان قد عُيّن كرئيس للبعثة المسؤولة عن ملف أميركا لاستضافة كأس العالم 2018 و2022 الذي ذهب لصالح روسيا 2018 وقطر 2022. أما في فرنسا ففوز منتخب فرنسا بكأس العالم 1998 أرقص رئيس فرنسا الأسبق جاك شيراك الذي لوح طويلاً بقميص «الدبوك» من مقصورته الشرفية خلال المباراة النهائية أمام البرازيل. لوح شيراك لمنتخب قاده زين الدين زيدان.

الشغف اللاتيني

وفي أميركا اللاتينية مالوف جداً أن يتابع الزعماء الكرة. كشف الرئيس البوليفي إيفو موراليس وصديق الأسطورة مارادونا عن عشقه الكبير لكرة القدم، بتأكيد أن الساحرة المستديرة لعبت الدور الرئيسي في وصوله إلى مقعد الرئاسة في بلاده، بعد أن منحته الشهرة منذ الصغر.

ورغم اهتمام الرئيس بكرة القدم فإن حالها في بوليفيا ليس على ما يرام، مقارنة بالفرق اللاتينية الأخرى. وهو ما نداه لئلافس على عدم تمكن مغادرته واشنطن خاطبه بعبارة كاس العالم منذ نهائيات 1994 في الولايات المتحدة، أيام الجبل الذهبي الذي قاده ماركو إنشيفيري الملعب ب«الشيطان»، واحتلت بوليفيا مركزاً مخيباً في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا مما حال دون وصولها إلى المونديال، كما قام الاتحاد الدولي لكرة القدم باختيار منتخبها خاسراً لمبارتين ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم في روسيا 2018. لإشراكها لاعباً غير مؤهل للعب في المباراتين، وبهذا لم تذهب إلى روسيا.

روبرت غرين الذي أقلت الكرة من بين يديه بطريقة لا يمكن أن تصدق. خالها في بوليفيا ليس على ما يرام، مقارنته بالفرق اللاتينية الأخرى. وهو ما نداه لئلافس على عدم تمكن مغادرته واشنطن خاطبه بعبارة كاس العالم منذ نهائيات 1994 في الولايات المتحدة، أيام الجبل الذهبي حتى لو نسينا أحياناً في الولايات المتحدة، أن المونديال سيكون أكبر مسرح عالمي تذهبون إليه لتمثيلنا. ولكن لماذا سددع العالم المنتخب الأميركي، فهو ليس البرازيل، ولا العالم يحب أميركا بقدر كاف ليدعها في كرة القدم».

ولسيرة الخطابات، تحضر حادثة أخرى في مونديال 2006. وقف الرئيس دا سيلفا مخاطباً منتخب بلاده، «سوف أجلس أمام التلفزيون لمشاهدتكم وتشجيعكم كما يفعل كل الشعب البرازيلي والعالم، وسوف

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي الـ WWE، في قلب حلبة المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما



باراك أوباما سبق وأعرب عن رغبته في متابعة المباريات في الملعب

في أمة حال، تُعد أميركا المرشح الأوفر حظاً لاستضافة كأس العالم 2026، والتي من المقرر أن تضم بين 40 و48 فريقاً، كما أن هناك مقترحات بشأن تقدم أميركا بطلب تنظيم مشترك مع كندا وربما مع المكسيك أيضاً. وحسب وكالة الأخبار الألمانية «ب أ»، فنصريحات ترامب بشأن طرد المهاجرين المكسيكيين من بلاده، وبناء حائط حدودي بين الدولتين، قد تأتي بنتائج عكسية، وقد تظهر أول مؤشرات هذه التصريحات، خلال المباراة التي جمعت المنتخبين الأميركي والمكسيكي في كولومبوس، ضمن التصفيات النهائية لأميركا الشمالية المؤهلة لمونديال روسيا 2018. أما الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، فسبق وأعرب عن رغبته في متابعة المباريات في الملعب، في حال تأهل المنتخب الأميركي إلى مونديال 2010. وبعد التأهل وفي حادثة طريفة، ادّعت الإنشاء عشيّة مباراة أميركا وإنكلترا، قبل يوم في المونديال، الرهان الذي جرى بين أوباما ورئيس الوزراء البريطاني

وتضحك فرحاً عند كل هدف من أهداف ألمانيا في المباراة التي اكتسح فيها فريق بلادها غريمه الأرجنتيني بأربعة أهداف نظيفة. لاحقاً، ميركل أعربت عن فرحها بالفوز الساحق بُعيد المباراة بالقول: «إنه لأمر رائع وبمثابة الحلم، إنه حلم، فالفريق برمته يتكوّن من العناصر الشابّة لكنهم لعبوا بشكل جيّد»، كما احتفلت بعد التتويج ببطولة كأس العالم 2014 للمرة الرابعة، وانضمت إلى لاعبي المنتخب في غرفة خلع الملابس لتحييهم وتلتقط معهم صور «سيلفي».

من جهته، أرسل رئيس الوزراء البريطاني السابق دافيد كاميرون، آنذاك، رسالة تشجيعية إلى المنتخب الإنكليزي قبل خوضه مباريات المونديال وأعرب عن انضمامه إلى مشجعي الفريق على صفحة «الفيسبوك». اليوم، لا رسائل ولا من يرسلون. السيدة تيريزا ماي «حردانة» من روسيا، ميركل وكاميرون اللذان جمعتما قفة العشرون الاقتصادية في كندا 2010، وبعيداً عن القمة، أوجداً فسحتهما لمتابعة المباراة التي جمعت بين منتخبي بلديهما للخروج خارج المحادثات لمدة ساعة، والتسفر أمام شاشة التلفزيون، لمتابعة مباراة ألمانيا وإنكلترا. لكن الصحافة سمّت ذلك بأنه «قمة ثنائية». أما المباراة الثانية للفريق الإنكليزي التي كانت أمام منتخب الجزائر في 2010 أيضاً، والتي انتهت بالتعادل السلبي، فحضرها كل من الأسيرين وليام وهاري الذين كانا في زيارة الجمعيات الخيرية في إفريقيا وعرجا على الملعب للجلوس ضمن الجوع وتشجيع منتخب بلدهما. كانا في إحدى تلك «الحفلات الاستعمارية» المسماة «خيرية».

وقبل كاميرون، هناك رئيس وزراء إنكلترا السابق توني بلير، الكابو الكبير. تخلى عن اهتماماته السياسية لبعض الوقت من أجل الاشتراك في برنامج تلفزيوني عن كرة القدم، وقال بلير الذي ظهر بملابس غير رسمية في برنامج عن كرة القدم، تقدّمه هيئة الإذاعة البريطانية، إنه يحب «الاسترخاء عن طريق مشاهدة مباريات كرة القدم على التلفزيون»، إلا أنه لم يذهب إلى أي ملعب لمشاهدة مباراة كرة منذ سنوات، وكان بلير قد قال خلال البرنامج إنه يعتقد أنه توسع

المنتخب الإنكليزي لكرة القدم الفوز بكأس العالم 2006: «لا شك أنهم يستطيعون الفوز بالكأس، أنهم قادرون على ذلك، اعتقد أننا نملك فريقاً قوياً للغاية ويتعين عليهم الثقة بأنفسهم». كان ذلك بعد 3 سنوات على كذبة العراق الشهيرة والكأس تكذب «الغطاس». اعتقاد رئيس وزراء بريطانيا السابق ذهب في مهب الريح، بعدما خرجت إنكلترا من الدور ربع النهائي أمام البرتغال. في الواقع لم يبد كذلك».

ميركل وكاميرون خلف التلفزيون

اللائق، أن أبرز الوجوه السياسية التي تصدرت الصفحات الرياضية في الصحف بتشجيعها لمنتخب بلاده، اليوم، هي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي شوهدت في الملعب خلال مباراة ألمانيا والأرجنتين في مونديال جنوب أفريقيا. تبادلت الحديث مع «فاسد» ميشال بلاتيني، كما جلست إلى جانب الرئيس الجنوب إفريقي جاكوب زوما. كانت تصفّح



شوهدت ميركل في الملعب خلال مباراة ألمانيا والأرجنتين في مونديال جنوب أفريقيا

عشاقه للترويج لمشروعها وأغرتهم بالاستثمار مع شركة «عاشقة» للعبة وللمنتخب الوطني، بل ومقابلة إلى حد بعيد.

لم تكن شعبية كرة القدم منذ 2014 برز إعلان غريب في صحيفة لندنية لشركة عقارية يقول: «لو فازت إنكلترا بكأس العالم سنرد 100 ألف جنيه لأول عشرة مستثمرين في مشروعنا الجديد»، وهو إعلان ربما يعتبره البعض ساخراً، فالشركة تدرك أن أصال منتخب «الأسود الثلاثة» كانت شبه معدومة لتحظى باللقب، لكنها دغدغت مشاعر زعيم النازية الإيطالي موسوليني في الفاشية. في الواقع، كرة القدم أسرت قلب أدولف هتلر زعيم النازية. المفارقة - غير الإيجابية - هي أن ولعه بكرة القدم كان يوازي جنونه بالحروب. ومن بين أقواله في كرة القدم جملة من مذكراته قال فيها: «الفوز في مباراة أكثر أهمية للشعب من غزو مدينة في الشرق، لكن الأمر في الواقع لم يبد كذلك».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المعروف بممارسته لرياضة الجودو، بدوره، يمارس كرة القدم في الكثير من الأحيان، مؤكداً أنه مشجع متحمس جداً لمنتخب روسيا لكرة القدم. خلال لقاء مع أعضاء هيئة تحرير صحيفة «سوفيتسكي سبور» الرياضية الروسية الشهيرة، قال: «سألوني عن الفريق الذي أشجعه، لقد قلت أكثر من مرة، أنا أشجع المنتخب الوطني فقط، لا أميل إلى أي فريق»؛ ولرؤساء أميركا حصة كبيرة في متابعة

حيث سيكونون على موعد مع جنون المتعة وهوس التشجيع. ومن المؤكد، أيضاً، أن الجميع سينتغل أحداث المونديال في المونديال البرازيلي عام 2014 برز إعلان غريب في صحيفة لندنية لشركة عقارية يقول: «لو فازت إنكلترا بكأس العالم سنرد 100 ألف جنيه لأول عشرة مستثمرين في مشروعنا الجديد»، وهو إعلان ربما يعتبره البعض ساخراً، فالشركة تدرك أن أصال منتخب «الأسود الثلاثة» كانت شبه معدومة لتحظى باللقب، لكنها دغدغت مشاعر زعيم النازية الإيطالي موسوليني في الفاشية. في الواقع، كرة القدم أسرت قلب أدولف هتلر زعيم النازية. المفارقة - غير الإيجابية - هي أن ولعه بكرة القدم كان يوازي جنونه بالحروب. ومن بين أقواله في كرة القدم جملة من مذكراته قال فيها: «الفوز في مباراة أكثر أهمية للشعب من غزو مدينة في الشرق، لكن الأمر في الواقع لم يبد كذلك».

لاستقبال منافسات كأس العالم، التي ستبدأ بعد أسابيع، السياسيون والاقتصاديون والرياضيون

لم تكن شعبية كرة القدم منذ نشأتها حكراً على عامة الشعب بل خطفه حب السياسيين

يؤجلون اجتماعاتهم وأعمالهم وتدريباتهم للاستمتاع باجواء احتفالية من مباريات المونديال،

يلتحق نجل ترامب نادى ارسنال الإنكليزي



إن كرة القدم باتت في حياة الشعوب بحجم

الكرة الأرضية وتنافسها قد تصلح «كبرياء» الأمة، تحولت من مجرد لعبة

إلى ظاهرة سياسية واجتماعية عالمية. ومع تعاضد أهمية

كرة القدم ودورها وتأثيرها وسحرها على الشعوب، أصبحت

ورقة من أوراق رجال السياسة التي يلعبون بها للوصول إلى الحكم

أو تعزيزه أو وسيلة من الوسائل التي تقرب

خطوط الاتصال مع الشعوب التي هي الجماهير. للسياسيين آراء وأهواء



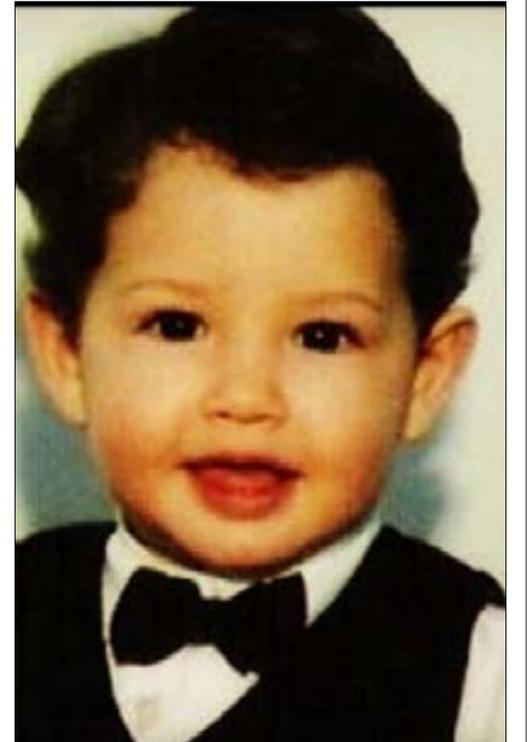
إيطاليا: 3 تعادلات تساوي لقباً ثالثاً!

كان تأهل منتخب إيطاليا إلى الدور الثاني في مونديال 1982 استثنائياً. فريق باولو روسي تعادل 3 مرات في دور المجموعات أمام بولونيا (0-0) والبيرو والكامبيرون (1-1)، لكنه استفاد من خسارة البيرو أمام بولونيا في الجولة الأخيرة 1-5 وتأهل بفارق هدف واحد على حساب الكامبيرون بعد تعادلهما بـ 3 نقاط لكل منهما. باقي القصة معروف. «سكوادرا آتوزورا» بطلاً للعالم للمرة الثالثة، وروسي هدافاً للمونديال.

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فريقه في لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
1995-1994	دانيبو	34	11
1997-1996	مونتيفيديو	33	17
2008-1997	نتر ميلانو	175	53
2008-2007	تورينو	22	7
2009-2008	بانينونيوس	19	4
2011-2010	دانيبو	31	10
2011	مونتيفيديو	2	2



من هو؟

حلل العدد السابق، كريستيان اريكست



«هناك شيء واحد مؤكد: لا يمكن مشاهدة كأس العالم بدوني.»
(لاتان إبراهيموفيتش)

حلل العدد السابق، لوكاس بودولسكي